



## «سوتشي» ترجى حسم ملفي إدلب والمنطقة الأمنية

إنه «لا يمكن تكرار سيناريو حلب». وفي حين بقي الملفان عالقين، بانتظار اجتماع رؤساء البلدان الثلاثة مجدداً، في تركيا قريباً، برز توافق على صعيد تأسيس اللجنة الدستورية، وضرورة إطلاق عملها في أسرع وقت. وبحث الرؤساء الثلاثة مسألة العودة إلى اتفاق أضنة، ليكون أساساً للحوار، علماً بأن بوتين جدد التأكيد رداً على أسئلة الصحافيين، لاحقاً، بأن موسكو ترى في اتفاق أضنة أساساً مهماً للحوار بين أنقرة ودمشق، وقال إن «لدى الطرفين اتفاقاً يتعلم عملاً مشتركاً لمكافحة الإرهاب» (تفاصيل ص 7)

الصحافي الختامي للرؤساء الثلاثة أمس فشل الأطراف في حسم الملفين. وفيما تحدثت بوتين وروحاني بلغة قوية عن «ضرورة بوتين يجدد الدعوة لتفعيل «اتفاق أضنة» بين دمشق وأنقرة» إنهاء الوجود الإرهابي في سوريا، و«تسليم كل الأراضي السورية للسلطات الشرعية»، جدد إردوغان التأكيد على رفض شنّ عمل عسكري في إدلب، وقال

موسكو، رائد جبر فشلت القمة التي عقدها الرؤساء: الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب إردوغان، والإيراني حسن روحاني، في سوتشي، أمس، في حسم ملفي إدلب والمنطقة الأمنية في سوريا، خلافاً للتوقعات التي تحدثت مسبقاً عن اجتماع «حاسم» لجهة اتخاذ خطوات على الصعيدين الميداني والسياسي، وهي ترجيحات عززتها اللمحة الروسية حول «ضرورة عملية عسكرية» في إدلب، لتفويض نفوذ «جبهة النصرة». وعكست تصريحات المؤتمر

## «وارسو» أبرز الخلاف الأميركي - الأوروبي... وتنتياهو يتحدث عن نقطة تحول تاريخية بنس: إيران الخطر الأكبر على المنطقة



صورة جماعية لممثلي الدول المشاركة في مؤتمر وارسو أمس (أ.ب)

الأميركي - الأوروبي إزاء التعاطي مع الملف الإيراني. وأقر الممثل الخاص للحلف إيران في الخارجية الأميركية برايان هوك في مقابلة مع «الشرق الأوسط» بوجود هذا الخلاف، لكنه قال: «إننا لم نسمع هنا (في وارسو) أي حكومة تدافع عن النظام الإيراني وسياساته. لدينا خلافات في التكتيك والأسلوب، ولكن ليس هناك أحد يدافع عن هذا النظام» (تفاصيل ص 3)

من جهته، قال وزير الخارجية البولندي إن «المشكلات في الشرق الأوسط معقدة، والاتحاد الأوروبي لا يملك القوة الكافية لحلها وحده»، وأشار إلى أن «تدخلات إيران في سوريا تؤثر سلباً في المنطقة»، أما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي شارك في المؤتمر فوصف الاجتماع بأنه نقطة «تحول تاريخية» وأبرز المؤتمر الخلاف

عن نحو 70 دولة، «يؤسس لمعالجة الأزمات»، مضيفاً أن «إيران وحزب الله» وتفضي الإرهاب أخطار تهدد الشرق الأوسط. وتابع: «سنواصل عملنا من أجل السلام في الشرق الأوسط (...) نريد عقوبات أكثر، وضغوطاً أكثر، لأن هذا سيمنع الديكتاتوريين في إيران من التمادي». ولفت بومبيو إلى أن «العدوان الإيراني في المنطقة هو خطر حقيقي».

تعد «الخطر الأكبر» في المنطقة. من جانبه، دعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى التعاون للتوصل إلى اتفاقية عالمية حول التهديدات الإيرانية. وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البولندي باتيسك تشابوتوفيتش أن «التحديات لن تنق في الشرق الأوسط، بل سنتجه إلى أوروبا والغرب». ورأى بومبيو أن مؤتمر وارسو، الذي شارك فيه ممثلون

وارسو، كميل الطويل اختتم في وارسو أمس مؤتمر «تشجيع الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط»، ببيان ختامي أكد فيه الدولتان الراعيتان؛ الولايات المتحدة وبلندا، ضرورة أن «يؤسس المؤتمر للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط». وشدد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الذي ترأس الوفد الأميركي للمؤتمر على أن إيران

## وزير خارجية باكستان لـ «الشرق الأوسط»: السعودية عامل استقرار في المنطقة

إن الزيارة المرتقبة لولي العهد ستضيف توجهاً جديداً في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مضيفاً أن الباكستانيين المقيمين في السعودية سيسهمون في تطور الاستثمارات السعودية - الباكستانية، ويقابل ذلك في الوقت الحالي توجه سعودي كبير للاستثمار في باكستان، وهو ما يساهم في الاستقرار في باكستان» (تفاصيل ص 2)

أكد أن الزيارة المرتقبة للأمير محمد بن سلمان ستعزز علاقات البلدين - الباكستانية، ويقابل ذلك في الوقت الحالي توجه سعودي كبير للاستثمار في باكستان، وهو ما يساهم في الاستقرار في باكستان» (تفاصيل ص 2)

إسلام آباد، محمد العايض أكد شاه محمود قريشي، وزير الخارجية الباكستاني، أهمية الدور البناء الذي تقوم به السعودية في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة بشكل كامل، وشدد على أن الزيارة المرتقبة للأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي إلى باكستان ستعزز العلاقات المتينة بين البلدين «وتدفع بها نحو مستويات أعلى». وقال قريشي لـ «الشرق الأوسط» إن «السعودية ومعها دولة الإمارات أسهمت في دفع محادثات السلام في أفغانستان للأمام، ولا شك أننا نعد ذلك دوراً مهماً للغاية، وكذلك دور ممثل الولايات المتحدة في

## إيران تهدد برد على استهداف «الحرس»... يتجاوز حدودها

لنا حقوقاً من حيث المعايير القانونية والدولية، وسوف نتكلم من استياء حقوقنا في الوقت المناسب». كما دخل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على الخط، وتساءل حول التزام «العمل الإرهابي» مع عقد

الرئيس الإيراني حسن روحاني اتهم الولايات المتحدة وحلفاءها بالمسؤولية عن الهجوم، وحث الدول المجاورة لإيران على القيام بواجبها القانوني في إطار علاقات حسن الجوار». وقال: «إذا استمرت هذه التصرفات، فمن الواضح أن

27 وجرح 13 قرب الحدود الباكستانية. وأمر المرشد الإيراني علي خامنئي قوات «الحرس الثوري» بفتح تحقيق حول «إهمال محتمل» لمعرفة أسباب الهجوم، إلا أنه نسب العملية إلى أجهزة تجسس دولية وإقليمية، لكن

تندن، عادل السالمي توعد كبار المسؤولين الإيرانيين أمس برداً يتجاوز حدود البلاد، وذلك غداة التفجير الانتحاري الذي استهدف حافلة تابعة لـ «الحرس الثوري» قرب مدينة زاهدان، وأسفر عن مقتل

توعد كبار المسؤولين الإيرانيين أمس برداً يتجاوز حدود البلاد، وذلك غداة التفجير الانتحاري الذي استهدف حافلة تابعة لـ «الحرس الثوري» قرب مدينة زاهدان، وأسفر عن مقتل

## رئيسه طالب النواب بالتواصل مع المواطنين قبل طرحها للاستفتاء برلمان مصر يقر التعديلات الدستورية مبدئياً

ومن المتوقع أن يوافق البرلمان في نهاية الأمر على التعديلات التي ستطرح بعد ذلك لاستفتاء شعبي، يتوقع أن يجري نهاية أبريل (نيسان) المقبل. وطالب رئيس مجلس النواب أعضاء المجلس بالتواصل مع المواطنين في دوائرهم، خاصة الشباب والمرأة، لتشرح ما يدور من مناقشات في البرلمان حول التعديلات الدستورية، قبل إجراء الاستفتاء الشعبي عليها. (تفاصيل ص 9)

وهي الأغلبية المطلوبة للموافقة. ولم يذكر عبد العال عدد النواب الراضين، لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أنهم بلغوا 17 نائباً، فضلاً عن امتناع نائب عن التصويت. وقال عبد العال إن التعديلات المقترحة ستحال إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس النواب لإعداد تقرير بشأنها في غضون مدة لا تزيد عن 60 يوماً، يجري بعدها المجلس تصويتاً نهائياً عليها.

القاهرة، محمد عبده حسنين أقر البرلمان المصري، أمس، مبدئياً تعديلات دستورية تتيح للرئيس عبد الفتاح السيسي البقاء في منصبه حتى عام 2034. وأعلن رئيس مجلس النواب علي عبد العال أن 485 نائباً أقروا التعديلات، التي اقترحها ائتلاف الأغلبية «دع مصر». ويمثل الموافقون أكثر من ثلثي أعضاء مجلس النواب،

## بعد التعتت الجوثي في تنفيذ «استوكهولم» التحالف يطرح نشر قواته في الجديدة

كافة المؤشرات إلى أن الميليشيات الانقلابية غير مهتمة بتطبيق بنود الاتفاقية، وأنها تعتمد التعميل لكسب الوقت لبناء قدراتها العسكرية في المدينة والمحافظه». وشدد البيان على أنه من منطلق الحرص «على استمرار نجاح اتفاقيات استوكهولم ودعمًا للعملية السياسية التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن، فإن قوات التحالف تؤكد استعدادها لإعادة الانتشار، وفقاً لاتفاقية استوكهولم». وتدعو الأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى اليمن

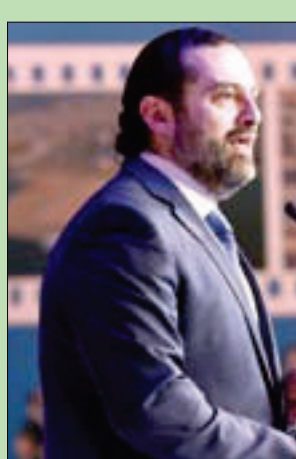
عبر تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن الاستعداد لشتر قواته رفقة القوات الحكومية في محافظة الحديدة، بعد التعتت الجوثي لتنفيذ «اتفاق استوكهولم». وقال التحالف في بيان: «القد مضى على اتفاقيات استوكهولم أكثر من 6 أسابيع، التزمت خلالها قوات الشرعية اليمنية والتحالف بوقف إطلاق النار بكل جوانبه (...). تشير

الرياض، عبد الهادي حيتور وارسو، «الشرق الأوسط»

«داعشية» تريد العودة إلى لندن لوضع مولودها

«إيرباص» توقف إنتاج طائرتها العملاقة «إيه 380» بدر بن عبد الله: 2019 عام الثقافة في السعودية

## قال في ذكرى اغتيال والده إن لبنان عند مفترق طرق الحريري يتعهد حماية «الطائف» ويطلق ورشة الحكومة



حراس اتفاق الطائف، ولبنان ليس دولة تابعة لأي محور، وليس ساحة لسباق التسلح في المنطقة، وأي أمر آخر يكون وجهة نظر لا تلزم الدولة ولا اللبنانيين». وأضاف «إننا ورئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري اتخذنا قراراً بتجويد مجلس الوزراء ومجلس النواب إلى خلية عمل؛ فيما نخوض التحدي ونتعاون جميعاً لإنقاذ البلد أو نتركه يغرق بالجدل البيزنطي حول جنس الحلول» (تفاصيل ص 6)

بيروت، «الشرق الأوسط» يتعهد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أمس، بحماية «اتفاق الطائف»، وأفضا السكوت عن أي محاولات لتعطيل عمل حكومته، واعتبر أن لبنان بات عند مفترق طرق. وأكد الحريري خلال احتفال نظم بمناسبة الذكرى الـ 14 لاعتقال والده في بيروت «أن سنة 2019 هي سنة العدالة التي ننتظرها لمعرفة الحقيقة». وقال خلال الاحتفال الذي حضره ممثلون عن كل الأحزاب اللبنانية باستثناء «حزب الله»: «نحن

## في اختبار أجراه فريق من 4 جامعات غربية على الفئران تغيير وظائف خلايا البنكرياس لعلاج السكري

بدلاً من الغلوكاغون. وراقب الفريق العلمي كيف تخلصت فئران تجارب كانت مصابة بالسكري من المرض، بعد أن زرعت داخل أجسامها، خلايا بشرية تم تغيير وظيفتها، وكيف عاد المرض إلى الفئران بعد إزالة تلك الخلايا. وإضافة إلى دفع الخلايا المنتجة للغلوكاغون، لإنتاج الأنسولين، أظهرت الدراسة، أن الخلايا الجديدة كانت تقاوم جهاز المناعة، الذي يقوم عادة بمهاجمة الخلايا المفرزة للأنسولين لدى مرضى السكري.

تتمكن فريق علمي من تغيير الوظيفة الأصلية لخلايا البنكرياس، في اختراق قد يفتح آفاقاً كبرى لعلاج السكري، وربما أمراض أخرى. ويمكن للخلايا أن تتطور إلى خلايا من الصنف نفسه وتقوم بالوظيفة نفسها المخصصة لها، إلا أن باحثين من جامعات بيرغن النرويجية، وجنيف السويسرية، وهارفارد

تندن، «الشرق الأوسط» تمكّن فريق علمي من تغيير الوظيفة الأصلية لخلايا البنكرياس، في اختراق قد يفتح آفاقاً كبرى لعلاج السكري، وربما أمراض أخرى. ويمكن للخلايا أن تتطور إلى خلايا من الصنف نفسه وتقوم بالوظيفة نفسها المخصصة لها، إلا أن باحثين من جامعات بيرغن النرويجية، وجنيف السويسرية، وهارفارد

تندن، «الشرق الأوسط» تمكّن فريق علمي من تغيير الوظيفة الأصلية لخلايا البنكرياس، في اختراق قد يفتح آفاقاً كبرى لعلاج السكري، وربما أمراض أخرى. ويمكن للخلايا أن تتطور إلى خلايا من الصنف نفسه وتقوم بالوظيفة نفسها المخصصة لها، إلا أن باحثين من جامعات بيرغن النرويجية، وجنيف السويسرية، وهارفارد

تندن، «الشرق الأوسط» تمكّن فريق علمي من تغيير الوظيفة الأصلية لخلايا البنكرياس، في اختراق قد يفتح آفاقاً كبرى لعلاج السكري، وربما أمراض أخرى. ويمكن للخلايا أن تتطور إلى خلايا من الصنف نفسه وتقوم بالوظيفة نفسها المخصصة لها، إلا أن باحثين من جامعات بيرغن النرويجية، وجنيف السويسرية، وهارفارد

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

www.samba.com

سامبا sambabank



أكد لـ التنترفا ♥ الوسط أن زيارة الأمير محمد بن سلمان تؤسس لاتصال فعال على المستويات كافة

## وزير الخارجية الباكستاني؛ للسعودية دور بناء في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة

الباكستاني، تمكنا من دحر هذا الإرهاب وهزيمته». وقال: «في الوقت الحالي أيضاً نحن في خضم عمليات تهدف إلى القضاء على التطرف بمساعدة ومشاركة الأطراف كافة في البلاد، ونتج عن ذلك أن الشعب الباكستاني، بمن فيه فئة الشباب، يشعرون بطمانينة أكبر في الوقت الحالي. وكتأكيد على هذه الحالة الأمنية المطمئنة التي تعيشها البلاد، بداننا نرى اهتماماً ونهوضاً في الجانب السياحي في باكستان، وكذلك تصاعداً واضحاً في الاستثمارات الباكستانية، حتى على جانب الصادرات الباكستانية، فقد صدرت خلال فترة 4 أشهر فقط بـ 4 في المائة، وقابل ذلك انخفاض في نسبة الواردات بما يعادل ملياري دولار، وكان ذلك أيضاً في 5 أشهر فقط».

وتطرق إلى أن النسبة الأكبر من الشعب الباكستاني هم من فئة الشباب، كما هو الحال في السعودية، ولذلك من الأهمية تمثال الأفكار والخبرات بين الدولتين في هذا المجال، ويتطلب ذلك بداية خلق بيئة ومناح مناسبة لهؤلاء الشباب بما ينفعهم، بتوفير فرص عمل وتطوير المهارات والتدريب والرياضة، والحقيقة أن السعودية أحرزت تقدماً كبيراً في هذه الجوانب، ومن ضمنها الرياضة، حيث التسهيلات والبدنية التحتية، وهذه الجوانب صلبة بلا شك للشباب.

وتسهيلات وخدمات بهدف تحفيز المستثمرين السعوديين، وقوّزت إعفاء السعوديين من الحصول على تأشيرة الدخول المسبقة، حيث سيتمّ منحهم تأشيرة دخول عند وصولهم إلى باكستان».

وعاد قريشي للتأكيد على أنّ زيارة ولي العهد السعودي ستضيف توجهاً جديداً في هذه العلاقات، فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، وسيقوم الباكستانيون الذين يعيشون في السعودية بالإسهام في تطور الاستثمارات السعودية الباكستانية، ويقابل ذلك في الوقت الحالي توجه سعودي كبير للاستثمار في باكستان، وهو ما سيُسهم في الاستقرار داخل باكستان «ونحن متأكدون من انعكاس إيجابي كبير لزيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على العلاقات الإيجابية بين البلدين».

وأوضح أنّ «رؤية باكستان الجديدة» تسعى لتأسيس علاقات جديدة مع جيرانها كافة، وأن تدعم استمرار علاقات أقوى مع دول عدة، في مقدمتها السعودية، وتحقيق السلام والاستجمام في الداخل الباكستاني وفي عموم المنطقة.

وشدد على أن الوضع الأمني في باكستان شهد تحسناً بصورة واضحة في السنوات الأخيرة، بعد فترات صعبة للغاية، بسبب مواجهة الإرهاب. لكن «بعزيمة قوات الأمن، وكذلك مشاركة فاعلة من الشعب



وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي

الإعضاء، لا سيما السعودية، ونعمل حالياً على تأسيس ثلاث مناطق اقتصادية موجهة لتسريع وتيرة العمل. وفي جانب آخر، كون السعودية وباكستان خفضتا رسوم التأشيرات لدخول البلدين، فإن ذلك يسهم في تشجيع النشاط الاستثماري، إضافة إلى أن باكستان وعدت بتقديم

إيجابية تصبّ في مصلحة البلدين والشعبين. وفيما يتعلق بانضمام السعودية إلى مشروع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC)، وتأثير ذلك على المصالح المشتركة بين البلدين، قال قريشي: «المشروع الضخم سينتج كثيراً من الفرص الاستثمارية للدول

ورئيس الوزراء الباكستاني أسما لعلاقات متينة بصورة أكبر في مجالات عدة، بما فيها الجانب الاقتصادي، والمجلس التنسيقي بين البلدين يدل على العمل المؤسسي بينهما».

وعن التوجه السعودي للاستثمار في باكستان، أعرب وزير الخارجية الباكستاني عن سعاده بالدور الذي قامت به السعودية، إذ إنها لم تدعم باكستان بهذا الدور فحسب، وإنما فتحت الباب أمام الآخرين للتوجه الاستثماري في باكستان، لافتاً إلى أن مذكرة تفاهم لبناء مصفاة لتكرير النفط ميمياء قوادر في بلوشستان ستسهم في توفير دخل لباكستان بمليارات الدولارات، وهذا التوجه السعودي يعطى رسالة واضحة للجميع بأن باكستان بلد يمكن الاستثمار به، بما يوفر فوائد كثيرة للأطراف كافة».

ومن جهة باكستان، فإنها ستوفر للجمع الضمانات والتدابير الأمنية للاستثمار الناجح على أراضيها.

ورأى أن العلاقات بين البلدين ستشهد المزيد من تعزيز وتقوية الأواصر بعد زيارة ولي العهد السعودي إلى باكستان، ومن المؤمل أن تفرز الزيارة إنشاءً مجلس تنسيق جديد يرأسه ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الباكستاني، وستتضمن ذلك الوزارات المعنية في كلا الدولتين، ويتجسد ذلك تطورات

الداخل الباكستاني.

وذكر أن روابط مميزة وعلاقات خاصة جداً وتاريخية تجمع البلدين، لافتاً إلى أن السعودية تقف دائماً إلى جانب باكستان، ومن ذلك أنّ أول محنة تعرضت لها باكستان أخيراً كانت السعودية الأولى في الوقوف إلى جانبها. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينسى الباكستانيون ذلك الموقف أبداً.

وبيّن قريشي أنّ اللقاء الذي جمع الوفد الباكستاني مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بالسعودية أخيراً كان شفافاً وواضحاً، وحظي الوفد باستقبال حميم من ولي العهد الذي أظهر الاهتمام والعناية برّحاء وأمن باكستان والشعب الباكستاني. وأشار إلى أن مما يدل على اهتمام ولي العهد بباكستان أنه أرسل وفدًا حكومياً إلى باكستان لترتيب عدد من الأمور لضمان فعالية أكثر لزيارته، وحرص الوفد الاستباقي على لقاء الجهات المعنية والاجتماع بالمسؤولين الباكستانيين ذوي الاختصاص والاستماع إليهم. وتابع: «نحن سعداء للغاية بزيارة ولي العهد التي تسعى إلى تأسيس اتصال فعال على المستويات كافة، وأتوقع أن يكون لهذه العلاقات المتينة نحو مستويات أعلى بين البلدين، وأن تضفي منحة جديدة للمستثمرين في باكستان».

وأضاف أن ولي العهد السعودي

إسلام آباد، محمد العليش

شدد شاه محمود قريشي وزير الخارجية الباكستاني على أهمية الدور البناء الذي تقوم به السعودية في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة بشكل كامل، مؤكداً أنّ الزيارة المرتقبة للأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي إلى باكستان تؤسس لاتصال فعال على المستويات كافة».

وقال قريشي لـ«الشرق الأوسط»: «السعودية ومعها دولة الإمارات أسهما في دفع محادثات السلام في أفغانستان للأمام، ولا شك أننا نعد ذلك دوراً مهماً للغاية، وكذلك دور ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في الانخراط بهذا الشأن، كما لعبت باكستان دوراً في هذه المسألة وتسهيل قضايتها كافة، ونأمل أن يعم الأمن والاستقرار الجميع».

ولفت إلى أنّ باكستان عاقدة العزم ومستمرة في القضاء على التطرف عن طريق بث روح الاعتدال والوسطية التي تاتي باحترام آراء الأطراف الأخرى، بهدف تحقيق الانسجام بين الجميع.

وتطرق إلى أنّ بلاده ستكون سعيدة بالاستفادة من النموذج السعودي في توفير الأوساط الثقافية والمهرجانات المتنوعة التي تتمتع أجواء من الوسطية والاعتدال والتفهم لآخر، خصوصاً أن هناك تائها واحتراماً كبيراً للسعوديين في

## رئيس «الشيخ الباكستاني»: نزداد قوة

## بزيارة ولي العهد السعودي إلى إسلام آباد

إسلام آباد، محمد العليش

وصف رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني صادق سنجراني، العلاقات التي تربط بلاده بالسعودية، بـ«المتينة والإستراتيجية منذ زمن طويل»، مؤكداً أنها قائمة على قواعد راسخة، مبيّناً أنّ زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى إسلام آباد ستضيف لعلاقات البلدين قوة ومتانة، مشدداً على أنّ أعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ كافة في باكستان يرحبون بزيارة ولي العهد السعودي إلى بلادهم، وأنهم يويدون ويدعمون كل خطوات التقارب التي تقوم بها الحكومة الباكستانية تجاه المملكة ويقفون خلفها، متمنياً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز دعمه الكبير للشعب الباكستاني، وقال في حديثه للإعلاميين السعوديين في العاصمة الباكستانية إسلام آباد أمس: «نشكر خادم الحرمين الشريفين على دعمه باكستان وشعبها»، وأضاف: «بكل تأكيد؛ فإن الشعب يقدر هذا الدعم السعودي على مدار العقود الماضية، وكذلك المقدم حاليا من قبل الملك سلمان والقيادة السعودية».

ورحب المسؤول الباكستاني بالاستثمارات التي ستؤسسها السعودية في بلاده، وقال: «سنعمل على تهيئة السبل كافة التي من شأنها إنجاح هذه الاستثمارات»، مؤكداً أنّ ولي العهد السعودي «سيضيف للعلاقات بين البلدين كثيراً من الشراكات المستقبلية في المجالات كافة»، وعن نتائج انعكاسات الاتفاقيات في الجوانب الاقتصادية المزمع توقيعها،

بيّن أنّ تأخيرها سيكون إيجابياً في كل الاتجاهات؛ «ليس على الداخل

باكستان». وفي ما يتعلق بالاستثمارات السعودية المزمع تأسيسها في ميناء «كوادر» على بحر العرب، الذي يعد موقعاً إستراتيجياً بالنسبة للملاحة، قال سنجراني: «لا شك في أنّ ميناء كوادر» يعد مشروعاً إستراتيجياً كبيراً، ونحن نرحب بجميع رؤوس الأموال من المستثمرين، ولا شك في أنّ مثل هذا المشروع ستكون له فوائد عظيمة وأرباح ضخمة».

وأشار سنجراني إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها السعودية في خدمة الحرمين الشريفين، وأنها تقوم بجهود كبيرة للحفاظ على المقدسات الإسلامية التي يهتم بها المسلمون كافة في العالم الإسلامي»، مبيّناً أنّ «السعودية وباكستان» دولتان قويتان ومن الركائز المهمة في منظومة الدول الإسلامية، وأن «أي جهد مشترك تقوم به الرياض وإسلام آباد، سيكون له أثر إيجابي كبير ليس على الدولتين فحسب؛ بل على بقية العالم الإسلامي والمنطقة؛ بما يصب في المصلحة العامة». وتطرق رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني إلى الزيارة الأخيرة للمملكة التي كانت بناءً على دعوة من الحكومة السعودية، حيث زار كثيراً من القطاعات، وتم خلالها تقديم دعوة مماثلة لوفد من أعضاء مجلس الشورى السعودي، وقال إن زيارته كانت فرصة لزيادة التعاون بين الطرفين والنقاش حول سبل تعزيز العلاقات.

احتماليات المخاطر العالية، وليس قائمة سوداء لغسل الأموال والإرهاب، مؤكداً أنّ الاتحاد الأوروبي في قائمة الاحتمالات الخطيرة قد يطالب بتدقيق مالي أكثر فقط لبعض العملاء».

وقال السديري في اتصال هاتفياً لـ«الشرق الأوسط»: «أكثر أمر يمكن أن يعلن ضد المملكة، لا يعود إلى أن يكون التدقيق في التحريات السعودية إلى البنوك الأوروبية»، منوها بأن هذه القائمة تتخذ بعدا سياسيا نسبيا ويتطلب لذلك تصويت جماعي من دول الاتحاد الأوروبي.

وتوقع السديري أن ينتهي أمر هذه القائمة قريباً، باعتباره أنّ دول الاتحاد الأوروبي تراعي التزام المملكة باهم معايير الرقابة المالية والتي تاكده FATF، مبيّنا على اعتراض الخزينة الأميركية على هذه القائمة، جاء مبيّنا على الآلية والطريقة التي تم بها التقويم في البيان.

وشرح السديري أنّ الاتحاد الأوروبي يعاني من كساد اقتصادي، فضلا عن أنّ طبيعة اقتصاداته مصدره، وتعتمد على التبادل التجاري، ولذلك فإن هذه السياسة التشريعية سيكون لها أثر سلبي على الاقتصاد الأوروبي وشركائه مع الدول التي تتعامل معه، مشيراً إلى ذلك سيقرب عليه وقوع الضرر على نمو الاقتصاد العالمي وتكامله.

مطلبات حتى تصبح نهائية. وأوضح أنّ التأثير المحدود يعود لعدة أسباب، ما بينها محدودية العلاقة بين مؤسستين المؤسسات لدينا لديها قواعد بيانات جيدة، مشيراً إلى أنّ «اللائحة كانت مفاجئة لنا وقد دعوناهم لزيارة المملكة، وعادة ما يتم ذلك بتبادل البيانات والزيارات كما هو معتاد مع كل المؤسسات ومجموعة العمل المالي».

ولفت الخليفي في تصريحات تلفزيونية مع قناة «العربية» إلى أنّ مجموعة العمل المالي (FTF) المعنية بغسل الأموال قيمت المملكة، وفي شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي نوقش التقرير بحضور المفوضية الأوروبية وأكثر من 15 دولة أعضاء نوقش التقرير، وأكد أنّ التزامات المملكة بالتوصيات الـ40 وبفاعلية تطبيق تلك التوصيات ونحن مستعدون لتلقي أي وفود أو ملاحقات من قبل وزاد: «لم يكن هناك تواصل سابق ولا نعلم ما هي ملاحظاتهم، ولدينا ملاحظات من مجموعة العمل الدولية وهي ليست جوهرية، وتحديثاً مع كثير من الدول أن ما تبنته المفوضية الأوروبية شيء جديد ويخصهم».

من جهته، نبه المحلل المالي مازن السديري، إلى أهمية التمييز بين القائمة التي أعلنت عنها المفوضية الأوروبية، هي قائمة

القوانين والإجراءات التي تهدف إلى مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتخفيف من المخاطر المرتبطة بها.

قال الدكتور أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، إنّ بلاده تتابع إجراءات تعزيز فهم وتحديد المخاطر وتقييمها داخل المؤسسات، مبيّنا أنها تتمتع بجبنى تحتية جيدة تجعل المؤسسات قادرة على تعزيز الإجراءات الواجبة حسب مبادئ مجموعة العمل المالي. وتوقع الخليفي، في تصريحات صحافية، عدم وجود تأثير حالياً للائحة المفوضية الأوروبية، مضيفاً أنّ اللائحة في حال إقرارها قد تؤثر على توقيت العمليات المصرفية لبعض العملاء، منوها بأن ما ورد في وسائل الإعلام بأنها قائمة سوداء غير صحيح، ولا تعني مقاطعة ولكنها قائمة تعتمد على معايير ومنهجية جديدة مختلفة على تلك المتبعة من مجموعة العمل المالي. وأضاف الخليفي أنّ «تطبيق المملكة لإجراءات تعزيز فهم وتحديد المخاطر وتقييمها داخل المؤسسات، ليس عملاً جديداً ونمارسه منذ زمن، وهذا ينطبق على مؤسسات تحت إشراف (ساما) منوها به هيئة السوق المالية»، منوها بأنه في حال أقرت اللائحة بشكل نهائي لن يكون لها تأثير، مبيّنا أنّ إقرارها يحتاج للموافقة عليه من البرلمان الأوروبي، فضلاً عن إيجاد

تطوير وتحسين أطرها التنظيمية والتشريعية لتحقيق هذا الهدف»، منوها أنّ إعلان المفوضية الأوروبية عن إدراج المملكة ضمن القائمة المقترحة للدول عالية المخاطر في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب، سيمر بمرحلة التصويت في البرلمان الأوروبي قبل أن يكون نافذاً. وأهاب الجدعان بالمسؤولين في المفوضية الأوروبية وأعضاء البرلمان الأوروبي لزيارة الرياض والإطلاع على الجهود المستمرة والمبادرات التي تقوم بها المملكة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ولفت إلى أنّ بلاده ستستمر في التواصل مع المفوضية، وتتطلع إلى حوار بناء مع شركائها في الاتحاد الأوروبي للإسهام في تعزيز ودعم البات مكافحة غسل الأموال والإرهاب على الصعيدين الدولي والإقليمي.

وأكدت المملكة من جديد التزامها القوي بالجهود العالمية المشتركة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتي تتعاون فيها مع شركائها وحلفائها على الصعيد الدولي، مشددة أنّ الرياض شريك أساسي في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، وتقدم مجموعة عمل مكافحة تمويل «داعش»، إلى جانب الولايات المتحدة وإيطاليا. أقرت ونفذت السعودية، خلال السنوات الماضية، الكثير من

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف

أعربت السعودية عن أسفها لقرار المفوضية الأوروبية بإدراجها ضمن قائمة «احتماليات المخاطر العالية»، حيث شدد محمد الجدعان وزير المالية السعودي أمس، التزام بلاده بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، باعتباره أولوية إستراتيجية، مؤكداً استمراره في تطوير وتحسين الأطر التنظيمية والتشريعية لتحقيق هذا الهدف.

وأعرب الجدعان في بيان صحافي أمس، عن أسف المملكة لقرار المفوضية الأوروبية بإدراجها ضمن قائمة «الدول التي تشكل تهديداً للنكتل بسبب تعاونها مع تمويل الإرهاب وغسل الأموال»، وفي وقت أشاد تقرير التقويم المتبادل، والذي نشره فريق العمل المالي «فاتف» في سبتمبر (أيلول) 2018 بمستوى التزام السعودية بتوصيات المجموع.

وأوضح تقرير «فاتف» أنّ إجراءات السعودية الوقائية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب قوية ومتينة، مؤكداً أنّ لدى المملكة إطاراً قانونياً وإجراءات تنفيذية لتنفيذ العقوبات المالية المستهدفة التي تفرضها الأمم المتحدة دون تأخير. وقال الجدعان: «التزام السعودية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب يعتبر أولوية إستراتيجية، وستستمر في

## خلافات «إخوان موريتانيا» تهدد تماسك المعارضة

داخلية، وأن أهدافه مرحلية هي التركيز على الانتخابات التشريعية والمحلية. لكن قرار الحزب أثار الكثير من الجدل، خاصة أنه سبق أن شارك في اقتراعي رئاسيين (2007 و2009)، وبعد اليوم الحزب المبرهن الأكثر تمثيلاً في البرلمان، وذلك فإن عدم منافسته في الانتخابات الرئاسية التشريعية سيكون لها أثر سلبي على الاقتصاد الأوربي وشركائه مع الدول التي تتعامل معها، مشيراً إلى ذلك سيقرب عليه وقوع الضرر على نمو الاقتصاد العالمي وتكامله.

ولد الغزواني في ترشحه للانتخابات الرئاسية، فيما اعتبر ضربة من تيار الإخوان المسلمين لوحدة صف المعارضة، التي وقعت اتفاقاً بالوقوف وراء «مرشح موحد»، يكون قادراً على مواجهة مرشح النظام الحاكم. وكانت الصحافة المحلية قد نقلت عن مصادر إسلامية قولها إنهم تلقوا مؤخراً «رسائل وإشارات» من مرشح النظام الحاكم، تفيد بأنه «لا يرغب في التحالف معهم، أو مساندتهم له في الانتخابات المقبلة»، مناشيا مع موقف السلطات الموريتانية المناهض لتحارب الإخوان المسلمين، والذي وصفه الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز بأنه «حركة خطيرة»، ومن الراجح، حسب بعض المراقبين، أنّ ولد الغزواني سيواصل ملف الأمن والإرهاب في موريتانيا خلال السنوات العشر الأخيرة.

ورغم نفي حزب «تواصل» تلقي أي نوع من «الرسائل أو الإشارات» من طرف ولد الغزواني، وقوله إنه لا ينتظر مثل هذه الرسائل لأنه لا يفكر مطلقاً في دعم من حزب «تواصل». لكن هذه الإصلاحات أدت إلى خلافات قوية بين رئيس الحزب والكثير من قياداته. وترجع مصادر مطلعة أنّ ولد محمد موسى، وقيادات أخرى بارزة في الحزب الإسلامي، تستعد للخروج من المعارضة، والاتحاق بمعسكر النظام الحاكم ودعم مبرراً ذلك بأنه مشغول بإعادة هيكلة

نواكشوط؛ الشيخ محمد

يعاني حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل)، الذي ينتمي لتيار الإخوان المسلمين في موريتانيا، من خلافات بين قياداته التقليدية، دعت عدد منها إلى تقديم استقالتهم من الحزب، فيما أعلن بعضهم بشكل رسمي خروجه من هيئات الحزب، واكتفى آخرون بالإبتعاد عنه. وأعلن المختار ولد محمد موسى، قيادي الحزب وأحد الوجوه التاريخية في موريتانيا، استقالته من حزب «تواصل»، وأكد أنه «غادر كافة أقسام الحزب بشكل نهائي»، وذلك في رسالة موجهة إلى رئيس الحزب محمد محمود ولد سيدي، تداولها الإعلام المحلي.

ويأتي خروج ولد محمد موسى من صفوف «تواصل»، في ظل عملية إعادة هيكلة يقوم بها رئيس الحزب محمد محمود ولد سيدي، والتي خرج بموجبها الكثير من القيادات التاريخية للحزب من هيكله وهيئاته القيادية، في عملية وصفها بأنها سنتقني بنسخة جديدة من حزب «تواصل». لكن هذه الإصلاحات أدت إلى خلافات قوية بين رئيس الحزب والكثير من قياداته. وترجع مصادر مطلعة أنّ ولد محمد موسى، وقيادات أخرى بارزة في الحزب الإسلامي، تستعد للخروج من المعارضة، والاتحاق بمعسكر النظام الحاكم ودعم مبرراً ذلك بأنه مشغول بإعادة هيكلة

نواكشوط؛ الشيخ محمد

حدة تبادل الاتهامات بالفساد في المحافظة إلى قرب الانتخابات المحلية. وقال لـ«الشرق الأوسط»: إنّ «الحصول على منصب المحافظ من قبل أي طرف سيسهل له الحصول على أكبر عدد من الأصوات في تلك الانتخابات». وأضاف: إنّ «المفارقة الأكبر عدد من الأصوات في تلك الانتخابات، وأيضاً في الانتخابات المقبلة أنّ معظم الاتهامات التي تطال حكومة نينوى المحلية، وبالذات المحافظ، تصدر من أشخاص وجهات مرتبطة بلجان تقصي الحقائق التي شكلت لمعرفة حقيقة ما يجري في المحافظة، وبالتالي فإن نقل الملف من ملف تحقيق داخلي يمكن أن يكشف الكثير مما هو مخفي، إلى معركة عبر تحريرها من حزب «داعش»، خصوصاً شخصية».

واعتبر أنّ الاتهامات المتبادلة عبر الإعلام «تضعف من قوة التقرير النهائي للجنة الذي يمكن للمحافظ أن يطعن به باعتباره أن من تولوا الأمر أناس لهم خصوصية شخصية معه»، وأشار إلى أنّ «هناك تركيزاً على نفي القبارة واتهاماً لجهات معينة، منها شخصيات منقذة أو أخرى تدعي ارتباطها بفصائل من الحشد، بينما لا أحد يتطرق إلى جهات أخرى تهرب النفط في نينوى إلى إقليم كردستان».

## اقتراب انتخابات محلية يكشف انتشار الآفة

## نينوى المنتصرة على «داعش» مهددة بالفساد

قدم، وكذلك يسهل استغلالها من المنظمات الإرهابية». وكان النجيفي قال في تغريدة، أمس: إنّ «من أراد التعمق في فضيحة الحديد السكرب (الخرقة) ومصابئه في الموصل، فعليه المقارنة بين صور أبنية الساحل الأيمن (الجانب الغربي من المدينة) في اليوم الأول للتحريب مع صورها بعد ستة أشهر». وأضاف: إنّ «من أراد معرفة سبب عدم انتشار الجثث من تحت الأنقاض فليقرأ قصة البحث عن الكون».

وأكد النائب السابق عن نينوى نوار البخاري، أنّ «كل موارد نينوى سرقت بعد تحريرها من داعش»، ولا سيما النفط من حقول القيارة». وأضاف في تصريح صحافي: إنّ «أموال مواطنين وذهبهم سرقت انتخابات سريعة لمجلس المحافظة في ظل إدارة مؤقتة». وحذر من أنه إذا لم يحدث ذلك «فإن الموصل ستبقى منطقة هشة يسهل استغلالها من كل أطراف الصراع، ولا أقول على المستوى الكبير (الأميريكي - الإيراني)، بل حتى على المستويات الدنيا بضمنها جميع الأحزاب بلا استثناء التي لها موطئ قدم والتي تشتري موطئ

وأضاف: إنّ «القضاء عاجز عن ملاحقة الخروقات الجسيمة» التي قام بها مسؤولون في الحكومة المحلية و«الفساد الذي طال عدداً من أعضاء مجلس النواب الذين يسعون الآن إلى التغطية على الفضائح داخل لجنة تقصي الحقائق» البرلمانية. وأشار النجيفي الذي يتزاس شقيقه أسامة، النائب السابق لرئيس الجمهورية، لجنة تقصي الحقائق التي شكلها البرلمان، إلى أنّ «أهالي الموصل عليهم الخوف من التهديد باتهامهم بدعم (داعش) فعملوا أنفسهم، ولم يقدم سوى عدد قليل من المتنفقين». ورأى أنّ «الموصل تحتاج الآن إلى سجد يد المحافظ... وإخضاعه لتحقيق عالي المستوى من جهات لا يصل إليها الفساد... وتكليف إدارة مؤقتة وإجراء انتخابات سريعة لمجلس المحافظة في ظل إدارة مؤقتة».

وحذر من أنه إذا لم يحدث ذلك «فإن الموصل ستبقى منطقة هشة يسهل استغلالها من كل أطراف الصراع، ولا أقول على المستوى الكبير (الأميريكي - الإيراني)، بل حتى على المستويات الدنيا بضمنها جميع الأحزاب بلا استثناء التي لها موطئ قدم والتي تشتري موطئ

بغداد؛ حمزة مصطفى

بعد نحو أكثر من عام على إعلان طرد تنظيم داعش منها، تحولت محافظة نينوى (شمال غربي العراق) إلى نقطة تجاذب ومحطة اتهامات متبادلة بين مختلف قياداتها ومكوناتها في شأن الفساد الذي طال قطاعات عدة، من النفط إلى مدير ركاب المعارك ضد «داعش». ويقول النائب السابق عن نينوى عبد الرحمن اللوزي لـ«الشرق الأوسط»: إنّ «الفساد في المحافظة موجود مثل كل المحافظات والوزارات في العراق، لكن النقائص الآن يجري بين مختلف الأطراف استعداداً لانتخابات مجالس المحافظات نهاية العام الحالي».

لكن النائب عن المحافظة أحمد الجبوري، والمحافظ السابق أنيل النجيفي، يكادان يتفقان على أن ما يجري في المحافظة فساد يطال كل شيء تتحمل الحكومة المحلية مسؤوليته. وقال النجيفي لـ«الشرق الأوسط»: إنّ «نينوى أصبحت محافظة منسية ومستباحة معاً، وكانها الأرض المحروقة التي لا يحاسب أحد فيها على فساد».



## هوك ل التنترقا الأوسط: نختلف مع الأوروبيين ولا أحد يدافع عن النظام الإيراني

وارسو: كميل الطويل  
وعن كلام بومبيو بشأن مواجهة ما سماه ثلاثي الـ«ح»: الحوثي، «حزب الله»، و«حماس». قال هوك: «لقد تكلمت عن (حماس) وإيران مراراً. إيران توفر نحو 100 مليون دولار سنوياً لـ(حماس) وتنظيم الجهاد الإسلامي، وهذا دليل جديد على حيف أن التمويل الإيراني لا يحسن حياة الفلسطينيين. 700 مليون دولار سنوياً تنفقها إيران على (حزب الله). لقد قدمت إيران 16 مليار دولار منذ العام 2013 لتمويل العمليات التي تقوم بها في سوريا والعراق واليمن. هذه دوافع لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط».

وعن أثر العقوبات على إيران في تقليص صرفاتها في المنطقة، أوضح المسؤول الأمريكي: «إننا بالتأكيد نصعب الأمر عليهم في القيام بعملياتهم هناك. لقد حرمت إيران من تصدير مليون برميل في اليوم. فعندما بدأت العقوبات كانت إيران تصدر 2,3 مليون برميل يومياً. خفضنا ذلك إلى 1,3 مليون. الآن تصديرهم محدود مليون أو أقل. ولكننا ملتزمون بحملتنا لممارسة أقصى الضغط الاقتصادي. 80 في المائة من عائدات إيران من العملات الصعبة تأتي من صادرات النفط. إذا أردت أن تكون جيداً في مكافحة مصادر التمويل لإيران فعدك أن تكون جيداً في مناعة صادراتها النفطية. لم نخفض فقط صادراتهم النفطية، بل نفرض بقوة نظام عقوباتنا على إيران من تفادي العقوبات. ونحن نعرف أننا حرمناهم من بلايين الدولارات من العائدات».

وعن حصيلة المؤتمر، صرح هوك أن «ما رأينا هنا هو تزايد في الوحدة، وأن العرب والإسرائيليين يشتركون في نفس التقدير للتفديد. وإذا رأيت أكثر التهديدات التي تواجه دولا عربية أساسية، فظنرت إلى التحديتات التي تواجهها إسرائيل. فسجدت أن هناك ترابطاً في مصدر التهديد. من المهم أن نلاحظ العالم هذا الشيء. يمكن أن تجد الدول العربية وإسرائيل تتشارك في تقديرها للتهديد. الدول الأساسية في المنطقة تتفق على مصدر التهديد الذي تواجهه العرب وإسرائيل خلفون تاريخياً أكثر من يتوافقون، لكننا نرى تغييراً مهماً يحصل، كما ظهر هنا في وارسو».

أقر الممثل الخاص المكلف إيران في وزارة الخارجية الأميركية برايان هوك، في مقابلة خاصة مع «الشرق الأوسط»، بأن هناك اختلافاً بين الأميركيين والأوروبيين في التعاطي مع الملف الإيراني. لكنه قال إن أي حكومة مشاركة في مؤتمر وارسو لم تدافع عن النظام الإيراني. وتعددت بتشديد الضغط على إيران وعلى أزمعها والجماعات التي تحظى بدعم منها في المنطقة.

وقال هوك: «رأينا هنا في وارسو نحو 70 دولة من مختلف اصقاع الأرض تجتمع لمناقشة التحديتات الأمنية التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط، وعلى رأسها إيران». وعما يمكن توقعه عملياً في مواجهة إيران بعد انتهاء مؤتمر وارسو، قال هوك: «إذا رأيت التحديتات التي تواجهها هذه المنطقة، فإن إيران تأتي في العادة في وسطها كلها. لم نسمع هنا أي حكومة تدافع عن النظام الإيراني وسياساته». وأضاف: «لدينا خلافات في التكتيك والأسلوب، ولكن ليس هناك أحد يدافع عن هذا النظام». وعن خطاب نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، والأوروبيين الجوهريين بين الأميركيين والأوروبيين في شأن التعاطي مع إيران، قال هوك: «نعم، نختلف بالتأكيد مع الأوروبيين في شأن الاتفاق النووي. اتفقنا على ألا ننسحب من الاتفاق والنسحاب من هذا الاتفاق، ووجدنا قدراً كبيراً من الحرية في الضغط على إيران بخروجنا من هذا الاتفاق».

وأضاف في هذا الخصوص: «نمارس ضغطاً في كل الموضوعات التي تشكل تهديداً أمنياً مصدره إيران، مثل قضية تطوير الصواريخ، الإرهاب، تمويل الإرهاب، الأمن السيبراني. نعتقد أن الأوروبيين أخذوا خطوات في الشؤون الأخيرة من أجل الضغط على إيران. لقد قامت إيران باغتياالات ومحاولات تفجير ومؤامرات في قلب أوروبا. في الواقع، نمارس إيران الإرهاب في أوروبا منذ 40 سنة. ولذلك فإننا سعداء لأن أوروبا ترد على تصرفات إيران. الاتحاد الأوروبي الذي تصرفنا أكثر من إيران للمرة الأولى منذ تبني الاتفاق النووي، وهذا أمر إيجابي».

## نائب الرئيس الأميركي: «داعش» ستنتهي قريباً... والنظام الإيراني خطر على مستقبل المنطقة بومبيو يختتم مؤتمر وارسو بالدعوة إلى اتفاقية عالمية لمواجهة تهديدات إيران



جانب من مؤتمر الشرق الأوسط في وارسو أمس (أب)

إيران، و«لكن للأسف بعض أقرب أصدقائنا الأوروبيين» خالفوا هذه العقوبات وحاولوا الالتفاف عليها، ومحاوله إبطائها من خلال «الهيئة المنظمة... إذ أكبر تهديد للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط هو النظام الإيراني». وقال: إن نظام طهران يواصل دعمه الإرهاب، ويتدخل في سوريا واليمن ويدعم إنشاء آلية للتعاملات المالية معه، معتبراً هذا التصرف غير محمود، ويمكن أن نتخج منه عواقب على العلاقات بين الطرفين. ويعمدا أشار إلى «رياح تغيير» تهب على المنطقة، مثل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى سلطنة عمان نهاية العام الماضي، وزيارة البابا فرنسيس للإمارات هذا العام، قال: «إن هذا المؤتمر التاريخي دليل على أن حقبة جديدة قد بدأت».

وقال: «إن «خلافة» (داعش) ستنتهي قريباً، وإن الولايات المتحدة ستسحب قواتها من سوريا قريباً، بحسب ما أعلن الرئيس ترمب. لكنه قال: «هذا التغيير في التكتيك وليس في المهمة... لا يكفي أن نستعيد الأرض ولن نُسكتنى من نقاشنا، ولم نوجه لها دعوة إلى وارسو».

وشارت في المؤتمر قرابة 60 دولة، لكن مستوى حضور الأوروبيين كان متدنياً. وشدد مسؤولون أمريكيون على أهمية وجود أطراف مختلفة من الشرق الأوسط، بما فيها دول عربية وإسرائيلية، ترى في تصرفات إيران خطراً على المنطقة.

وللد على أي هجوم مماثل يمكن أن يشنه النظام. ثم تحدث عن إيران، معتبراً أن نظامها يمثل «تهديداً لمستقبل المنطقة... إذ أكبر تهديد للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط هو النظام الإيراني». وقال: إن نظام طهران يواصل دعمه الإرهاب، ويتدخل في سوريا واليمن ويدعم إنشاء آلية للتعاملات المالية معه، معتبراً هذا التصرف غير محمود، ويمكن أن نتخج منه عواقب على العلاقات بين الطرفين. ويعمدا أشار إلى «رياح تغيير» تهب على المنطقة، مثل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى سلطنة عمان نهاية العام الماضي، وزيارة البابا فرنسيس للإمارات هذا العام، قال: «إن هذا المؤتمر التاريخي دليل على أن حقبة جديدة قد بدأت».

وقال: «إن «خلافة» (داعش) ستنتهي قريباً، وإن الولايات المتحدة ستسحب قواتها من سوريا قريباً، بحسب ما أعلن الرئيس ترمب. لكنه قال: «هذا التغيير في التكتيك وليس في المهمة... لا يكفي أن نستعيد الأرض ولن نُسكتنى من نقاشنا، ولم نوجه لها دعوة إلى وارسو».

وشارت في المؤتمر قرابة 60 دولة، لكن مستوى حضور الأوروبيين كان متدنياً. وشدد مسؤولون أمريكيون على أهمية وجود أطراف مختلفة من الشرق الأوسط، بما فيها دول عربية وإسرائيلية، ترى في تصرفات إيران خطراً على المنطقة.

وللد على أي هجوم مماثل يمكن أن يشنه النظام. ثم تحدث عن إيران، معتبراً أن نظامها يمثل «تهديداً لمستقبل المنطقة... إذ أكبر تهديد للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط هو النظام الإيراني». وقال: إن نظام طهران يواصل دعمه الإرهاب، ويتدخل في سوريا واليمن ويدعم إنشاء آلية للتعاملات المالية معه، معتبراً هذا التصرف غير محمود، ويمكن أن نتخج منه عواقب على العلاقات بين الطرفين. ويعمدا أشار إلى «رياح تغيير» تهب على المنطقة، مثل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى سلطنة عمان نهاية العام الماضي، وزيارة البابا فرنسيس للإمارات هذا العام، قال: «إن هذا المؤتمر التاريخي دليل على أن حقبة جديدة قد بدأت».

وقال: «إن «خلافة» (داعش) ستنتهي قريباً، وإن الولايات المتحدة ستسحب قواتها من سوريا قريباً، بحسب ما أعلن الرئيس ترمب. لكنه قال: «هذا التغيير في التكتيك وليس في المهمة... لا يكفي أن نستعيد الأرض ولن نُسكتنى من نقاشنا، ولم نوجه لها دعوة إلى وارسو».

وشارت في المؤتمر قرابة 60 دولة، لكن مستوى حضور الأوروبيين كان متدنياً. وشدد مسؤولون أمريكيون على أهمية وجود أطراف مختلفة من الشرق الأوسط، بما فيها دول عربية وإسرائيلية، ترى في تصرفات إيران خطراً على المنطقة.

وللد على أي هجوم مماثل يمكن أن يشنه النظام. ثم تحدث عن إيران، معتبراً أن نظامها يمثل «تهديداً لمستقبل المنطقة... إذ أكبر تهديد للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط هو النظام الإيراني». وقال: إن نظام طهران يواصل دعمه الإرهاب، ويتدخل في سوريا واليمن ويدعم إنشاء آلية للتعاملات المالية معه، معتبراً هذا التصرف غير محمود، ويمكن أن نتخج منه عواقب على العلاقات بين الطرفين. ويعمدا أشار إلى «رياح تغيير» تهب على المنطقة، مثل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى سلطنة عمان نهاية العام الماضي، وزيارة البابا فرنسيس للإمارات هذا العام، قال: «إن هذا المؤتمر التاريخي دليل على أن حقبة جديدة قد بدأت».

وقال: «إن «خلافة» (داعش) ستنتهي قريباً، وإن الولايات المتحدة ستسحب قواتها من سوريا قريباً، بحسب ما أعلن الرئيس ترمب. لكنه قال: «هذا التغيير في التكتيك وليس في المهمة... لا يكفي أن نستعيد الأرض ولن نُسكتنى من نقاشنا، ولم نوجه لها دعوة إلى وارسو».

وشارت في المؤتمر قرابة 60 دولة، لكن مستوى حضور الأوروبيين كان متدنياً. وشدد مسؤولون أمريكيون على أهمية وجود أطراف مختلفة من الشرق الأوسط، بما فيها دول عربية وإسرائيلية، ترى في تصرفات إيران خطراً على المنطقة.

## باريس تعمل على تعيين سفير فرنسي جديد لدى إيران وملء المنصب الشاغر منذ يونيو الماضي

باريس: ميشال أبو نجم  
اختارت باريس اليوم الأول من اجتماع وارسو الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأميركية لحشد أوسع تجمع عالمي ضد السياسات الإيرانية، للإعلان عن عودة سفيرها «قريباً» إلى طهران ووصول سفير إيراني جديد إلى باريس. وهذه الإشارة الثالثة من نوعها التي تصدرت عن فرنسا في الأيام القليلة الماضية والتي تعكس استمرار «القفور» بين باريس واشنطن بشأن الملف الإيراني. فقد سبقها قرار باريس الامتناع عن إرسال وزير خارجيتها للمشاركة في مؤتمر وارسو مكثفة بمستوى تمثيلي منخفض؛ إذ أرسلت المدير السياسي لوزارة الخارجية نيكولا ريفيير، برغبة منها في عدم (الإشارة) الطرف الإيراني. أما الإشارة الأولى، ولعلها الأهم، فقد تمثلت في قرار باريس «استضافة» الآلية المالية المراد منها، بالتعاون مع بريطانيا وألمانيا، تمكين طهران من الاتفاق

على العقوبات الأميركية على إيران والاستمرار في تصدير نفطها والبقاء داخل الدورة المالية العالمية. والبادرة الأوروبية جاءت على طرف نقيض مما تريده واشنطن والتي دعت، أمس، على لسان نائب الرئيس مايك بنس، الدول الأوروبية إلى الانسحاب من الاتفاق النووي «لأن الوقت حان» لقرار من هذا النوع، فيما الأخيرة تعمل على حمايته.

في هذا السياق، يبدو قرار باريس بعودة سفيرها إلى طهران، الذي لم يسرع رسمياً بعد، بالغ الدلالة. وجاء الإعلان الفرنسي على لسان وزير الخارجية جان إيف لو دريان في شهادة له أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان مساء أول من أمس. وحتى اليوم، وبسبب العلاقات المعقدة بين الطرفين، لم تدعم الحكومة الفرنسية إلى تعيين بديل عن السفير السابق فرنسو سينيوم، الذي عينه الرئيس إيمانويل ماكرون «مثلاً شخصياً» له للملف السوري، أواسط يونيو

كذلك عمدت ألمانيا، من جهتها، إلى توقيف دبلوماسي إيراني يعمل في فيينا تحوم حوله الشبهات بأنه «العقل المبرر» للعملية التي نفذتها إيران بقوة، وتوترت الأمور أكثر فافتكر بين باريس وطهران بعد أن كشف النقاب عن مذكرة داخلية صادرة عن وزارة الخارجية نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، تدعو الدبلوماسيين الفرنسيين والموظفين الرسميين إلى عدم التوجه إلى إيران إلا «عند الضرورة القصوى».

بيد أن أهم بادرة اتخذتها باريس في هذا السياق، كانت عندما نشرت بياناً رسمياً مشتركاً صادراً في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن وزارات الخارجية والداخلية والاقتصاد، يوجه الاتهام رسمياً لجهاز استخباري تابع لوزارة الداخلية الإيرانية، وكذلك فرض عقوبات مالية على مواطنين إيرانيين (أسد الله أسدي وسعيد هاشمي مقدم) وعلى إدارة الأمن الداخلي

القانونية والدولية، وسوف تتمكن من استيفاء حقوقنا في الوقت المناسب» وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتهم «جمعية نشطاء البلوش» قوات الأمن الإيرانية بإطلاق النار العشوائي على سكان المناطق الحدودية. وتشكل القومية البلوشية إلى جانب القوميتين الكردية والعربية، ثلاث قوميات تشهد حراكاً مسلحاً يوجه تحدياً جدياً لقوات الأمن الإيرانية منذ نهاية حرب الخليج الأولى مع العراق. وتحشى أطراف إيرانية من أن يصبح الحراك المسلح في المناطق الثلاث نواة حراك مسلح واسع داخل القوميات التي تحكم قضيتها على الحدود الإيرانية من الجهات الأربع.

القانونية والدولية، وسوف تتمكن من استيفاء حقوقنا في الوقت المناسب» وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتهم «جمعية نشطاء البلوش» قوات الأمن الإيرانية بإطلاق النار العشوائي على سكان المناطق الحدودية. وتشكل القومية البلوشية إلى جانب القوميتين الكردية والعربية، ثلاث قوميات تشهد حراكاً مسلحاً يوجه تحدياً جدياً لقوات الأمن الإيرانية منذ نهاية حرب الخليج الأولى مع العراق. وتحشى أطراف إيرانية من أن يصبح الحراك المسلح في المناطق الثلاث نواة حراك مسلح واسع داخل القوميات التي تحكم قضيتها على الحدود الإيرانية من الجهات الأربع.

## طهران تتوعد ب«الثأر» لعاقلة «الحرس»... وخامنئي يطالب بتحقيق

لندن: عادل السالبي  
غداة تفجير انتحاري أسقط العشرات من ضباط «الحرس الثوري» في بلوشستان جنوب شرقي إيران، وجّه كبار المسؤولين الإيرانيين أصابع الاتهام إلى خارج الحدود، فيما أمر المرشد الإيراني علي خامنئي بالتحقيق في «إهمال محتمل»، وتوعد حسن روحاني وقائد «الحرس» محمد علي جعفري بثأر من الجهات المسؤولة عن ثاني أكبر هجوم دام يستهدف قوات «الحرس».

## طهران تتوعد ب«الثأر» لعاقلة «الحرس»... وخامنئي يطالب بتحقيق

لندن: عادل السالبي  
غداة تفجير انتحاري أسقط العشرات من ضباط «الحرس الثوري» في بلوشستان جنوب شرقي إيران، وجّه كبار المسؤولين الإيرانيين أصابع الاتهام إلى خارج الحدود، فيما أمر المرشد الإيراني علي خامنئي بالتحقيق في «إهمال محتمل»، وتوعد حسن روحاني وقائد «الحرس» محمد علي جعفري بثأر من الجهات المسؤولة عن ثاني أكبر هجوم دام يستهدف قوات «الحرس».

## طهران تتوعد ب«الثأر» لعاقلة «الحرس»... وخامنئي يطالب بتحقيق

لندن: عادل السالبي  
غداة تفجير انتحاري أسقط العشرات من ضباط «الحرس الثوري» في بلوشستان جنوب شرقي إيران، وجّه كبار المسؤولين الإيرانيين أصابع الاتهام إلى خارج الحدود، فيما أمر المرشد الإيراني علي خامنئي بالتحقيق في «إهمال محتمل»، وتوعد حسن روحاني وقائد «الحرس» محمد علي جعفري بثأر من الجهات المسؤولة عن ثاني أكبر هجوم دام يستهدف قوات «الحرس».







## منظمات الإغاثة تدق ناقوس الخطر بعد انسحاب مراقبين من المنطة

## السلطة تتهم إسرائيل بتصعيد حملة لاقتلاع وتهجير فلسطينيين جنوب الخليل



مزارع من بلدة يطا جنوب الخليل يجادل جنوداً إسرائيليين قاموا بتدمير شبكة مياه أول من أمس بحجة عدم حصوله على إذن (إبأ)

عرضة في الخليل، مدرسة قرطبة، حيث تم مؤخرًا تعزيز حاجز التفقيش العسكري للمدرسة برج حراسة وبوابة إلكترونية. فصلت هذه البوابة الخليل (TIPH)، وهي قوة مراقبة دولية لعبت دوراً مهماً في الحد من النزاع في هذه المدينة غير المستقرة. وقال البيان إن إبعادهم، وتخفيض عدد مجموعات المراقبين المدنيين الأخرى، يهدد الحالة الأمنية الهشة بالفعل ويزيد من المخاطر التي قد تسهم في تدهور سريع في أستراليا المدينة.

وأضاف: «قننا في الأسبوع الماضي بزيارة إحدى المدارس في الخليل، وقالت مديرة المدرسة لمؤسسة إنقاذ الطفل إن الموظفين والطلاب يشعرون بالتهديد للخطر وبالضعف من دون وجود مراقبة المراقبين الدوليين للأطفال». وفي إحدى المدارس الأكثر

المنتشرين في مدينة الخليل، وكانت الحكومة الإسرائيلية رفضت في أواخر يناير (كانون الثاني)، تجديد ولاية بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل (TIPH)، وهي قوة مراقبة دولية لعبت دوراً مهماً في الحد من النزاع في هذه المدينة غير المستقرة. وقال البيان إن إبعادهم، وتخفيض عدد مجموعات المراقبين المدنيين الأخرى، يهدد الحالة الأمنية الهشة بالفعل ويزيد من المخاطر التي قد تسهم في تدهور سريع في أستراليا المدينة.

وأضاف: «قننا في الأسبوع الماضي بزيارة إحدى المدارس في الخليل، وقالت مديرة المدرسة لمؤسسة إنقاذ الطفل إن الموظفين والطلاب يشعرون بالتهديد للخطر وبالضعف من دون وجود مراقبة المراقبين الدوليين للأطفال». وفي إحدى المدارس الأكثر

المنتشرين في مدينة الخليل، وكانت الحكومة الإسرائيلية رفضت في أواخر يناير (كانون الثاني)، تجديد ولاية بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل (TIPH)، وهي قوة مراقبة دولية لعبت دوراً مهماً في الحد من النزاع في هذه المدينة غير المستقرة. وقال البيان إن إبعادهم، وتخفيض عدد مجموعات المراقبين المدنيين الأخرى، يهدد الحالة الأمنية الهشة بالفعل ويزيد من المخاطر التي قد تسهم في تدهور سريع في أستراليا المدينة.

وأضاف: «قننا في الأسبوع الماضي بزيارة إحدى المدارس في الخليل، وقالت مديرة المدرسة لمؤسسة إنقاذ الطفل إن الموظفين والطلاب يشعرون بالتهديد للخطر وبالضعف من دون وجود مراقبة المراقبين الدوليين للأطفال». وفي إحدى المدارس الأكثر

المنتشرين في مدينة الخليل، وكانت الحكومة الإسرائيلية رفضت في أواخر يناير (كانون الثاني)، تجديد ولاية بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل (TIPH)، وهي قوة مراقبة دولية لعبت دوراً مهماً في الحد من النزاع في هذه المدينة غير المستقرة. وقال البيان إن إبعادهم، وتخفيض عدد مجموعات المراقبين المدنيين الأخرى، يهدد الحالة الأمنية الهشة بالفعل ويزيد من المخاطر التي قد تسهم في تدهور سريع في أستراليا المدينة.

وأضاف: «قننا في الأسبوع الماضي بزيارة إحدى المدارس في الخليل، وقالت مديرة المدرسة لمؤسسة إنقاذ الطفل إن الموظفين والطلاب يشعرون بالتهديد للخطر وبالضعف من دون وجود مراقبة المراقبين الدوليين للأطفال». وفي إحدى المدارس الأكثر

المنتشرين في مدينة الخليل، وكانت الحكومة الإسرائيلية رفضت في أواخر يناير (كانون الثاني)، تجديد ولاية بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل (TIPH)، وهي قوة مراقبة دولية لعبت دوراً مهماً في الحد من النزاع في هذه المدينة غير المستقرة. وقال البيان إن إبعادهم، وتخفيض عدد مجموعات المراقبين المدنيين الأخرى، يهدد الحالة الأمنية الهشة بالفعل ويزيد من المخاطر التي قد تسهم في تدهور سريع في أستراليا المدينة.

وأضاف: «قننا في الأسبوع الماضي بزيارة إحدى المدارس في الخليل، وقالت مديرة المدرسة لمؤسسة إنقاذ الطفل إن الموظفين والطلاب يشعرون بالتهديد للخطر وبالضعف من دون وجود مراقبة المراقبين الدوليين للأطفال». وفي إحدى المدارس الأكثر

المنتشرين في مدينة الخليل، وكانت الحكومة الإسرائيلية رفضت في أواخر يناير (كانون الثاني)، تجديد ولاية بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل (TIPH)، وهي قوة مراقبة دولية لعبت دوراً مهماً في الحد من النزاع في هذه المدينة غير المستقرة. وقال البيان إن إبعادهم، وتخفيض عدد مجموعات المراقبين المدنيين الأخرى، يهدد الحالة الأمنية الهشة بالفعل ويزيد من المخاطر التي قد تسهم في تدهور سريع في أستراليا المدينة.

وأضاف: «قننا في الأسبوع الماضي بزيارة إحدى المدارس في الخليل، وقالت مديرة المدرسة لمؤسسة إنقاذ الطفل إن الموظفين والطلاب يشعرون بالتهديد للخطر وبالضعف من دون وجود مراقبة المراقبين الدوليين للأطفال». وفي إحدى المدارس الأكثر

المنتشرين في مدينة الخليل، وكانت الحكومة الإسرائيلية رفضت في أواخر يناير (كانون الثاني)، تجديد ولاية بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل (TIPH)، وهي قوة مراقبة دولية لعبت دوراً مهماً في الحد من النزاع في هذه المدينة غير المستقرة. وقال البيان إن إبعادهم، وتخفيض عدد مجموعات المراقبين المدنيين الأخرى، يهدد الحالة الأمنية الهشة بالفعل ويزيد من المخاطر التي قد تسهم في تدهور سريع في أستراليا المدينة.

وأضاف: «قننا في الأسبوع الماضي بزيارة إحدى المدارس في الخليل، وقالت مديرة المدرسة لمؤسسة إنقاذ الطفل إن الموظفين والطلاب يشعرون بالتهديد للخطر وبالضعف من دون وجود مراقبة المراقبين الدوليين للأطفال». وفي إحدى المدارس الأكثر

المنتشرين في مدينة الخليل، وكانت الحكومة الإسرائيلية رفضت في أواخر يناير (كانون الثاني)، تجديد ولاية بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل (TIPH)، وهي قوة مراقبة دولية لعبت دوراً مهماً في الحد من النزاع في هذه المدينة غير المستقرة. وقال البيان إن إبعادهم، وتخفيض عدد مجموعات المراقبين المدنيين الأخرى، يهدد الحالة الأمنية الهشة بالفعل ويزيد من المخاطر التي قد تسهم في تدهور سريع في أستراليا المدينة.

وأضاف: «قننا في الأسبوع الماضي بزيارة إحدى المدارس في الخليل، وقالت مديرة المدرسة لمؤسسة إنقاذ الطفل إن الموظفين والطلاب يشعرون بالتهديد للخطر وبالضعف من دون وجود مراقبة المراقبين الدوليين للأطفال». وفي إحدى المدارس الأكثر

وثيقة إسرائيلية سرية  
تقر بخرق حكومة مئير  
معاهدة جنيف

تل أبيب، الشرق الأوسط،

تم الكشف عن وثيقة سرية قديمة في وزارة الخارجية الإسرائيلية يتضح منها أن حكومة غولدا مئير كانت قد أدركت في حينه أن ممارساتها في القدس الشرقية المحتلة لم تكن قانونية وأنها تتناقض مع معاهدة جنيف الرابعة، التي تعنى بالمناطق المحتلة. وقد أوردت هذا الموقف في رسالة واضحة جرى تعميمها في حينه وتنبهه الدبلوماسيين الإسرائيليين إلى الاستعداد لسماع انتقادات دولية بشأنه والرد عليها بالطرق المتوقعة.

والوثيقة المذكورة تعود إلى سنة 1971. وقد كشفها، أمس، معهد «عكفوت لبحث الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني»، الذي يعني بكشف الوثائق السرية المتعلقة بالصراع في الأرياف الإسرائيلية. ويتضح أنها أعدت في الخارجية، عشية قدوم عضو مجلس رئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فيكتور أومبريخت، لإسرائيل بين الرابع والثامن من ديسمبر (كانون الأول) من تلك السنة. وقد تضمنت الوثيقة تبليغاً بأن الرجل جاء للتحادث حول خروقات معاهدة جنيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 (الضفة الغربية والقدس الشرقية وهدية الجولان وسيناء وقطاع غزة). وإن الرد الإسرائيلي يجب أن يكون بالاعتراض على «التدخل الخارجي في شؤون لا مصلحة لنا بالتدخل فيها»، مثل هدم الببوت طرد فلسطينيين واعتقالات إدارية وما إلى ذلك وجاء في الوثيقة، أن «الموضوع الواحد والوحيد الذي سنطرحه بمباراة مع المدوب الدولي هو موضوع أسرا في مصر وسوريا». ففي حينه، كانت مصر تحتجز 11 أسيراً إسرائيلياً، وتحتجز سوريا ثلاثة أسرى إسرائيليين والأردن يحتجز أسيرين مدنيين إسرائيليين، أحدهما عربي درزي، بينما تحتجز إسرائيل 72 أسيراً مصرياً و43 أسيراً سورياً وأسيراً واحداً أردنياً. وقد عللت الوثيقة معارضة إسرائيل لسريان معاهدة جنيف الرابعة في الأراضي المحتلة عام 1967 بثلاث نقاط، هي: أولاً: «ممارساتنا في القدس منذ يونيو (حزيران) 1967 تتناقض مع الكلمة المكتوبة في المعاهدة».

وثانياً: «المعاهدة» تمنح إمكانية تعيين دولة عظمى كحامية (للفلسطينيين) أو بديلة للصليب الأحمر. وثالثاً: «المعاهدة» تسمح بتدخل الدولة العظمى الحامية أو بديل لها في شؤون لا مصلحة لنا بالتدخل فيها».

وزعمت وزارة الخارجية في هذه الوثيقة، أن «موقفنا الأساسي والمعلن بشأن سريان المعاهدة الرابعة والدفاع عن حقوق الإنسان لسكان المناطق (المحتلة)، هو أن لدينا توجهاً إنسانياً إلى كافة المشاكل في المناطق وهدفنا هو منع أي معاناة للسكان»، واشترطت ذلك بحجة «الأمن»: «كل ذلك في إطار الاحتياجات الأمنية التي تسري أوتوماتيكياً على المعاهدة على المناطق التي ليست واضحة السيادة عليها...».

ووجهت الوثيقة المسؤولين الإسرائيليين الذين سيلتقون أومبريخت إلى الزعم بأن «تصرف إسرائيل في المناطق مع روج حقوق الفرد والعموم في المناطق»، وادعت إسرائيل في هذه الوثيقة أنها تنفذ سياسات هدم البيوت والطرود والاعتقالات الإدارية بقتل سكان من قطاع غزة جرى، ضد فلسطينيين لأنهم قاوموا الاحتلال، وأن مصادرة الأراضي في المناطق المحتلة يأتي «لاحتياجات أمنية».

وإقالة حكومة التوافق وإعلان إجراء انتخابات للمجلس التشريعي فقط. وبرزت السلطة خطواتها بأنها تريد قطع الطريق على خطط حماس الانفصال بغزة.

لكن تريد حماس كذلك بخطواتها هذه تأمين مبالغ مالية إضافية لها في ظل الأزمة الكبيرة التي تمر بها الحركة. وتفاقت أزمة حماس المالية بشكل غير مسبوق في العام الجديد إلى الحد الذي اضطرت معه الحركة لاتخاذ قرارات صعبة تتعلق بإغلاق مؤسسات ودمج أخرى ووقف موازنات وتقليص رواتب ودفع سلف لموظفيها في الجناحين السياسي (المدني والعسكري) والسياسي (المدني والعسكري) إلى السوء. ولجأت حماس مضطرة إلى إغلاق مؤسسات ومكاتب إعلامية فيما تدرس إغلاق مزيد من هذه المؤسسات، كما أغلقت مكاتب فرعية تنظيمية ودمجتها بالرئيسية، وخففت موازنات طالما كانت ثابتة للجناحين السياسي والعسكري. ولا تتضح حماس عن مصادر تمويلها، لكنها تحصل على دخل من خلال الضرائب التي تجبها حكومتها في غزة، بالإضافة إلى تمويل ذاتي له علاقة بمشاريع خاصة في الحركة في غزة والضفة والخراج، إلى جانب بعض الدعم الشعبي غير المنظم.



فلسطيني مقعد ينتظر اجتياز الحدود من معبر رفح إلى مصر نهاية الشهر الماضي (رويترز)

السلطة ردا على خطوات اتخذها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضد قطاع غزة في محاولة لتقويض سلطة الحركة هناك، من بينها قطع رواتب ووقف دعم الوقود والكهرباء وحل المجلس التشريعي الفلسطيني

عملها بالكامل. واتفقت الحركة مع مصر على تشغيل المعبر فيما لا يتوقع أن تبقى إسرائيل على معبر كرم أبو سالم مفتوحاً كذلك، حتى مع سيطرة حماس عليه.

أمرت موظفيها بالانسحاب من معبر رفح الحدودي مع مصر، رداً على «تقويض حماس عملياتها واحتجاز بعض موظفيها». وأكد مسؤولون في حماس أنهم شكلوا قيادة جديدة لمعبر رفح تسلمت

عملهم في معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأجبروهم على مغادرة المعبر لليوم الثاني على التوالي.

وقالت الوكالة الرسمية الفلسطينية، بأن «حماس طلبت من موظفي الهيئة التوقيع على «استبيان» وأخذ بصماتهم، إلا أن الموظفين رفضوا التوقيع أو الانصياع لقرارات أمن حماس». وأضافت الوكالة، أن «هدف حماس هو طردهم من على معبر كرم أبو سالم وإحياء اللجنة الإدارية لقطاع غزة أو تشكيل حكومة موازية». وأكدت أن حماس سترد على الحكومة المرتقبة بتفعيل شكل من أشكال الحكم في القطاع.

وأضافت أن «إحياء اللجنة الإدارية السابقة أو تشكيل حكومة مع الفصائل التي لم تشارك في حكومة منظمة التحرير المرتقبة تحت مسميات حكومة وحدة أو إنقاذ، كلها خطط قيد النقاش». وأضافت أن «إحياء اللجنة الإدارية السابقة أو تشكيل حكومة مع الفصائل التي لم تشارك في حكومة منظمة التحرير المرتقبة تحت مسميات حكومة وحدة أو إنقاذ، كلها خطط قيد النقاش».

## الفصائل الفلسطينية تهدد برد قوي على أي اعتداء

## رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجديد يستعد لحرب داخل قطاع غزة

تل أبيب، الشرق الأوسط،

حماس قد تبادر إلى عملية هجومية واسعة تؤدي إلى حرب، في محاولة لإدخال تدخل دولي إلى الصورة، وتغيير الوضع الإنساني في قطاع غزة». ولذلك قرر كوخافي، وضع الاستعدادات للحرب في قطاع غزة على رأس سلم أولويات الجيش الإسرائيلي، والمصادقة على خطط حربية وتشكيل «مديرية أهداف» غيرت تقديراتها السابقة، بأن «حماس» لن تقدم على شن عملية عسكرية أو الدخول في حرب، وتعتبر الآن أنه في أعقاب عدم رضى «حماس» عن تقدم المحادثات مع الوسطاء المصريين، يمكن أن يؤدي أي حدث منطرف إلى تغير الوضع في القطاع.

وتقول تقديرات «أمان» إن «حماس» قد تطلق صواريخ باتجاه المدن الإسرائيلية، وتعمل من داخل أنفاق، أو إطلاق قذائف مضادة للمدركات، ضد أهداف عسكرية أو مدنية، في محاولة لإسقاط عدد كبير من الخسائر، وأن تجر إسرائيل إلى رد مختلف

مهمة تحديد «أهداف نوعية» في القطاع من أجل مهاجمتها. وتضم هذه «المديرية» ضباط استخبارات وضيابطاً ميدانيين تكون مهمتهم تحليل نوعية الأهداف، وبناء خطة عمل لمهاجمتها. كذلك أوزر كوخافي بنشر جنود نظاميين عند بطاريتي «القبة الحديدية»، التي يفترض أن تصبح عملاً حتى نهاية العام الحالي، وعندها ستكون لدى الجيش الإسرائيلي عشر بطاريات «قبة حديدية».

لكن مصادر عسكرية لاحظت أن «تقديرات (أمان) ليست متلائمة مع التقديرات الاستخباراتية لقيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي»، حسبما ذكر موقع صحيفة «هآرتس» الإلكتروني. ووفقاً لتقديرات قيادة المنطقة الجنوبية، فإن «حماس» معنية أيضاً بالاحتفاظ على توتر مع إسرائيل عند السياج الحدودي. وأكدت أنه في حالة كهذه، فإن تقديرات «أمان» هي

عن عملياتها خلال جولات القتال القصيرة، وإن «حماس» باتت على استعداد لتحمل مخاطر. ولا تستبعد تقديرات «حماس» احتمال اشتعال الوضع في الضفة الغربية أيضاً. ورات تقديرات «أمان» أن زعيم «حماس» في غزة، يحيى السنوار، ينظر إلى العمليات المسلحة على أنها وسيلة من أجل تحقيق أهداف مهمة لقطاع غزة، وأنه لن يتردد بالدخول في مواجهة واسعة، حتى لو كان الثمن مسأ شديداً «حماس» وقواعدها. وتوقع «أمان» حرباً شبيهة بالعمليات الحربيين في عامي 2008 و2014، وعدم احتلال القطاع لفترة طويلة.

وفي ضوء ذلك، نشر أن كوخافي صادق في الأسبوعين الأخيرين على عدة خطط حربية لعمليات عسكرية في القطاع، وبسيناريوهات مختلفة، وفقاً لقرار الحكومة الإسرائيلية. وعقد كوخافي اجتماعات مع قادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، وجهات ذات علاقة. كذلك شكل كوخافي «مديرية أهداف» تكون

في الوقت الذي يتصاعد فيه التهديد الكلامي بين القادة الإسرائيليين وقادة التنظيمات الفلسطينية المسلحة، كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، التقى مع جنوده في اللواء الجنوبي، ودعاهم إلى الاستعداد لخوض معارك حربية برية داخل قطاع غزة. وقالت صحفية «يسرائيل هيووم» اليمينية، أمس الخميس، إن كوخافي، أعلن عن خطة لتحسين الاستعداد العملياتي للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، على حساب القطاعات الأخرى. ونقلت على لسانه القول إن «هذه الخطة في (غزة) ستكون الأكثر تفجراً خلال الأشهر المقبلة». وبحسب الصحفية، فقد تمت الموافقة على الخطة في القيادة السياسية.

وجاء هذا النشر في أعقاب قيام شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان) بنشر تقديرات تقول فيها إن حركة

التي ستؤخذ بالحسبان. من جهة ثانية، دعا وزير الأمن الإسرائيلي السابق، أفغدور لبيرمان، إلى حسم الأمور مع قطاع غزة؛ من خلال «مواجهة عسكرية قاسية وغير موهودة ضد «حماس»، في محاولة ل«كسر إرادتها بالكامل لمعاودة القتال ضدنا، وأيضاً لتدمير إيمانها بأنها قد تهزمتنا». مضيفاً: «من دون هذه الضربة فإن المواجهة الوحشية مع قطاع غزة لن تكون إلا مرحلة مؤقتة للمواجهات في المستقبل».

وكانت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قد أعلنت، أول من أمس الأربعاء، أن «كل المؤشرات الراهنة تشير إلى إنذارات تحمل الضوء الأحمر لانفجار قادم، بسبب اشتداد الحصار» للعام الثاني عشر على التوالي. وشددت الفصائل في بيان مشترك، على أن «الأحلال هو المسؤول عن أي اعتداء بحق أبناء شعبنا، وعليه تحمل تبعات ذلك، وأكدت أنه «لن نسمح باستمرار تعول الاحتلال على المشاركين السلميين في مسيرات العودة».

وكانت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قد أعلنت، أول من أمس الأربعاء، أن «كل المؤشرات الراهنة تشير إلى إنذارات تحمل الضوء الأحمر لانفجار قادم، بسبب اشتداد الحصار» للعام الثاني عشر على التوالي. وشددت الفصائل في بيان مشترك، على أن «الأحلال هو المسؤول عن أي اعتداء بحق أبناء شعبنا، وعليه تحمل تبعات ذلك، وأكدت أنه «لن نسمح باستمرار تعول الاحتلال على المشاركين السلميين في مسيرات العودة».

وكانت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قد أعلنت، أول من أمس الأربعاء، أن «كل المؤشرات الراهنة تشير إلى إنذارات تحمل الضوء الأحمر لانفجار قادم، بسبب اشتداد الحصار» للعام الثاني عشر على التوالي. وشددت الفصائل في بيان مشترك، على أن «الأحلال هو المسؤول عن أي اعتداء بحق أبناء شعبنا، وعليه تحمل تبعات ذلك، وأكدت أنه «لن نسمح باستمرار تعول الاحتلال على المشاركين السلميين في مسيرات العودة».

وكانت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قد أعلنت، أول من أمس الأربعاء، أن «كل المؤشرات الراهنة تشير إلى إنذارات تحمل الضوء الأحمر لانفجار قادم، بسبب اشتداد الحصار» للعام الثاني عشر على التوالي. وشددت الفصائل في بيان مشترك، على أن «الأحلال هو المسؤول عن أي اعتداء بحق أبناء شعبنا، وعليه تحمل تبعات ذلك، وأكدت أنه «لن نسمح باستمرار تعول الاحتلال على المشاركين السلميين في مسيرات العودة».

وكانت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قد أعلنت، أول من أمس الأربعاء، أن «كل المؤشرات الراهنة تشير إلى إنذارات تحمل الضوء الأحمر لانفجار قادم، بسبب اشتداد الحصار» للعام الثاني عشر على التوالي. وشددت الفصائل في بيان مشترك، على أن «الأحلال هو المسؤول عن أي اعتداء بحق أبناء شعبنا، وعليه تحمل تبعات ذلك، وأكدت أنه «لن نسمح باستمرار تعول الاحتلال على المشاركين السلميين في مسيرات العودة».

وكانت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قد أعلنت، أول من أمس الأربعاء، أن «كل المؤشرات الراهنة تشير إلى إنذارات تحمل الضوء الأحمر لانفجار قادم، بسبب اشتداد الحصار» للعام الثاني عشر على التوالي. وشددت الفصائل في بيان مشترك، على أن «الأحلال هو المسؤول عن أي اعتداء بحق أبناء شعبنا، وعليه تحمل تبعات ذلك، وأكدت أنه «لن نسمح باستمرار تعول الاحتلال على المشاركين السلميين في مسيرات العودة».



أكد في الذكرى الـ14 لاغتيال والده أن لبنان ليس تابعا لأي محور

## الحريري: نحن حراس «اتفاق الطائف»... و2019 عام العدالة



رئيس الحكومة سعد الحريري يتحدث في ذكرى اغتيال والده (إ. ب. أ)

عودتهم إلى بلادهم وإنهاء الظروف المعيشية القاسية التي يعيشونها. لكننا لا نستطيع أن نكون ولا نقبل تحت أي ظرف، أن يكون البلد أداة لتسليم النازحين رهائن للنظام».

وفي ظل الحديث عن المحاور في المنطقة، شدد الحريري على أن «لبنان ليس دولة تابعة لأي محور. وليس مساحة لسباق التسلح. لبنان دولة عربية مستقلة، لها دستور وقوانين ومؤسسات والقرارات عربية دولية، دولة أكدت على التزامها بالناتج الاقتصادي، وأي أمر آخر يكون وجهة نظر لا تلزم الدولة ولا اللبنانيين».

وكان قد سبق كلمة الحريري في الاحتفال كلمة للسيدة نازك الحريري وفيلمًا وثائقيًا قصيرا عن إنجازات الشهيد ومسيرة الأعمار التي قام بها وصولاً إلى عملية اغتياله وتلك التي طالت شخصيات في فريق الـ14 آذار، مروراً بمسيرة رئيس الحكومة الحالي وما واجهه من عراقيل إلى أن تمت التسوية الرئاسية وانتخب ميشال عون رئيساً وأخيراً تشكيل الحكومة ملتزماً بالعمل من أجل لبنان.

وظهراً تمت إضاءة الشعلة في موقع استشهاد الحريري في وسط بيروت كما نظمت كتلة المستقبل النيابية لقاء في المقهى الذي جلس فيه قبل جريمة اغتياله ثم توجهت إلى الضريح وقُرات الفاتحة على روحه وأرواح رفاقه الشهداء، وهو ما قام به الحريري بعد الاحتفال وشخصيات لبنانية عدة من فريق الـ14 آذار، إضافة السفير الروسي الكسندر زاسبكين، وأضعا أكلي زهر على الضريح باسم دولته.

الوفاء الوطني، والقاعدة الأساس للعيش المشترك بين اللبنانيين وهو غير خاضع للتأويل والتفسير. وأضاف «إذا أردنا أن نكون صريحين، نقول إن الخروج على الطائف كان يتم أيام الوصاية السورية، عن طريق التدخل بكل شاردة وواردة بشؤون الدولة. أما اليوم، فندعم كلاماً واضحاً من فخامة الرئيس عن الطائف، وكلاماً صريحاً عن التزام الطائف وعدم الخروج عنه، لحدود التخلي عن آراء المؤتمر التأسيسي وغيرها»، وأكد «نحن حراس اتفاق الطائف، بالأمس واليوم وغدا».

وتطرق إلى موضوع النازحين السوريين الذين رأى أن مصلحة البلد هي عودتهم إلى سوريا بكرامتهم وبالشروط التي توفر لهم السلامة والأمن، وبشكل طوعي. ولفت إلى أن الانفتاح على المبادرة الروسية «يصب في هذا التوجه، والمطلوب من المجتمع الدولي خطوات عملية إضافية، تنهي مأساة النزوح وتزيل عن اكتاف الدولة أعباء اجتماعية وخدمانية ومالية في كل المناطق».

وعبر عن قناعته بأن «النظام في سوريا، يريد أن يتختم من النازحين ويضع شروطاً على عودتهم. والموضوع لا يتعلق بنا. انظروا إلى الأردن، الدولة على اتصال مع النظام ولا نتيجة جديدة معه. حتى تركيا التي أعلنت رسمياً عن وجود اتصال أمني بينها وبين النظام، لم تصل إلى نتيجة معه أيضاً. لا يحاول أحد أن يزايد، لأن تنسيق بعض الأجهزة الأمنية في لبنان قائم مع الجانب السوري لتفعيل عودة النازحين. لأن هدفنا بكل بساطة

خلية عمل. هناك فرصة من غير المسموح أن تضع. القرار بيدنا ما وننفذ بيدنا. فإما أن نخوض التحدي ونتعاون جميعاً، لناخذ البلد إلى فرصة إنقاذ حقيقية، والحد من الفساد»، وقال: «من غير المعقول، بعد كل الجهد الذي بُذل في مؤتمر سيدر ومع المجتمع الدولي، أن يعود مجلس الوزراء إلى الأحراب دون استثناء» مع إقراره بوجود قضايا خلافية فيما بينها. وجدد التأكيد على التمسك باتفاق الطائف، قائلًا: «الاتفاق هو الدستور وصيغة

وإنقاذ البلد ومتمنياً أن تعمل الحكومة بعيداً عن المشاكل لإنهاء «قواعد الشفافية والإصلاحات ومراقبة الجهات الدولية المختصة لتنفيذ المشاريع». وأضاف: «هذا يعني، أن المجتمع العربي والدولي وقف معنا، وحملنا مسؤولية التصحيح والتنفيذ. الكرة اليوم في ملعبنا، والتحدي مطروح أمام الجميع، وأنا أراه تحدياً شخصياً، للهدوء ولي وللحكومة وللمجلس النواب». داعياً الجميع إلى المشاركة في ورشة الإصلاحات

ومنع اللبنانيين من المطالبة برفع اليد عن قرار البلد. خوّنوه وشنوا عليه أعنف الحملات السياسية والإعلامية. لكنها لم تنفع. عطلوا مشروعه وهددوه بالسجن والطرده من البلد ويتكسبر بيروت على رأسه. ولم تنفع. قتلوه». ولفت إلى أنه «منذ العام 2005 والبلد مسموك بالتعطيل والازمات والمناكفات وتراجع الخدمات والنمو والعمل وفرص خيرة رموزنا وشبابنا. لم نستدركنا إنجازات والده منذ عودته إلى لبنان بعد اتفاق الطائف ومكرراً مقولة المعروفة: «ما في حدا أكبر من بلدو».

وتسدد على أن «في كل تاريخنا، ليست على أيدينا نقطة دم، لكننا دفعنا دما من خبرة رموزنا وشبابنا. لم نتعاط بالسلاح، ولا فتحنا مراكز تدريب للمسلحين، لكن فتحنا الباب لأكثر من أربعين ألف شاب وشابة، أقاموا أكبر جيش للخريجين من كل لبنان ومن كل جامعات العالم».

وعن المرحلة المقبلة، قال: «أمامنا اليوم ورشة عمل كبيرة في الحكومة ومجلس النواب. وجوه الخلل والتقصير يتحدث فيها الناس كل يوم، من الكهرياء

إلى البيئة والخدمات والهدر والتهريب وغيرها. قضينا عشر سنوات نربط مصير البلد بمصير حروب المنطقة، شد حبال وخلافات دفعا تمننا من استقرارنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي، اليوم ننفق عند مفترق طرق، إما أن نبقى غارقين بالكلام والخلاف، وإما أن نأخذ القرار بان نبدا جميعاً ورشة العمل». وأكد أن «زمن المزادات بالنازاهة والأخلاق وتوجيه الاتهامات لم يعد ينفع، خصوصاً

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة سعد الحريري إن عام 2019 سيكون عام العدالة لمعرفة حقيقة اغتيال والده رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، مؤكداً: «نحن حراس اتفاق الطائف» وأن «لبنان ليس تابعا لأي محور». وتعهد بمواجهة أي محاولة لتعطيل العمل وعرقلة برنامج الحكومة، وجدد تأييده لعودة النازحين الطوعية رافضاً في الوقت عينه «أن يكون البلد أداة لتسليم النازحين رهائن للنظام السوري».

وجاء كلام الحريري في الاحتفال الذي نظمته «تيار المستقبل» في الذكرى الـ14 لعملية الاغتيال وحمل عنوان «البلد مكفى بشغلك»، وذلك بحضور آلاف اللبنانيين ومشاركة لافتة من مختلف الأحزاب على مستوى القيادات بينهم رئيس «القوات» سمير جعجع، باستثناء «حزب الله»، إضافة إلى المفوض الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا وسفراء دول عدة.

وفي كلمته قال رئيس الحكومة: «نحتف اليوم بعد 14 سنة على جريمة الاغتيال، وبعد 11 سنة على انطلاق المحكمة الدولية، بحيث تعقد جلسة الحكم بعد بضعة أشهر وبتنا نستطيع القول إن سنة 2019 هي سنة العدالة التي ننظرها لتعرف الحقيقة»، مؤكداً «ولا نرى ولا نقبل أن نرى الحكم طريفاً لانتقام وردات الفعل. الحكم هو طريق للعدالة ورفض التغطية على الحقيقة مهما كانت قاسية». وأضاف: «من قتل رفيق الحريري كان هدفه تخريب لبنان،

على خلفية تعرض الموسوي للرئيس الراحل بشير الجميل  
باسيل يرد على «حزب الله»: ليس مسموحاً بالتعرض لأي شهيد

النائب نديم الجميل خلال احياء ذكرى والده الرئيس الراحل (موقع الكتائب)

نديم الجميل من جديد بالقول: «أنا حذا وصل على ظهر دبابة، أتو كنتو عم تكبو رز، والأكثرية صوتت في مجلس النواب لبشير الجميل».

وتطور الأمر لاحقاً إلى تجمعات نظمتها «الكتائب» في الأشرفية في بيروت، احتجاجاً

الرئيس ميشال عون إلى سدة الرئاسة، حيث قاطعه نائب «حزب الله» نواف الموسوي بالقول: «شرف اللبنانيين أن يصل الرئيس عون ببندقية المقاومة لا أن يصل مثل غيره على دبابة إسرائيلية»، لينشد بعدها السجالات ويرد النائب

الرئيس القوي ومشروع الدولة العادلة والقدرة». كان السجالات قد اندلع في جلسة الثقة في البرلمان عندما تطرق رئيس «الكتائب» النائب سامي الجميل، إلى تصريح التحقيق وتقدير أدلة جديدة عن دور «حزب الله» في إبطال

بيروت، «الشرق الأوسط»

دخل وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، على خط السجال الذي دار بين نواب الكتائب و«حزب الله» على خلفية تعرض نائب الحزب نواف الموسوي للرئيس بشير الجميل وقوله: إنه أتى إلى الحكم «على دبابة إسرائيلية».

وقال باسيل، أمس، إنه «ليس مسموحاً بالتعرض لأي شهيد».

وكتب باسيل في حسابه على «تويتر» قائلاً: «في ذكرى 14 شباط نذكر الرئيس الشهيد رفيق الحريري وشهداء لبنان من رؤساء ومسؤولين ومقاتلين ومقاولين ومواطنين، وبينما وصفهم جميعاً بشهداء الوطن رفض «التعرض لأي شهيد لأن حقهم علينا تكريمهم أو الصمت إذا كنا لا نتفق معهم».

بدوره علق النائب في «التيار» نقلاً عن صحفائه على هذا السجالات، قائلاً: «بشير الجميل انتخب رئيساً للجمهورية، واستشهد كذلك... هو الرئيس السابع بعد الاستقلال... هو جزء من تاريخنا... الاختلاف على مسيرته لا يلغي كل ما سبق ذكره... حلم بشير في بناء دولة القانون يتحقق وأفضل طريقة لتخليد ذكره تكمن في دعم

لقاء بين العلولا ورئيس «الاشتراكي»  
واستذكار للعلاقة بين آل جنبلاط والسعودية

لقاء العلولا وجنبلاط (الشرق الأوسط)

الملكي السيد نزار العلولا بحضور السفير السعودي في لبنان السيد وليد البخاري. تخلل هذا اللقاء ذكريات جميلة عن علاقة آل جنبلاط وآل سعود والملكة العربية السعودية، كما استذكرنا علاقة الأمير شكيب أرسلان بالملك عبد العزيز آل سعود».

حمادة، جرى خلال اللقاء عرض للتطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة، واستقبل جنبلاط ضيوفه إلى مأدبة الغداء. وبالمناسبة كتب جنبلاط في حسابه الخاص على موقع «تويتر» قائلاً: «اللقاء ودي وحميم مع المستشار في الديوان

الملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد البخاري، رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، بحضور رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، ووزير التربية والتعليم العالي أكرم شهيب، ووزير الصناعة وائل أبو فاعور، والنائب مروان

بيروت، «الشرق الأوسط»

أنهى المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا زيارة قصيرة للبنان، اختتمها أمس بمشاركته في ذكرى اغتيال الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري. وزار العلولا، برفاقه سفير

## مصدر مطلع في لاهي لـالشرق الأوسط: الأحكام تصدر مطلع الصيف

## المحكمة الدولية ترسخ مفهوم العدالة بعد 14 عاماً على اغتيال الحريري

المرحلة الابتدائية، أقول وأنا مراتح الضمير إن هذه المحكمة كانت على مستوى ما انتظره منها اللبنانيون، وهي تعبر عن حقيقة ما يسنى القضاء صالح». وعن الانتقادات السياسية التي توجه للمحكمة من قبل المتضررين منها، أي «حزب الله» وحلفائه، اعتبر الوزير إبراهيم نجار أن «الالتزامات التي توجه للمحكمة غير مستغربة، لأن اغتيال الرئيس رفيق الحريري لم يخل من التداعيات السياسية على مستوى لبنان والمنطقة ككل، وهو ما أدى إلى تدخل مجلس الأمن الدولي الذي أقر قانون المحكمة تحت البند السابع من شرة الأمم المتحدة».

توقيع الاتفاقيات التي أبرمت بين لبنان والأمم المتحدة بشأنها، أنه «من الناحية القانونية وبمنظار القانون الدولي، فإن مسار المحكمة الدولية كان ولا يزال بعيداً عن أي اتهام أو اعتبار بعيد بأن المحكمة منحازة إلى طرف على حساب الآخر»، مؤكداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجاهلية كانت سيدة الموقف، والمحكمة منحت فريق الدفاع عن المتهمين كل الضمانات القانونية والمعنوية»، وأضاف: «استطيع القول إن نظام المحكمة الخاصة بلبنان، جاء متطوراً أكثر بكثير مما تميزت به المحاكم الدولية الأخرى، ورغم الإطالة في أمد المحاكمة، خصوصاً وأنتاً لا نزال في

لم يحصل حتى الآن، وهنا أوضح مصدر مطلع في المحكمة الدولية، أنه «لا وقت محدد لصدور قرارات جديدة، لكن ثقة معلومة عن قرارات قيد الإعداد بدعوى متلازمة، وليست بقضية الحريري (في إشارة إلى محاولتي اغتيال الوزيرين السابقين مروان حمادة والياس المر، واغتيال القيادي في الحزب الشيوعي جورج حاوي)، لكن حتى الآن لم يصد شيء». وكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن التوقعات بصدور قرارات جديدة، جاءت عندما طلب قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة (دانيال فرانسيس) من غرفة الاستئناف، بعض التفسيرات المتعلقة بقانون

عربية وإنجليزية وفرنسية»، مذكراً بأن ذلك «يحتاج إلى وقت طويل وجه كبير من الترجمة والتدقيق، قبل أن يقرأه القضاة ويتم إخراجه إلى حيز الوجود، وهذه الأتية صعبة وتحتمل لوقت كاف».

وينتظر أن تصدر المحكمة أحكامها غيابياً بحق أربعة كواد من «حزب الله» متهمين بتنفيذ الجريمة وهم سليم العياش وأسد صبرا وحسين عيسى وحسن مرعي، فيما أسقطت الملاحقة عن مصطفى بدر الدين الذي قتل في دمشق في عملة غامضة.

من 6 ملايين ورقة ووثيقة، وهي تخضع الآن للدرس والتدقيق والاختصار»، مشيراً إلى أن «هذه المهمة يتولاها مساعدون قانونيون ما زالوا متكبين على فرز الأوراق منذ انتهاء المحاكمة، ويعلمون على تصنيفها وإنشاء موجزات عنها تحت إشراف قضاة المحكمة». وقال: «هذه الوثائق هي عبارة عن أدلة علمية وفنية وتقارير خبراء وإفادات شهود ومرافعات المدعي العام وكلاء الدفاع عن المتهمين». وكشف المصدر أن «العمل يسير بوتيرة جيدة وثابتة، وكلما أنجز جزء من الملف يوضع جانباً»، متوقفاً أن «يكون الحكم ما بين الـ500 و1000 صفحة، وبثلاث لغات،

يتفهم هذه الهواجس المحكمة التي تبلغ حد الفلق أحياناً، بالاستناد إلى التجربة اللبنانية، والإخفاق في كشف أي من جرائم الاغتيالات السياسية التي وقعت إبان الحرب الأهلية وبعدها، بفعل سيطرة قوى الأمر الواقع، سواء عبر الوصاية الأجنبية أو عبر النفوذ الحزبي، إلا أن مصدراً مواكباً لمسار المحكمة الدولية في لاهي، توقع «صدور الأحكام بقضية اغتيال الحريري مطلع الصيف المقبل، أي بعد نحو ثلاثة أو أربعة أشهر على أبعد تقدير».

بيروت، يوسف دياب

منذ انتهاء المحاكمات الغيابية لأربعة من كوادر أمن تنظيم «حزب الله» اللبناني، المتهمين بتدبير وتنفيذ جريمة اغتيال الرئيس السابق للحكومة اللبنانية رفيق الحريري، يلازم قضاة غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان برئاسة القاضي ديفيد راي، غرفة المذاكرة لإصدار الأحكام بحق المتهمين، إلا أن ذلك لم يبدد هواجس غالبية اللبنانيين المتأثرين للعدالة الذين تتزاحم في مخيلاتهم الأسئلة عن الأسباب التي تؤخر صدور الأحكام بعد أكثر من خمسة أشهر على انتهاء المحاكمات.



## استمرار تعزيز نقاط المراقبة في إدلب وشمال حماة

وزير دفاعها سيرغي شويغو، أنقرة، الإثنين الماضي قبل انعقاد قمة سوتشي أمس، التي ناقشت ملف إدلب بالتفصيل، وسط تباين في المواقف بشأن عملية عسكرية ترغب روسيا في القيام بها لإنهاء وجود المجموعات المسلحة في إدلب، تعارضها أنقرة التي تشد على وقوع كارثة إنسانية ونشوء موجة نزوح ضخمة جديدة من المدنيين المقيمين في المحافظة. وقبل بدء قمة سوتشي، عبر إردوغان، عن ترحيب بلاده بموقف روسيا الذي وصفه بـ«الإيجابي» من اقتراح «المنطقة الآمنة» في سوريا. وفي موسكو، قالت المتحدث باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا، قبل انعقاد القمة، إن أنقرة ستحتاج إلى الضوء الأخضر للأسف لإنشاء أي منطقة آمنة داخل الحدود السورية. وأضافت أن «مسألة وجود وحدة عسكرية تعمل على سلطة دولة ثالثة وعلى أراضي دولة ذات سيادة مباشرة من دمشق هذا هو موقفنا الأساسي».

وفي هذا السياق، بحث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مع نظيره الروسي سيرغي شويغو ورئيس هيئة الأركان الإيرانية محمد باقري، في لقائين منفصلين سبقا القمة، المستحدثات الأخيرة في سوريا. وجاءت القمة الثلاثية في ظل تصعيد موسكو لهجتها بشأن الوضع في إدلب، إذ تحدثت عن عملية عسكرية محتملة في المنطقة. وتحدث بيان رئاسي تركي عن أن «قمة سوتشي» تناولت الجهود المشتركة لمسار استعادة على الصعيدين المدني والسياسي من أجل إيجاد حل دائم للنزاع في سوريا، وبحث ملف إدلب، حيث تحمل روسيا مسؤولية الأوضاع لهيئة تحرير الشام التي ترفض تركيا محاربتها بحجة الخشية من وقوع كارثة إنسانية وتشكيل اللجنة الدستورية، والانسحاب الأميركي من سوريا وإقامة المنطقة الآمنة. وفي السياق ذاته، حذر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان التركي فولكان بوزكير، من أن عدم تنسيق الولايات المتحدة مع تركيا خلال عملية انسحابها من سوريا قد يولد فراغات جديدة.

وقال بوزكير، وهو أحد القيادات البارزة في حزب العدالة والتركية الحاكم في تركيا، في لقاء مع صحفيين أتراك بمقر السفارة التركية في واشنطن بعد محادثات عديدة أجراها وفد تركي برئاسة في الكونغرس، إن قضية المنطقة الواضحة حتى الآن، لافتاً إلى أن بلاده تنتظر توضيح التفاصيل بهذا الصدد.

أنقرة، سعيد عبد الرازق دفعت تركيا بالمزيد من تعزيزاتها العسكرية إلى نقاط المراقبة في منطقة خضص التصعيد في محافظة إدلب تزامناً مع قمة سوتشي الثلاثية التي جمعت بين رؤساء كل من روسيا وتركيا وإيران (الدول الثلاث الضامنة لمسار استعادة)، أمس (الخميس)، لمناقشة تطورات الملف السوري وتشكيل اللجنة الدستورية والوضع المتدهور في إدلب، والتي كشفت عن استمرار التباين في الموقف بين أنقرة وموسكو بشأن إقامة منطقة آمنة في شرق سوريا بموجب اقتراح أميركي إذ أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضرورة العودة في هذا الأمر إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد.

ودخل رتل عسكري تركي جديد إلى الأراضي السورية، يضم ما لا يقل عن 20 آلية إلى نقطة المراقبة التركية في منطقة شير مغار بالريف الشمالي لحماة، المنسول ضمن اتفاق مناطق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه في أستانة، وكانت شاحنات تركية دخلت قبل أيام تحوي كتلا إسمنتية من معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا في شمال سوريا، إلى نقاط المراقبة التركية في الريف الجنوبي لإدلب والشمال لحماة.

والأسبوع قبل الماضي دخل رتل عسكري تركي آخر إلى نقطة المراقبة الموجودة في قرية الصرمان في ريف معرة النعمان الشرقي، في إطار وتيني لتبديل العناصر الموجودة في القطة وإمدادهم بالعتاد. وفي 4 فبراير (سبأط) الجاري، كانت شاحنة تركية أخرى دخلت عملية بكتل إسمنتية إلى نقطة المراقبة التركية في منطقة الصرمان بريف معرة النعمان جنوب إدلب.

وانشأت تركيا 12 نقطة مراقبة في إدلب بموجب اتفاق مناطق خفض التصعيد في إدلب التي شهدت تصعيداً للعنف وعودة هيئة تحرير الشام التي تشكل جبهة النصرة (سابقاً) غالبية قوامها للسيطرة على غالبية المواقع التي كانت تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية المرتبطة بتركيا، وأغضبت هذه التطورات موسكو التي طالبت أنقرة بتنفيذ التزاماتها في إدلب بموجب اتفاق سوتشي الذي تم التوصل إليه بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب للفصل بين قوات النظام والمعارضة. وأولت موسكو اهتماماً خاصاً للتطورات في إدلب، وزار

## الكرملين: لا حديث عن عملية عسكرية في شمال سوريا... وخطوات لتحسين الوضع

### قمة سوتشي ترحل ملفي إدلب والمنطقة الآمنة... وتشكك في الانسحاب الأميركي



رئيس روسيا البيضاء التقى على هامش قمة سوتشي أمس برؤساء روسيا وتركيا وإيران (إ.ب.أ)

الإعلان إلى ترجيح أن يكون ضامناً أسئلة قرروا إرجاء حسم الملفات الخلافية، وتوفير فرصة إضافية حتى موعد القمة المقبلة، لدراسة الخيارات المطروحة. علماً بأن بوتين جدد التأكيد رداً على أسئلة الصحافيين، لاحقاً، على أنه موسكو ترى في اتفاق أضنة أساساً مهما للحوار بين أنقرة ودمشق، وقال إن «لدى الطرفين اتفاقاً ينظم عملاً مشتركاً لمكافحة الإرهاب، وارى أنه يشكل أساساً مهما في الوقت الحالي».

وكان إردوغان وجه قبل القمة الثلاثية إشارة إلى موسكو، التي أدانت عدة مرات انطلاق عمليات هجومية من إدلب على قاعدة حميميم، وقال إن بلاده «تبدل قصارى جهدها من أجل منع هجمات على قاعدة حميميم العسكرية الروسية. وتنسق هيئاتنا العسكرية فيما بينها في هذا الشأن»، مضيفاً أن طائرات روسية في معالجة تداعياته. وقال إنه يبحث مع الرئيسين الروسي والإيراني مسألة العودة إلى اتفاق أضنة، ليكون أساساً للحوار، و«سنبحث هذا الشأن لاحقاً».

وكشف إردوغان عن اتفاق على عقد قمة ثلاثية جديدة في تركيا الشهر المقبل. ودفع هذا

عليها أمر حتمي»، محذراً من الإرهابيين إذا عادوا إلى بلدانهم سوف يثرون الفتى والنزاعات». وأكد أن اتفاقاً لم يحددها بأنها تعمل على نقل إرهابيين إلى أفغانستان. وقال إن هذا «يشكل خطراً على منطقة آسيا الوسطى والمناطق المحيطة بها». وشكك بقرار الانسحاب الأميركي من سوريا، وقال إنهم (الأميركيين) لا يمكن السماح بفراغ في منطقة الشمال، ولا يمكن السماح بأن تملأ (داعش) أو القوات الكردية هذا الفراغ»، مجدداً التأكيد أن أنقرة تعمل على إنشاء منطقة آمنة (حتى لا تسمح بتحويل المناطق الحدودية إلى ممرات لعبور الإرهابيين».

واعتبر إردوغان أن قرار واشنطن الانسحاب من سوريا يعتبر «امتحاناً مهماً جداً» لها، وأشار إلى أن الغموض لا يزال يكتنف تطبيق هذا القرار، مؤكداً على ضرورة العمل المشترك مع روسيا في معالجة تداعياته. وقال إنه يبحث مع الرئيسين الروسي والإيراني مسألة العودة إلى اتفاق أضنة، ليكون أساساً للحوار، و«سنبحث هذا الشأن لاحقاً».

وكشف إردوغان عن اتفاق على عقد قمة ثلاثية جديدة في تركيا الشهر المقبل. ودفع هذا

«التصالح مع الإرهاب، ولا يمكن السماح بأن يبقى الإرهابيون من دون عقاب». وجدد التأكيد على أنه «في النهاية لا بد أن تنتشر القوات السورية على كل أراضي سوريا».

ولفت بوتين إلى أن سحب واشنطن قواتها من سوريا «ستكون خطوة إيجابية»، مؤكداً على أهمية إعادة هذه المناطق لسيطرة الحكومة السورية، لكنه أعقب أن بلاده «لا ترى خطوات عملية على الأرض لتنفيذ قرار الانسحاب». وكان لافتاً أن الرئيس الروسي أشار إلى أن نظيره الأميركي «يعمل بشكل نشط لتفكيك وعوده الانتخابية، الأمر الذي يحصل بشكل نادر في الولايات المتحدة». لكنه استدرك أن «الوضع السياسي الداخلي لا يساعد دوماً في تحقيق الأهداف التي يضعها لنفسه».

واتفق روحاني مع التقويم الروسي حول إدلب، وحدد أهداف ثلاثي ضامني استأنة في سوريا «مكافحة الإرهاب، وإعادة الأمن والاستقرار، وإطلاق عمل اللجنة الدستورية، وتعزيز أسس الديمقراطية، وعودة اللاجئين، وإعادة الإعمار». وقال إن «مكافحة الإرهاب في المناطق التي ما زال يسيطر

بلدان أخرى. وزاد أن «عدداً من البلدان أبدت اهتماماً بالمشاركة في المسار، وسوف تحضر بصفة مراقبة».

ولفت بوتين إلى أن الجولة المقبلة من مفاوضات استأنة سوف تعقد في «نهاية مارس (آذار) وبداية أبريل (نيسان) في العاصمة الكازاخية»، وقال إنه يفضل التعاون الروسي التركي لسيطرة الحكومة السورية، لكنه لا يستقر في سوريا، وإطلاق عملية سياسية وفقاً للقرار الدولي 2254، مبدأ المحافظة على وحدة وسيادة الأراضي السورية». وأشار إلى تحقيق تقدم مهم في تشكيل اللجنة الدستورية السورية، وأهمية إطلاق عملها في أسرع وقت. ولفقت بوتين إلى الأهمية التي توليها موسكو لتطبيع العلاقات بين دمشق والبلدان العربية، واستعادة سوريا مفعداً في الجامعة العربية، ورأى أن ذلك يشكل أساساً لإطلاق مشروعات إعادة الإعمار وتوفير الظروف المناسبة لعودة اللاجئين.

وبرز التباين عندما تحدث بوتين عن إدلب، مؤكداً بأن الاتفاق مع تركيا نص على إقامة منطقة منزوعة السلاح، وعلى عزل الإرهابيين، وقال إنه لا يمكن

لم تسفر القمة الثلاثية في سوتشي، أمس، عن تحقيق تقدم على صعيد مساعي تقريب وجهات النظر بين روسيا وتركيا وإيران حيال الوضع في إدلب، والتطلعات التركية لإقامة منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي مع سوريا. وفي حين بقي الملفان عالقين، بانتظار الاجتماع مجدداً بين رؤساء البلدان الثلاثة في تركيا الشهر المقبل، برز توافق على صعيد تأسيس اللجنة الدستورية، وضرورة إطلاق عملها في أسرع وقت، كما تطابقت وجهات نظر الأطراف حيال التشكك بنيات الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا. وخلافاً للتوقعات التي رجحت قبل انعقاد القمة أن تكون «حاسمة» لهجة اتخاذ خطوات مشتركة على الصعيدين المدني والسياسي، وهي ترجيحات عززتها اللهجة القوية لروسيا قبل القمة حول «ضرورة عملية عسكرية» في إدلب لتفويض نفوذ «جبهة النصرة»، جاء تباين التصريحات في المؤتمر الصحفي الختامي للرؤساء؛ فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان وحسن روحاني، ليعكس فشل الأطراف في حسم هذا الملف. وفيما تحدث بوتين وروحاني ببلغة قوية، عن «ضرورة إنهاء الوجود الإرهابي في سوريا» و«تسليم كل الأراضي السورية للسلطات الشرعية»، جدد إردوغان التأكيد على رفض شئ عمل عسكري في إدلب، وقال إنه «لا يمكن تكرار سيناريو حلب».

وكان لافتاً أن اللهجة الروسية تراجعت بعد القمة حول ملف إدلب، وقال المناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، رداً على أسئلة الصحافيين، إنه «لا يوجد حديث عن عملية عسكرية في إطار خطوات إضافية تهدف إلى تحسين الوضع في إدلب السورية».

واستهل بوتين الحديث في المؤتمر الصحفي بالتأكيد على أهمية المحافظة على «مسار استأنة» و«اللقاءات التي تنعقد على مستوى الخبراء من البلدان الثلاثة، وممثلي الحكومة والمعارضة في سوريا، والمراقبين من الأمم المتحدة ومن الرياض، الشرق الأوسط».

معركة» في إدلب لتفويض وجهات النظر بين روسيا وتركيا وإيران حيال الوضع في إدلب، والتطلعات التركية لإقامة منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي مع سوريا. وفي حين بقي الملفان عالقين، بانتظار الاجتماع مجدداً بين رؤساء البلدان الثلاثة في تركيا الشهر المقبل، برز توافق على صعيد تأسيس اللجنة الدستورية، وضرورة إطلاق عملها في أسرع وقت، كما تطابقت وجهات نظر الأطراف حيال التشكك بنيات الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا. وخلافاً للتوقعات التي رجحت قبل انعقاد القمة أن تكون «حاسمة» لهجة اتخاذ خطوات مشتركة على الصعيدين المدني والسياسي، وهي ترجيحات عززتها اللهجة القوية لروسيا قبل القمة حول «ضرورة عملية عسكرية» في إدلب لتفويض نفوذ «جبهة النصرة»، جاء تباين التصريحات في المؤتمر الصحفي الختامي للرؤساء؛ فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان وحسن روحاني، ليعكس فشل الأطراف في حسم هذا الملف. وفيما تحدث بوتين وروحاني ببلغة قوية، عن «ضرورة إنهاء الوجود الإرهابي في سوريا» و«تسليم كل الأراضي السورية للسلطات الشرعية»، جدد إردوغان التأكيد على رفض شئ عمل عسكري في إدلب، وقال إنه «لا يمكن تكرار سيناريو حلب».

وكان لافتاً أن اللهجة الروسية تراجعت بعد القمة حول ملف إدلب، وقال المناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، رداً على أسئلة الصحافيين، إنه «لا يوجد حديث عن عملية عسكرية في إطار خطوات إضافية تهدف إلى تحسين الوضع في إدلب السورية».

واستهل بوتين الحديث في المؤتمر الصحفي بالتأكيد على أهمية المحافظة على «مسار استأنة» و«اللقاءات التي تنعقد على مستوى الخبراء من البلدان الثلاثة، وممثلي الحكومة والمعارضة في سوريا، والمراقبين من الأمم المتحدة ومن الرياض، الشرق الأوسط».

## منحة سعودية بـ200 ألف دولار لتدريب لاجئات سوريات

معركة المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر)، على هامش الاجتماع الـ19 لمجلس أمناء المركز المنعقد بالعاصمة التونسية، أول من أمس. وتضمنت الاتفاقية تدريب وتأهيل اللاجئات السوريات وتعزيز قدراتهن وتمكينهن من إنشاء مشاريع اجتماعية واقتصادية تحسن من ظروفهن المعيشية. وكان مجلس أمناء مركز

الرياض، الشرق الأوسط».

قدمت المملكة العربية السعودية منحة مالية بقيمة 200 ألف دولار لتدريب وتأهيل اللاجئات السوريات في لبنان والأردن. وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس (الخميس)، أن المنحة جاءت وفقاً لما نصت عليه الاتفاقية التي وقعتها الصندوق السعودي للتنمية



لاجئات سوريات يجلبن المياه من جب جنين في سهل البقاع ببلنبا ينابر الماضي (إ.ب.أ)

## «قسد» تتحدث عن وجود أنفاق كثيرة أخرجت الحملة أكبر عملية خروج لـ«داعش» من جيبها الأخير شرق سوريا



خروج عناصر من تنظيم «داعش» هرباً من معارك الباغوز شرق سوريا وتسليم أنفسهم للتحالف أول من أمس (أ.ب.أ)

مرة يحاصر فيها داخل معاقلة. ودفعت العمليات العسكرية أكثر من 39 ألف شخص إلى الخروج من مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول)، غالبيةهم نساء وأطفال من عائلات المتطرفين،

وترحل قوات سوريا الديمقراطية وجود ألف مقاتل بين رجال ونساء داخل هذه البقعة، من دون توفر معلومات عن عدد المدنيين، بحسب عفرين. وتتقدم هذه القوات ببطء داخل بلدة الباغوز المحاذية للحدود

العراقية. وتحدث عفرين عن وجود «أنفاق كثيرة، لهذا السبب تأخرت الحملة»، لافتاً إلى أن «هناك كثيراً من الانتحاريين الذين يقتحمون مناطق قواتنا على متن سيارات ودرجات مفخخة». وتعرضت قوات سوريا

تحصّنه في أنفاق وشنّ هجمات انتحارية، بعدما تقلصت مساحة سيطرته إلى كيلومتر مربع، في مواجهة هجوم تشنه قوات سوريا الديمقراطية الدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المرصد أن منطقة سيطرة التنظيم أصبحت مئات الأمتار فقط بالقرب من الضفاف الشرقية لنهر الفرات، ليقترب التنظيم بذلك من فقد سيطرته بشكل شبه كامل في منطقة شرق الفرات. ويتبقى له بذلك خلايا نشطة في عدد من المحافظات السورية بالإضافة للجيب الأكبر والأخير للتنظيم الموجود في البداية السورية بشمال مدينة السخنة وصولاً إلى داخل الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور.

وأفاد المتحدث باسم حملة قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور عدنان عفرين لوكالة الصحافة الفرنسية، عن «اشتباكات عنيفة ومعارك طاحنة» لافتاً إلى «مقاومة لا يستهان بها» من قبل مقاتلي التنظيم، و«بات مقاتلو التنظيم، وبينهم أجانب، وفق عفرين، محاصرين حالياً داخل «كيلومتر مربع من المنازل بالإضافة إلى مخيم جنوب الباغوز».

قرب الباغوز (سوريا)، «الشرق الأوسط».

بينهم أكثر من 3400 مشتبه بانتمائهم إلى التنظيم تم توقيفهم، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال ديفيد بوبنك من منظمة «فري بورما راينجرز» الطبية الأميركية، إنه شاهد بين ستين إلى سبعين منياً بخرجون، أمس (الخميس)، من آخر نقاط التنظيم، في حصيلة هي الأدنى منذ ديسمبر. ويتم نقل المدنيين وكذلك زوجات وأطفال عناصر «داعش» إلى مخيمات للنازحين في شمال البلاد، بعد التدقيق في هوياتهم وجمع معلومات أولية في منطقة فرز قرب بلدة الباغوز. وتتطلب مرحلة التدقيق أحياناً أن يببئوا ليلة أو أكثر في العراء في أرض صحراوية قاحلة قبل نقلهم شمالاً.

وقالت فاطمة التي وصلت، أول من أمس (الأربعاء)، ضمن 300 امرأة وطفل، غالبيةهم عراقيون، إلى نقاط قوات سوريا الديمقراطية، «بكي الأطفال طوال الليل من البرد». إنها الليلة الثانية التي ننام فيها في البرية»، إلى جانبها، يلهو أولاد وهم حفاة الأقدام، يعض أحدهم سيطرة بلاستيكية وأخرون الحصى والتراب بينما يبكي أولئك الأصغر سناً. وبعد عملية الفرز،

تنقل قوات سوريا الديمقراطية المشتبه بانتمائهم إلى التنظيم إلى مراكز تحقيق خاصة. ومنعت هذه القوات منذ أيام الصحافيين من الوصول إلى خطوط الجبهة الأمامية بعد إصابة صحافي إيطالي بجروح. وقال عفرين إن «غالبية قادة» التنظيم في الجيب الأخير هم أعراقون بينما «بدير قياديون عراقيون المعارك».

وفي الأسابيع الأخيرة، خرج عدد من الأجانب من نقاط سيطرة التنظيم أبرزهم الألماني مارتن ليمكي والفرنسي كاتان لوبران، غير أن مصير زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي الذي قتل قبل عدة أيام، لا يزال مجهولاً. ويعود التسجيل الأخير المنسوب إليه إلى أغسطس (آب) 2018.

وفي وقت يبدو فيه التحالف الدولي حذراً بشأن الجدول الزمني، يؤكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستمرار أن إعلان الانتصار الطريق أمام ترمب لتتخذ قراره الذي أعلنه في ديسمبر، بسحب جميع قواته من سوريا، البالغ عددهم نحو ألفي جندي.



## الجزائر: الرجل الثاني في «الجبهة الإسلامية» إعتقل لمعارضته «الولاية الخامسة»

الجزائر، بوعلام غمراسة  
وكالة الأنباء الحكومية، هي للرئيس فعلا، على اعتباره أنه مريض وعاجز عن الحركة والكلام.

وأضاف سلال موضحا «كانت رسالة وبرنامج عمل في نفس الوقت... رسالة تتحدث عن جزائر جديدة، جزائر الشباب، وبإمكاننا أن نؤكد لكم أن الرئيس قضى سهره كاملة ليكتب بنفسه رسالته، واختار بنفسه كل كلمة وحرف على أن تكون واضحة. ألم تلاحظوا أنه كان واضحا إلى أقصى درجة؟ لم يخف أي شيء».

وكانت أحزاب معارضة، منها «حركة مجتمع السلم»، و«اجيل جديد»، و«حزب العمال»، قد قالت إن خطاب الأحد الماضي «كتبه أشخاص يتخون الرئيس رهيبا لديه»، وأنهم «اختطفوا الحكم ويتحدثون باسم الرئيس».

ومما جاء في «الرسالة» أن الرئيس يعجز، في حال فوزه بولاية خامسة، تعديل الدستور (من دون توضيح التغيير الذي يريد)، وبأنه سينظم «ندوة وطنية» قبل نهاية هذا العام، مفتوحة لكل الأحزاب والنقابات ومختلف التنظيمات، بهدف إيجاد حلول لأزمات كثيرة، ومنها تجميد الإقتدار للنشط والبطالة، وعلامة الإقتدار غير الشرعية عبر البحر.

وذكر سلال، تحت هتاف التقابليين بحياة الرئيس، أن ترشح بونقلية لولاية خامسة «لا يلقي أي رفض في الداخل ولا في الخارج. صحيح هناك بعض الأشخاص الذين يعترضون عليه، وهذه هي الشفافية». في إشارة إلى مظاهرات نظمها أول من أمس في شرق البلاد ضد ترشح الرئيس.

وتعهد سلال، باسم الرئيس المترشح، بإصلاحات اقتصادية عميقة، من دون التراجع عن المكاسب الاجتماعية، في إشارة إلى أن بونقلية لن يلقي مجانية الطب والتعليم، رغم عدة أزمات المالية. كما تعهد سلال بد «تغييرات ذات طابع سياسي»، و«مواصلة الإصلاحات في كل المجالات»، وقال إن الاستمرار «بواجه عقبات بسبب البيروقراطية». علما بأن سلال ترأس الحكومة لخمس سنوات (2012-2017)، وكان وزير السنوات طويلة في عهد بونقلية. فيما يقول مراقبون إن أكثر الفترات التي عرف فيها الاقتصاد ضعفا، كانت في عهده.

## بوريطة: ما نشر عن استدعاء سفيري المغرب لدى الرياض والإمارات غير دقيق العثماني يشيد بدعم إسبانيا لمصالح المغرب بعد لقائه فيليب السادس



جانب من حفل الاستقبال الذي خصصه العامل المغربي وعائلته في قصر الملك بالرباط (ماب)

مجلس الأمن ذات الصلة». ميرزا أن «موقف إسبانيا بخصوص قضية الصحراء واضح وثابت»، وأن «الأمر يتعلق بموقف دولة لم يتغير». وكان الملك محمد السادس والملك فيليبي قد ترأسا مساء أول من أمس، عقب مباحثاتهما بالقرص الملكي بالرباط حفل التوقيع على 11 اتفاقية للتعاون الثنائي في الكثير من المجالات. وتتعلق الاتفاقيات الأولى بمذكرة تفاهم من أجل إقامة شراكة استراتيجية متعددة الجوانب بين المغرب وإسبانيا، وقعتها ناصر بوريطة وجوزيب بويريل. كما وقع الوزيران الاتفاقية الثانية، وهي بمثابة بروتوكول حول هبة لا رجعة فيها خاصة بالمسرح الكبير (سيربانيس) بمدينة طنجة. أما الاتفاق الثالث فيتعلق بالتعاون في مجال مكافحة الجريمة، وقعه وزير الداخلية البلدي عبد الوافي لغفيت وفيرناندو غراندي - مارلاسكا غومبيث. في حين أن الاتفاقية الرابعة تعد بمثابة مذكرة تفاهم

بمجلس الأمن ذات الصلة». ميرزا أن «موقف إسبانيا بخصوص قضية الصحراء واضح وثابت»، وأن «الأمر يتعلق بموقف دولة لم يتغير». وكان الملك محمد السادس والملك فيليبي قد ترأسا مساء أول من أمس، عقب مباحثاتهما بالقرص الملكي بالرباط حفل التوقيع على 11 اتفاقية للتعاون الثنائي في الكثير من المجالات. وتتعلق الاتفاقيات الأولى بمذكرة تفاهم من أجل إقامة شراكة استراتيجية متعددة الجوانب بين المغرب وإسبانيا، وقعتها ناصر بوريطة وجوزيب بويريل. كما وقع الوزيران الاتفاقية الثانية، وهي بمثابة بروتوكول حول هبة لا رجعة فيها خاصة بالمسرح الكبير (سيربانيس) بمدينة طنجة. أما الاتفاق الثالث فيتعلق بالتعاون في مجال مكافحة الجريمة، وقعه وزير الداخلية البلدي عبد الوافي لغفيت وفيرناندو غراندي - مارلاسكا غومبيث. في حين أن الاتفاقية الرابعة تعد بمثابة مذكرة تفاهم

بمجلس الأمن ذات الصلة». ميرزا أن «موقف إسبانيا بخصوص قضية الصحراء واضح وثابت»، وأن «الأمر يتعلق بموقف دولة لم يتغير». وكان الملك محمد السادس والملك فيليبي قد ترأسا مساء أول من أمس، عقب مباحثاتهما بالقرص الملكي بالرباط حفل التوقيع على 11 اتفاقية للتعاون الثنائي في الكثير من المجالات. وتتعلق الاتفاقيات الأولى بمذكرة تفاهم من أجل إقامة شراكة استراتيجية متعددة الجوانب بين المغرب وإسبانيا، وقعتها ناصر بوريطة وجوزيب بويريل. كما وقع الوزيران الاتفاقية الثانية، وهي بمثابة بروتوكول حول هبة لا رجعة فيها خاصة بالمسرح الكبير (سيربانيس) بمدينة طنجة. أما الاتفاق الثالث فيتعلق بالتعاون في مجال مكافحة الجريمة، وقعه وزير الداخلية البلدي عبد الوافي لغفيت وفيرناندو غراندي - مارلاسكا غومبيث. في حين أن الاتفاقية الرابعة تعد بمثابة مذكرة تفاهم

### الشاهد اعترف بأن علاقته مع قائد السبسي تكون «معقدة أحيانا»

## رئيس الحكومة التونسية ينفي ارتباطه مع «النهضة»

الموجهة إلى حافظ قائد السبسي، رئيس الهيئة السياسية لحزب النداء، والمنتهج بالبراري، في غياب سليم الرياحي الأمين العام لحزب الموجزود خارج تونس، والسذي تلاحقه تهم بالفاسد، وكان بوجمعة الرميلى، الرئيس السابق للمكتب التنفيذي في حزب النداء، قد حدث المخربين إلى الحزب إلى المساهمة بكثافة خلال المؤتمر الانتخابي المقبل، قائدا السبسي، نجل الرئيس الحالي على رأس الحزب. وقال في تصريح إعلامي «في حال لم يشارك المؤتمرين ويسمسون الجدل، فلا يحق لهم الاحتجاج بعد الإعلان عن نتائج المؤتمر».

تبين له وجود تسريب لمداواته لأطراف من خارج حركة النهضة. كما اتهم زيتون في برنامج تلفزيوني أطرافا داخل حركة النهضة، بالتطرف لفكر الإسلام السياسي، وقال بلهجة صارمة «إذا أرادنا النهضة أن تكون الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المغلبة غير مفتوحة على حرب أهلية، ومبنية على برامج انتخابية، فلا بد لها أن تفصل خطابها السياسي عن احتكار الدين»، حسب تعبيره. وفي تقييمه لتجربة حركة النهضة في تزعم مقاليد الحكم إثر اندلاع الثورة التونسية، قال زيتون إن النهضة «لم تحقق نجاحا سياسيا كبيرا بسبب قلة معرفتها بدواليب الدولة... ولم تكن قادرة على التحكم في الدولة

مع السلطة». وهذه ليست المرة الأولى التي يهاجم فيها لطفي زيتون حزبه المشارك في الائتلاف الحاكم. فخلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعثت قيادات من حركة النهضة، رسالة مفتوحة إلى راشد الغنوشي، وتضمنت الرسالة التي يقف وراءها لطفي زيتون، عبارات متعاضد من السياسية التي يتبعها رئيس الحركة في علاقة الحركة برئاسة الحكومة، والخلاف بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، وتعاطيها مع الصراع على مستوى راسي السلطة التنفيذية. على سعيد غير متصل، قال عبد الرؤوف الخماسي،

تونس، المتجني السعيداني باري، «الشرق الأوسط» اعترف رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد بأن «العلاقة» مع الرئيس الباجي قائد السبسي تكون «معقدة أحيانا». كما نفى ارتباطه مع حزب النهضة، وذلك في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية. وأكد الشاهد الذي يقوم بزيارة رسمية إلى باريس أن «الرئيس رجل دولة. وأنا تعامل معه وفقا للدستور. ويمكن للعلاقات أن تكون معقدة أحيانا، لكن على مستوى المؤسسات، وليس على المستوى الشخصي». ويسوأل عن ارتباطاته مع

## ترامنا مع الذكرى الثامنة لانتفاضة 17 فبراير برلمانيون ليبون يتهمون ساركوزي بالتورط في مقتل القذافي

القاهرة، جمال جوهري  
اتهام ساركوزي بإطلاق عملية عسكرية فرنسية في ليبيا، كان من بين أهدافه اغتيال القذافي، وحفوله مسؤولية الاضطراب السياسي الذي تعيشه ليبيا، إضافة إلى حدوث اضطرابات كبيرة في المنطقة». وبرزت المنظمات في بيانها تحريك شكواها «ما سببه مقتل القذافي من تأثير سلبي على القارة الأفريقية، وإلحاق الأضرار بمواطنيها»، لكنها استبعدت التحقيق في شكواها ضد ساركوزي، وقالت: «إن الشكوى ستوضح الأمور أكثر؛ لأن هذا الإجراء سياسي أكثر منه قضائيا». وفي حين دعا نواب وشخصيات من قبيلة القذافي، وعدد من أنصار النظام السابق، إلى ضرورة معاقبة قتلة القذافي، وشددوا على أهمية اضطلاع المحكمة الدولية بدور في المنع الزايدي، رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا، لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك قضية مرفوعة على ساركوزي أمام القضاء الوطني الفرنسي بالخصوص»، وبالتالي «لا يجوز وفق المبدأ القانوني أن يحاسب المنهج على الجرم نفسه مرتين؛ لذا يبقى القضاء الفرنسي هو الأصل، أما الدولي فسيفعل كعملا».

القاهرة، خالد محمود  
أفريقيا لم تشارك في الهجوم على موقع لـ«القاعدة» في مدينة أوباري، مبرزة أن قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا لم تقم بأي غارات جوية في ليبيا خلال عام 2019». وتصححت بيكي في ردها عبر البريد الإلكتروني على أسئلة لـ«الشرق الأوسط» باللجوء إلى حكومة السراج للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه العملية المزعومة، مؤكدة أن الولايات المتحدة تقف بجانب جهود ليبيا في مكافحة الإرهاب، والتزامها بالجهود الدبلوماسية، ودعم الولايات المتحدة لحكومة السراج وللعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، لتحقيق الاستقرار والأمن في ليبيا. في غضون ذلك، أصدر السراج أسس قرارات: بتعيين الفريق ركن محمد المهدي الشريف، رئيسا لاركان العامة للجيش، وتعيين الفريق ركن سالم جحا معاوناً له لشؤون التدريب. وبذلك يكون السراج، الذي يعتبر نفسه القائد الأعلى للجيش، قد أقال رئيس الأركان السابق اللواء عبد الرحمن الطويل من منصبه، من دون تفسير، وذلك بعد ساعات فقط من اجتماع الأخير مع المحققين العسكريين لدولتي تركيا وبريطانيا، لمناقشة وضع القوات التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة السراج.

## «أفريكوم» تنفي شن غارة ضد «القاعدة» في أوباري السراج يقيل رئيس الأركان... ومظاهرات أمام مقر حكومته

أفريقيا لم تشارك في الهجوم على موقع لـ«القاعدة» في مدينة أوباري، مبرزة أن قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا لم تقم بأي غارات جوية في ليبيا خلال عام 2019». وتصححت بيكي في ردها عبر البريد الإلكتروني على أسئلة لـ«الشرق الأوسط» باللجوء إلى حكومة السراج للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه العملية المزعومة، مؤكدة أن الولايات المتحدة تقف بجانب جهود ليبيا في مكافحة الإرهاب، والتزامها بالجهود الدبلوماسية، ودعم الولايات المتحدة لحكومة السراج وللعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، لتحقيق الاستقرار والأمن في ليبيا. في غضون ذلك، أصدر السراج أسس قرارات: بتعيين الفريق ركن محمد المهدي الشريف، رئيسا لاركان العامة للجيش، وتعيين الفريق ركن سالم جحا معاوناً له لشؤون التدريب. وبذلك يكون السراج، الذي يعتبر نفسه القائد الأعلى للجيش، قد أقال رئيس الأركان السابق اللواء عبد الرحمن الطويل من منصبه، من دون تفسير، وذلك بعد ساعات فقط من اجتماع الأخير مع المحققين العسكريين لدولتي تركيا وبريطانيا، لمناقشة وضع القوات التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة السراج.

أفريقيا لم تشارك في الهجوم على موقع لـ«القاعدة» في مدينة أوباري، مبرزة أن قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا لم تقم بأي غارات جوية في ليبيا خلال عام 2019». وتصححت بيكي في ردها عبر البريد الإلكتروني على أسئلة لـ«الشرق الأوسط» باللجوء إلى حكومة السراج للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه العملية المزعومة، مؤكدة أن الولايات المتحدة تقف بجانب جهود ليبيا في مكافحة الإرهاب، والتزامها بالجهود الدبلوماسية، ودعم الولايات المتحدة لحكومة السراج وللعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، لتحقيق الاستقرار والأمن في ليبيا. في غضون ذلك، أصدر السراج أسس قرارات: بتعيين الفريق ركن محمد المهدي الشريف، رئيسا لاركان العامة للجيش، وتعيين الفريق ركن سالم جحا معاوناً له لشؤون التدريب. وبذلك يكون السراج، الذي يعتبر نفسه القائد الأعلى للجيش، قد أقال رئيس الأركان السابق اللواء عبد الرحمن الطويل من منصبه، من دون تفسير، وذلك بعد ساعات فقط من اجتماع الأخير مع المحققين العسكريين لدولتي تركيا وبريطانيا، لمناقشة وضع القوات التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة السراج.



## المتطرفون العائدون للنندن يواجهون السجن 10 سنوات طالبة بريطانية ذهبت للقتال مع «داعش» تريد العودة لبلادها لوضع جنينها



الطالبة البريطانية شميمة بيجوم (أ.ب)

وبعزز هذا النص الجديد الإطار التشريعي البريطاني الذي كان يفرض على السلطات حتى الآن تقديم دليل على أن الأشخاص العائدون من سوريا قاموا هناك بأنشطة إرهابية.

صورة من شرطة اسكتلنديارد للطالبة البريطانية شميمة بيجوم وهي تغادر مطار غاتويك إلى تركيا في 17 فبراير 2015 (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الأمن البريطاني بين واليس أن حكومة بلاده لن تخاطر بأرواح مواطنيها بين عسكريين أو مدنيين لاستعادة دواعش بريطانيا المحتجزين في سوريا والعراق بعد قتالهم في صفوف «داعش». وقال واليس أمس في حديث له «بي بي سي»: «لن أعرض للخطر حياة البريطانيين من خلال البحث عن إرهابيين أو إرهابيين سابقين في دولة منهنارة».

وجاء هذا التصريح بعد مقابلة أجرتها صحيفة «تايمز» مع الفتاة البريطانية شميمة بيجوم، التي سافرت عام 2015 إلى سوريا مع صديقاتها للالتحاق بـ«داعش». وفي عامها، وهي حامل في شهرها

التاسع وتقيم في مخيم للاجئين في سوريا، بعد أن فرت من آخر مواقع التنظيم في سوريا، إنها ليست نادمة على قرارها ولم تشعر بأي صدمة عندما شاهدت رأسا مقطوعا ومرميا في سلة النفايات. وأعربت عن رغبتها في العودة إلى وطنها كي يتلقى طفلها الخالط الرعاية الطبية اللازمة، خاصة أن طفلين آخرين لها قد توفيا بسبب المرض وسوء التغذية. وتعليقا على هذه المقابلة، أكد الوزير البريطاني أن لدى الفتاة الحق في العودة إلى المملكة المتحدة، مشددا على أن كل من انضم إلى «داعش» سيجري التحقيق معه عند العودة وسيحمل العقوبة. وأشار إلى أن المتحفظين بـ«داعش» كانوا يدرسون ما

فعلوه، وعليهم تحمل المسؤولية عن قرارهم. والتقت صحيفة تايمز ببيجوم وهي من شرق لندن، في مخيم الهول للاجئين في شمال شرقي سوريا. وقالت «أعرف ما يفكر في كل الناس» في المملكة المتحدة «لأنني قرأت كل ما كُتب عني على الإنترنت، لكن أريد فقط العودة لأنجب طفلي. سأفعل كل ما يسعني لأتمكن من العودة والعيش بسلام مع طفلي». وهربت الشابا إلى سوريا في فبراير (شباط) 2015 مع زميلتها كادينا سلطانة التي كانت تبلغ حينها 16 عاما وأميرة عباسي 15 عاما ولا يزال مصيرهما مجهولا. وأكدت أنها لا تشعر بالندم. وقالت «لا أندم على مجيئي إلى هنا» معتبرة أنها «ضعيفة» لتخليها عن تنظيم داعش في خضم هزيمته.

وأشارت إلى أنها عاشت حياة «طبيعية» في الرقة، التي شكلت المعقل الأبرز لتنظيم داعش في سوريا قبل طرده منها، الحياة «التي كنت أريدها» زوجة مقاتل هولندي في التنظيم. وقالت إن رؤية رأس مقطوع بين النفايات «لم يشعرني بتوتر». وبعد سيطرة التنظيم على مساحات واسعة من العراق وسوريا في العام 2014، بات المتطرفون حاليًا محاصرين في مساحة تبلغ نحو كيلومتر مربع في شرق سوريا، حسب ما أعلن المتحدث باسم حملة قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور عدنان غفرين لوكالة الصحافة الفرنسية. وفزت ببيجوم في المعارك في الباغوز على الحدود العراقية. وقالت «كنت أخاف من أن يموت طفلي وهو على وشك أن يولد على

### مفاوضات أميركية باكستانية مع طالبان في إسلام آباد

## مواجهات دامية بين قوات الحكومة الأفغانية والمسلحين



جنود في الجيش الأميركي من اللواء الأول لقوة المساعدة الأمنية خلال دورية خارج قاعدة للجيش الوطني الأفغاني في مقاطعة ميدان وردك أول من أمس (رويترز)

كابل، جمال إسماعيل

جولة جديدة من المفاوضات بين المبعوث الأميركي لأفغانستان وممثلي طالبان استعقد في إسلام آباد الاثنين المقبل قبل جولة المفاوضات المرتقبة في الدوحة بعدها بأسبوع، تزامن الإعلان عنها مع إعلان الحكومة الأفغانية تصاعد عملياتها العسكرية ضد قوات طالبان في عدد من الولايات الأفغانية. فميدانيا نقلت وكالة خاسا برريس الأفغانية عن مسؤولين رسميين قولهم إن سبعة من مقاتلي طالبان لقوا مصرعهم أو أصيبوا في انفجار لغم أرضي في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وحسب بيان صادر عن فيلق سيبال (الفيضان) شرق أفغانستان قالت الوكالة إن الحادث وقع حين كانت مجموعة من مقاتلي طالبان تخطط لزرع لغم مطوي في منطقة زاوي وإن أربعة من مقاتلي طالبان لقوا مصرعهم فيما أصيب ثلاثة آخرون في الانفجار. ولم يصدر أي تعليق من قوات طالبان على مزاعم الجيش الأفغاني حول الانفجار. ونقلت وكالة باختر من جلال آباد عن الجيش

من قوات الطرفين. وأبلغ مسؤول كبير في الجيش الأفغاني شرق أفغانستان وكالة باختر أن ستة من مقاتلي التنظيم قتلوا في الاشتباكات وأن عددا أكبر من هذا أصيبوا بجراح. وكانت ولاية نجرهار المجاورة وولاية كونر شرق أفغانستان شهدتا العام الماضي اشتباكات بين قوات طالبان ومقاتلي تنظيم الدولة، إضافة

إلى اشتباكات أخرى في ولاية جوزجان شمال أفغانستان حيث تمكنت قوات طالبان من إنهاء وجود تنظيم الدولة في الولاية، بعد استسلام أكثر من 250 من عناصره للقوات الحكومية. وفي نيا آخر أشارت وكالة باختر إلى تمكن قوات الحكومة من قتل أربعة وعشرين من قوات طالبان في عدد من الولايات الأفغانية خلال الأربع والعشرين

## مصر: تورط شخصيات مرموقة في تهريب الآثار إلى إيطاليا

القاهرة، عبد الفتاح هرج

أزالت السلطات المصرية حالة الغموض التي اكتشفت قضية تهريب الآثار المصرية إلى إيطاليا في شهر مايو (أيار) من العام الماضي، بعد تحقيقات موسعة أجرتها الأجهزة الأمنية، انتهت فيها أمس إلى تورط شخصيات مرموقة في القضية، من بينهم شقيق وزير مصري كبير في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، ونجل شقيق الأمين العام السابق للأمن المتحدة، مع شركاء إيطاليين. وأمرت سلطات التحقيق أمس، بتجديد حبس بطرس بطرس غالي، شقيق يوسف بطرس غالي، وزير المالية والاقتصاد الأسبق، المتهم في قضية تهريب آثار في

حكايب دبلوماسية لإيطاليا، على ذمة التحقيقات. وضبطت شرطة مدينة نابولي بإيطاليا حاويات تحتوي على قطع أثرية تنتمي لحضارات متعددة، من بينها قطع تعود للحضارة المصرية القديمة. ورجح مسؤولون مصريون بوزارة الآثار، أن تكون هذه القطع مسروقة، وتم الحصول عليها بشكل غير شرعي عبر التحقيق، لأن القطع التي صادرت لاحقاً لم تكن من بين مقتنيات مخازن أو متاحف وزارة الآثار المصرية. وتتكون القطع التي تم تهريبها للخارج من مجموعة من الأواني الفخارية من حقب زمنية مختلفة وأجزاء من توابيت وعملات، وقطع قليلة تنتمي للحضارة الإسلامية. وتبين من

لوسائل إعلام محلية. ونفت وزارة الخارجية المصرية ذلك القطع ضمن حاوية تابعة للجمهورية المصرية في روما أو أحد أعضائها. وقالت في بيان رسمي لها إن الجانب الإيطالي كشف أن اتصالهم مع إدارة الجمارك بميناء الإسكندرية أشارت إلى أن الآثار والشحنة لم تكن لدبلوماسي مصري، ولكنها تخص مواطناً إيطالياً. يذكر أن يوسف بطرس غالي، شقيق المتهم، كان وزيراً للمالية والاقتصاد في حكومتي عاطف عبد، وأحمد نظيف قبل ثورة يناير (كانون الثاني) 2011، وهو نجل شقيق بطرس بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة. وتمت إدانة الوزير السابق

في عدة قضايا فساد، لكنه فر من البلاد عقب اندلاع الثورة، وهو يقيم حالياً في إحدى الدول الأوروبية التي يحمل جنسيتها. وذكرت صحف مصرية أمس أنه تم تجديد حبس شقيق يوسف بطرس غالي وزير التحقيق في قضية تهريب الآثار في حقايب دبلوماسية من القاهرة إلى إيطاليا، في القضية لمدة 36 سنة 2018. كما أمرت النيابة بضغط وإحضار أطراف أخرى في القضية، بينهم شخصيات دبلوماسية ورجال أعمال للتحقيق في المعلومات المتوافرة. والآثار المضيوبة عبارة عن 195 قطعة أثرية صغيرة الحجم، بالإضافة إلى عدد 21660 قطعة عملة معدنية، تنتمي جميعها إلى الحضارة المصرية. وتسلمت

### بأغلبية 485 صوتاً

## البرلمان المصري يوافق مبدئياً على التعديلات الدستورية

القاهرة، محمد عبده حسين

وافق البرلمان المصري، في جلسة عامة أمس، من حيث «المبدأ»، على تعديلات دستورية تتيح للرئيس عبد الفتاح السيسي البقاء في منصبه حتى عام 2034. وقال رئيس مجلس النواب علي عبد العال إن 485 نائباً أقروا التعديلات، التي اقترحها ائتلاف الأغلبية (دعم مصر). ويمثل الموافقون، أكثر من ثلثي أعضاء مجلس النواب، وهي الأغلبية المطلوبة للموافقة. ولم يذكر عبد العال عدد النواب الرافضين، لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أنهم بلغوا 17 نائباً، فضلاً عن امتناع نائب عن التصويت. ويتنصّر معظم رافضي التعديلات في النكتل المعارض الصغير (25 - 30)، ويتألف مجلس النواب، الذي يهيمن عليه مؤيدو السيسي، من 568 نائباً منتخِباً، بالإضافة إلى 28 نائباً عنهم الرئيس.

وأقر الدستور الحالي عام 2014، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. ووفقاً للمادة 202، ولا يحق له الترشح لفترة رئاسة جديدة بعدها. وتنص التعديلات المقترحة على زيادة مدة تولي منصب رئاسة الجمهورية لتصبح 6 سنوات بدلاً من 4، مع استحداث مواد انتقالية بسريان هذا الحكم على الرئيس الحالي، وتعيين نائب أو أكثر للرئيس. كما تشمل استحداث غرفة ثانية للبرلمان باسم «مجلس الشيوخ»، بعد إلغاء مجلس ممائل عام 2013. وبينما تحظر المادة (226) من الدستور الحالي «تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقاً بالمزيد من الضمانات»، اعتبر النواب، اللجنة العامة لمجلس النواب، أن «الحظر المشار إليه ينصب على زيادة عدد مدد الرئاسة، ولا ينطبق لزيادة أمد المدة الواحدة من حيث عدد السنوات».

وإلى أن لم يعلق الرئيس السيسي على طلب تعديل الدستور، لكنه سبق أن ذكر ذلك لاستفتاء شعبي، يتوقع أن يجري نهاية أبريل (نيسان) المقبل. وطالب رئيس مجلس النواب أعضاء المجلس وأضاف عبد العال أنه عملاً بحكم المادة 137 من اللائحة، فعلى كل عضو من أعضاء المجلس لديه اقتراح أو دراسة أو بحث في شأن طلب تعديل الدستور أن يقدمه لرئيس المجلس كتابة خلال 30 يوماً من تاريخ إحالة التعديل إلى اللجنة، ويحيل رئيس المجلس هذه الاقتراحات إلى اللجنة، مع ما قد يكون مكتوب المجلس من ملاحظات عليها.

ومن المتوقع أن يوافق البرلمان في نهاية الأمر على التعديلات التي ستطرح بعد ذلك لاستفتاء شعبي، يتوقع أن يجري نهاية أبريل (نيسان) المقبل. وطالب رئيس مجلس النواب أعضاء المجلس وأضاف عبد العال أنه عملاً بحكم المادة 137 من اللائحة، فعلى كل عضو من أعضاء المجلس لديه اقتراح أو دراسة أو بحث في شأن طلب تعديل الدستور أن يقدمه لرئيس المجلس كتابة خلال 30 يوماً من تاريخ إحالة التعديل إلى اللجنة، ويحيل رئيس المجلس هذه الاقتراحات إلى اللجنة، مع ما قد يكون مكتوب المجلس من ملاحظات عليها.

## مخيمات النازحين في دارفور تدخل على خط الاحتجاجات السودانية

الخرطوم، أحمد يونس

فرقت أجهزة الأمن السودانية مظاهرات حاشدة وسط العاصمة الخرطوم، وفي عدد من مناطق البلاد الأخرى، بما في ذلك مظاهرة في أحد مخيمات النازحين الدارفوريين بغربي البلاد لتدخل على خط الاحتجاجات لأول مرة. واحتجزت قوات الأمن، أعداداً كبيرة من الشباب والفتيات المتظاهرين، جاء ذلك استجابة لدعوة «قوى الحرية والتغيير» المعارضة للتظاهر تحت اسم «موكب ضحايا الحروب والانتهاكات».

وفي سط الخرطوم غدت «ساحة أبو جزير» كتنة عسكرية من صنوف الأجهزة الأمنية المدججة بالأسلحة، وتحولت إلى «معتقل أولي كبير»، يُجفَع فيه معتقلو الاحتجاجات، وذلك منذ درج «تجمع المهنيين السودانيين» على اعتبار نهاية الأسبوع يوماً للتظاهر العام في وسط مدن العاصمة السودانية الخلال بالتنام. ولم يشفع البعد الروحي والتاريخي والدلالة الوطنية الوضعية للمساحة الشهيرة في وقف الانتهاكات، فد «أبو جزير» الذي يشرف مسرحه عليها، وأخذت اسمها منه، أحد رموز التدين الوطنية السودانية، ولم يحل كل هذا المحمول دون توظيف المكان كـ«معتقل انتقالي»، تأتي إليه سيارات نصف النقل بمن تحجزهم القوات الأمنية من المتظاهرين، وتقفهم لفترة قبل أن تنقلهم إلى معتقلاتها المتعددة، بعد أخذ حصصهم من «حفلة الضرب بخراطيم المياه».

ورغم أن الساحة الشهيرة، تحولت إلى «معتقل»، فإن ذلك لم يثن المتظاهرين من الخروج في مظاهرة هادئة وسط الخرطوم في يوم «الخميس الثامن» منذ بدء الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي للمطالبة بتخني الرئيس عمر البشير وحكومته على الفور، لكن الأعداد التي احتجزت يوم أمس كانت أقل من المعتاد، فبما شوهد نصب عدد من «الخيام» في الساحة بعد أن كان المحتجون يقفون في العراء بمواجهة شمس البلاد الحارقة. وقال شهود عيان، إن المحتجين تحذوا الكفافة الأمنية، واستعداداتها المبكرة، وفاجأوا في أكثر من موقع في وسط المدينة، ورددوا هتافات الانتفاضة السودانية «رمس العساكر رمس» و«تسطط... تسطط بس»، و«حرية

مراقبين فإن ذلك يرجع للحملة الحقوقية الدولية على نظام الخرطوم، وربما لفشل التدابير الأمنية في مواجهة الاحتجاجات، أو لاكتناظ المعتقلات، وتكليفها. وكانت «قوى التغيير والحرية» قد دعت إلى التظاهر فيما أطلق عليها «موكب ضحايا الحروب والانتهاكات»، وذلك استمراراً لبرنامج احتجاجات ومظاهرات ظل يعلن عنه أسبوعياً، تتخلله مظاهرات في الأحياء واعتصامات ووقفات احتجاجية في المدن السودانية، وطوال أيام الأسبوع لتختم بموكب مركزي «كل يوم خميس».

مظاهرات حاشدة في مناطق متفرقة بـ«السوق العربي» وسط الخرطوم واحتجاجات هادئة، في أحياء «الشجرة، الحامد، بري، العباسية، شمبات، المزاد» بالعاصمة، وفي مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان، و«ود مدني، جنوب، أريجي، العقدة» بولاية الجزيرة وسط البلاد، والضغط من أجل إسقاط النظام، وقال: «ندعو الجميع لمواصلة التظاهر والضغط من أجل إسقاط النظام»، واستجابة لدعوة التجمع المعارض لضحايا الحروب للمشاركة في الاحتجاجات نظم

مظاهرات حاشدة في مناطق متفرقة بـ«السوق العربي» وسط الخرطوم، وربما لفشل التدابير الأمنية في مواجهة الاحتجاجات، أو لاكتناظ المعتقلات، وتكليفها. وكانت «قوى التغيير والحرية» قد دعت إلى التظاهر فيما أطلق عليها «موكب ضحايا الحروب والانتهاكات»، وذلك استمراراً لبرنامج احتجاجات ومظاهرات ظل يعلن عنه أسبوعياً، تتخلله مظاهرات في الأحياء واعتصامات ووقفات احتجاجية في المدن السودانية، وطوال أيام الأسبوع لتختم بموكب مركزي «كل يوم خميس».

مراقبين فإن ذلك يرجع للحملة الحقوقية الدولية على نظام الخرطوم، وربما لفشل التدابير الأمنية في مواجهة الاحتجاجات، أو لاكتناظ المعتقلات، وتكليفها. وكانت «قوى التغيير والحرية» قد دعت إلى التظاهر فيما أطلق عليها «موكب ضحايا الحروب والانتهاكات»، وذلك استمراراً لبرنامج احتجاجات ومظاهرات ظل يعلن عنه أسبوعياً، تتخلله مظاهرات في الأحياء واعتصامات ووقفات احتجاجية في المدن السودانية، وطوال أيام الأسبوع لتختم بموكب مركزي «كل يوم خميس».



## أميركا تشكو من عدم التساوي بنفقات الدفاع... وألمانيا تضع قدراتها في الحرب الإلكترونية تحت تصرفه

### الناتو سيتخذ قراره بشأن أفغانستان جماعياً... وواشنطن تؤكد التزامها بالحلف

إضافي يصل إلى 30 مليار، وهذا أمر «مهم». وتشكو الولايات المتحدة منذ وقت طويل من عدم العدالة في توزيع الأعباء العسكرية في الحلف وتهاجم ألمانيا خاصة بسبب تدني نسبة نفقاتها مقارنة بغيرها، حيث بلغ مجموع نفقاتها الدفاعية العام الماضي نسبة 1.24 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. بينما بلغت تكاليف النفقات العسكرية العام الماضي بالولايات المتحدة نسبة 3.5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي بها. كما أعلنت ألمانيا أنها ستضع قدراتها في الحروب الإلكترونية (حروب السايبر) مستقبلاً في خدمة قدرات الحلف. وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أورولا فون دير لاين، «كما وضعتنا من قبل جيشنا وقواتنا الجوية والبحرية في خدمة قدرات الحلف، فإننا نضع أيضاً قدراتنا في حروب الإنترنت في خدمة الناتو كذلك». وأضافت فون دير لاين قائلة إن الأمر يتعلق بتحسين كفاءة الحلف أيضاً في هذا المجال. يأتي هذا الإعلان من جانب ألمانيا على خلفية خطط الحلف لاستخدام هذه القدرات مستقبلاً.

كان عام 2017 شهد توافقاً على خطوط عريضة بخصوص هجمات على أهداف عسكرية عبر الإنترنت. ومن بين وسائل هذه الحرب شن هجمات عبر الإنترنت تستهدف مواقع الدعاية للخصم وشبها. ومن هذه الوسائل أيضاً إخراج كلى لشبكات الحاسوب، وشبكات المحمول عن العمل بصورة تامة للتأثير على عمليات الاتصال وعلى تزويد منشآت عسكرية أو شركات معينة بالكهرباء.

وقال شاناهاان إن ألمانيا ترغب في أن لا تزيد نفقات الدفاع لديها بحلول 2024 عن 1.5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، معقياً بالقول: «الأمر ينبغي أن يكون أكثر من ذلك». وأوضح شاناهاان قائلاً إن الولايات المتحدة تعترف بالجهود التي بذلتها الحكومة الألمانية في هذا الصدد حتى الآن. وأضاف شاناهاان بالقول إن نصيب ألمانيا من مبلغ المائة مليار دولار المتحدة ما بين 2016 و2020 كمبلغ



الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) يانس ستولتنبرغ قال إن مهمة الناتو في أفغانستان تبقى أولوية قصوى للحلف (أ.ب.)

الخارجية ويتطلع الحلفاء لرؤية إن كان سيتجنى خطاب ترمب بشأنها خلال مؤتمر صحافي في ختام أول اجتماع له في الحلف بالولايات المتحدة ملتزمة تجاه حلف شمال الأطلسي. التزاماتنا المستقبلي وبناء على الشروط التي نقررها مع الأفغان. كما تحدث الأمين العام عن مهمة الحلف في العراق التي أطلقها الناتو خلال قمة بوليفو (نمون) الماضي من خلال بعثة تدريب جديدة لمساعدة القوات العراقية على ضمان عدم عودة «العاش» واختتم بقول سنناقش مهمتنا في كوسوفو التي تواصل تقديم مساهمة هامة في الاستقرار في منطقة غرب البلقان وسيجري التركيز على مستوى مشاركة الناتو مع قوة أم كوسوفو.

وقال باتريك شاناهاان القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي إنه يرى ضرورة في أن يكون حلف شمال أطلسي قوياً، في تحرك من المرجح أن يهدئ الحلفاء القلقين بشأن مدى التزام واشنطن تجاه الحلف بعد أن استقال وزير الدفاع

السابق جيم ماتيس بسبب خلافات مع الرئيس دونالد ترمب. وقال شاناهاان خلال مؤتمر صحافي في ختام أول اجتماع له في الحلف بالولايات المتحدة ملتزمة تجاه حلف شمال الأطلسي. التزاماتنا المستقبلي وبناء على الشروط التي نقررها مع الأفغان. كما تحدث الأمين العام عن مهمة الحلف في العراق التي أطلقها الناتو خلال قمة بوليفو (نمون) الماضي من خلال بعثة تدريب جديدة لمساعدة القوات العراقية على ضمان عدم عودة «العاش» واختتم بقول سنناقش مهمتنا في كوسوفو التي تواصل تقديم مساهمة هامة في الاستقرار في منطقة غرب البلقان وسيجري التركيز على مستوى مشاركة الناتو مع قوة أم كوسوفو.

وقال باتريك شاناهاان القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي إنه يرى ضرورة في أن يكون حلف شمال أطلسي قوياً، في تحرك من المرجح أن يهدئ الحلفاء القلقين بشأن مدى التزام واشنطن تجاه الحلف بعد أن استقال وزير الدفاع

بروكسل، عبد الله مصطفى

أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) يانس ستولتنبرغ، أن اتخاذ قرار بشأن مهمة الحلف في أفغانستان هو قرار جماعي ستخذه الدول الأعضاء لأنها تعمل بشكل مشترك في المهمة التي يقوم بها الحلف حالياً. وفي كلمة له أمام الاجتماع الوزاري قال ستولتنبرغ إن مهمة الناتو في أفغانستان تبقى أولوية قصوى للحلف الذي سيواصل دعم القوات الأفغانية بالتدريب والتمويل «حتى تقاتل الإرهاب الدولي وتتهيئ الظروف للسلام». وفي رده على أسئلة الصحافيين حول الوضع في أفغانستان كرر الأمين العام تصريحاته في اليوم الأول من الاجتماع والتي تؤكد على أن الحالة لا تزال صعبة «ولكننا نرى الجهود من أجل السلام وما زلنا ننتشاور بشأن الآثار المترتبة على التوصل إلى اتفاق سلام وكيف يمكن دعمه من جانب الناتو».

وأعتبر ستولتنبرغ أنه من السابق لأوانه القول بأن هناك صفقة في ملف أفغانستان ولكن أكد على أن الناتو يواصل مساعدة قوات الأمن الأفغانية في تهيئة الظروف لإيجاد حل سلمي وشهد بالقول لقد ذهبنا معا إلى أفغانستان وسنجد معا موقفاً المستقبلي وبناء على الشروط التي نقررها مع الأفغان. كما تحدث الأمين العام عن مهمة الحلف في العراق التي أطلقها الناتو خلال قمة بوليفو (نمون) الماضي من خلال بعثة تدريب جديدة لمساعدة القوات العراقية على ضمان عدم عودة «العاش» واختتم بقول سنناقش مهمتنا في كوسوفو التي تواصل تقديم مساهمة هامة في الاستقرار في منطقة غرب البلقان وسيجري التركيز على مستوى مشاركة الناتو مع قوة أم كوسوفو.

وقال باتريك شاناهاان القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي إنه يرى ضرورة في أن يكون حلف شمال أطلسي قوياً، في تحرك من المرجح أن يهدئ الحلفاء القلقين بشأن مدى التزام واشنطن تجاه الحلف بعد أن استقال وزير الدفاع

## ماي تخسر تصويتا يضع مفاوضاتها مع بروكسل

لندن، الشرق الأوسط

تعرضت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس (الخميس)، لهزيمة في مجلس العموم الذي رفض استراتيجيتها التفاوضية في شأن «بريكست»؛ ما يضعف موقفها حيال بروكسل في ظل سعيها إلى إعادة التفاوض حول اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي. ورفض 303 نواب التعديل الذي طرحته الحكومة، والهدف إلى دعم جهودها لتغيير رفض الأكثر إثارة للجدل في الاتفاق والمتصل بالحدود الأيرلندية، في حين أيد 258. وكان قد حذر وزير التجارة الدولية والمدافع الشرس عن «بريكست» ليام فوكس، النواب من أن «رفض الاقتراح سيرسل إشارات سيئة» إلى بروكسل وسيضعف قدرة ماي في الحصول على إعادة التفاوض بشأن الاتفاق. وتواجه تيريزا ماي، التي تجري محادثات مع الاتحاد الأوروبي منذ أسبوعين، صعوبات إعادة التفاوض. وفي حين يظهر القادة الأوروبيون أنهم غير مرتين، أقرت الثلاثاء بأنها «في حاجة إلى وقت» للتوصل إلى مخرج.

وكتبت رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، الأربعاء، في تغريدة: إن دول الاتحاد الـ27 «ما زالت تتفكر مقترحات ملموسة وواقعية من جانب لندن حول كيفية الخروج من المأزق بشأن (بريكست)». ولا تزال العبء الرئيسية مسألة شبكة الأمان الأيرلندية. وأدخل هذا البند على اتفاق «بريكست» كحل أخير، وينص على بقاء المملكة المتحدة ضمن اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي، وبقاء مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية ضمن السوق الأوروبية المشتركة للسلم؛ لتفادي أي رقابة جمركية بين شطري أيرلندا. ويرفض مؤيدو «بريكست» هذا الإجراء؛ إذ إنهم يخشون أن يربط بشكل دائم المملكة بالاتحاد الأوروبي. لكن القادة الأوروبيين يرفضون تعديله. وعرضت ماي ثلاثة حلول لمحاولة الحصول على اتفاق جديد، وهي تحديد موعد انتهاء تطبيق إجراء شبكة الأمان أو احتمال إنهاء بريطانيا هذا التدبير بشكل أحادي أو إقرار «ترتيبات بديلة». وقالت الحكومة قبل التصويت: إن هناك هدفين لهذا الاقتراح: الأول هو الحصول على «ترتيبات بديلة» له «شبكة الأمان»، التي يُفترض أن تُبقي الحدود مفتوحة في جزيرة أيرلندا بعد حصول «بريكست»، والأخر هو إبعاد سيناريو خروج بريطانيا من الاتحاد

## بريانكا على خطى جدها الأكبر وجدتها ووالدها ووالدتها وشقيقها

## الجيل الخامس من سلالة غاندي يدخل معترك السياسة في الهند



بريانكا مع شقيقها الأكبر راهول - الجيل الخامس من سلالة غاندي العريقة - في قيادة حزب المؤتمر الوطني الذي قاد السياسة الهندية معظم الوقت منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1947 (أ.ب.)

ويقول الصحافي بانكاج فوهرا «مع اعتلاء بريانكا موجة المد السياسي، فمن شأن عنصر (فادرا) أن يعاود احتلال مركز الصدارة مرة أخرى. وما تم استغلاله من قبل كوسيلة لإحراج راهول سياسياً، يمكن إعادة استغلاله مجدداً ضد شقيقته الصغرى بريانكا».

وقال الصحافي محمد أيوب محذراً: «أولاً، سوف يمنح تعيينها الأخيرة الكافية لحزب بهاراتيا جاناتا لتعزيز الفكرة بين الناخبين المحتملين، بأن (أسرة غاندي) ترغب في استدامة سيطرتها فحسب على الأحزاب الملوك بالكامل للعائلة. وثانياً، فإن الناخبين الهنود، الذين هم أكثر إدراكاً للعلوية السياسية مما يُتوقع عنهم، قد يتوقع منهم التخلي عن الحزب بسبب سيطرة الأسرة الكاملة على أوصاله». وفي حين أن زعماء حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم، عبر ريدو فلهلمر الرسمية، يستعدون سياسات التحالفات الداخلية لدى حزب المؤتمر، فإن البعض منهم يعترف سراً بأن دخول بريانكا إلى المعترك السياسي من شأنه أن يغير تماماً من مجالات الرؤية والتحرك لصالح حزب المؤتمر المعارض على المستوى الوطني بأسره.

في اتخاذ القرارات الحاسمة، تماماً مثل جدتها الراحلة انديرا».

### بريانكا في مواجهة مودي

وجاء تعيين بريانكا في منصب أمين عام حزب المؤتمر عن ولاية أوتار براديش الشرقية ليضفي أهمية بالغة على المجرىات السياسية هناك، إذ تعتبر هذه الولاية هي الوطن الانتخابي الأول لرئيس الوزراء الحالي ناريندرا مودي. ولم يصرح حزب المؤتمر ما إذا كانت بريانكا سوف تخوض غمار المعركة الانتخابية المقبلة لعام 2019. ويتصاعد الزخم والضجيج جراء ذلك داخل أروقة الحزب من أجل ترشيح بريانكا في دائرة فاراناسي، في مواجهة مباشرة مع مودي. وتعد المنطقة الشرقية من ولاية أوتار براديش هي المعقل الرئيس لحزب بهاراتيا جاناتا الحاكم، مع اندماج تام لوجود حزب المؤتمر هناك.

### تعديات بريانكا

في حين أن وسائل الإعلام وكثير من أعضاء حزب المؤتمر يتحركون على طريق حض بريانكا على الترشح في الانتخابات، زاعمين أنها قد تنجح في إحياء التآلق الذي حازته يومها جدتها الراحلة انديرا غاندي، صاحبة التاريخ المعروف والحزم السياسي الكبير، فإنها تواجه مهمة بالغة الصعوبة في إنعاش تنظيم الحزب المختصر سياسياً في ولاية أوتار براديش، ولا سيما مع تدني نصيب الحزب من التصويت الشعبي خلال العقود الماضية. ولقد فاز حزب المؤتمر بمقعدين اثنين فقط في انتخابات عام 2014 البرلمانية السابقة عن الولاية ذاتها. كما تواجه متاعب جمة من فضائح الفساد التي يُتباع أن زوجها روبرت فادرا متورط فيها.

وإن كريمتها بريانكا باتت على مسافة خطوة واحدة من إكمال مسيرة العائلة السياسية، والتواصل مع النساء والشباب من أعضاء الحزب. ويقول أطهار حسين، مدير مركز البحث والتطوير الموضوعي في لوكناو: «من شأن مهاراتها القيادية أن تغيد الحزب بدرجة ما، ولكنها لا تستطيع تأمين كثير من المقاعد البرلمانية». ومع ذلك، يصير قادة حزب المؤتمر على أن وجود بريانكا سوف يكون محملاً لشقيقها راهول، ومؤيداً لعالم الحزب في الانتخابات المقبلة. وقال أحد أبرز أعضاء الحزب معلقاً: «في حين أن راهول يتابع مبادئ البساطة التي اعتمدها من سبقوه من كبار قادة الحزب، وعلى رأسهم المهاتما غاندي نفسه، وجواهر لال نهرو أول رئيس وزراء للبلاد، فإن بريانكا هي أكثر اهتماماً بالأمور العملية، ولديها سرعة

وإحدى أقرب معارفها، في مقابلة سابقة مع قناة «إن دي تي في» الإخبارية التلفزيونية، بأنها شخصية شبيهة منعزلة، وقالت إنها لا ترغب في العمل في السياسة، وإنها مسرورة للغاية بحياتها على منوالها الحالي، وتعتقد أن هناك جوانب معينة من العمل السياسي لا تتناسب مع شخصيتها على الإطلاق. ولكن، كما تقول الكاتبة الصحافية شيلا بهات، الدفع المفاجئ للديمقراطية».

من الزمان. وكانت قد وصفتها إحدى أقرب معارفها، في مقابلة سابقة مع قناة «إن دي تي في» الإخبارية التلفزيونية، بأنها شخصية شبيهة منعزلة، وقالت إنها لا ترغب في العمل في السياسة، وإنها مسرورة للغاية بحياتها على منوالها الحالي، وتعتقد أن هناك جوانب معينة من العمل السياسي لا تتناسب مع شخصيتها على الإطلاق. ولكن، كما تقول الكاتبة الصحافية شيلا بهات، الدفع المفاجئ للديمقراطية».

### لمسة بريانكا الساحرة

لطالما وصفت بريانكا بأنها أكثر عفوية وتلقائية من شقيقها راهول. ومعروف عنها بلاغتها

نيودلهي، براكريتي غوبتا

انضمت بريانكا غاندي فادرا، التي تنتمي لسلالة نهرو - غاندي التي حكمت الهند لأغلب الوقت منذ استقلالها عن بريطانيا في 1947، للسباق الانتخابي، عندما انتخبها حزب المؤتمر المعارض واجهه له في أكبر ولاية في البلاد من حيث عدد السكان، وهي ولاية أوتار براديش. ودخل بريانكا، يشار إليها عادة باسمها الأول فقط، للساحة السياسية لقي ردود فعل حماسية من أغلب وسائل الإعلام الهندية. وبنت المحطات لقطات لأنصار لها وهم يرقصون فرحاً، ودارت كثير من الحوارات عن أوجه التشابه بين السياسية وجدتها انديرا غاندي، رئيسة الوزراء السابقة، كما ظهرت تعليقات عن مواهبها كمتحدثة لديها القدرة على التواصل مع الناخبين. ويختلف ذلك عن شقيقها زعيم حزب المؤتمر راهول غاندي، الذي واجه انتقادات من قبل بسبب افتقاره إلى هذه الميزة.

وقال قيادي في حزب المؤتمر مقرب من آل غاندي إن بإمكان بريانكا اجتذاب النساء والشباب والناخبين، حيث يستعد حزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي، بهاراتيا جاناتا الحاكم، لخوض معركة حياة أو موت في مواجهة شقيقها راهول، زعيم حزب المؤتمر.

### بريانكا وريثة أسرة نهرو - غاندي العريقة

أصبحت بريانكا آخر أعضاء تلك السلالة انضموا إلى الحافل السياسية بصفة رسمية. وتولت بريانكا، البالغة من العمر 47 عاماً، وهي والدة لطفلين، منصب الأمين العام لحزب المؤتمر عن الكتلة البرزخية لولاية أوتار براديش ذات الأهمية الانتخابية. وكانت قد ساعدت تلك الولاية الهندية الشمالية حزب بهاراتيا



المعارض الفنزيولي غوايدو يعزز ضغوطه الاقتصادية على مادورو

## ترهب يتكلم عن «مخاطر الاشتراكية» في فنزويلا وكوبا تهمة بالتخطيط لتدخل

كاراكاس - واشنطن،  
«الشرق الأوسط»

بينما يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإلقاء كلمة يوم الإثنين في جامعة فلوريدا حول «مخاطر الاشتراكية»، اتخذ فيها من فنزويلا مثالا على فشل التجربة، اتهم النظام الكوبي الاشتراكي واشنطن أمس الخميس بتحرك قوات خاصة سرا لمناطق أقرب إلى فنزويلا في إطار خطة للتدخل تحت ذريعة وجود أزمة إنسانية.

واكد ترمب لدى استقباله نظيره الكولومبي إيفان دوكي أن «هناك حلولاً مختلفة وخيارات متعددة. ندرس كل الخيارات». ووصف مادورو لقاء ترمب ودوكي بأنه «احتفال للكرهية» ضد بلاده. وقال الزعيم الاشتراكي: «لا تلمسا فنزويلا». منتقداً الرئيسين اللذين فضلا الحديث عن فنزويلا «بدل الحديث عن الكوكابين الذي تنتجه كولومبيا». أكبر منتج في العالم لهذا المختر.

وقال مسؤولون في البيت الأبيض، كما نقلت عنه «رويترز»، إن ترمب، يحاول كما غيره من كبار المسؤولين الأميركيين الضغط على الرئيس نيكولاس مادورو للتخلي وتسليم السلطة لخوان غوايدو رئيس الجمعية الوطنية وزعيم المعارضة الذي اعتبره الولايات المتحدة الرئيس الشرعي للبلاد وليس الرئيس الحالي نيكولاس مادورو. واعترفت معظم البلدان الغربية بغوايدو رئيساً شرعياً لفنزويلا لأن حكومة مادورو الاشتراكية ما زالت تحتفظ بدعم روسيا والصين كما تسيطر أيضاً على مؤسسات الدولة بما في ذلك الجيش.

وذكر «إعلان الحكومة الثورية» الكوبية أن الأحداث التي وقعت في الأونة الأخيرة في فنزويلا ترقى لمحاولة انقلاب فشنلت الحكومة التي اتفق عليها من هذه الأحداث دفعت الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات صارمة سببت ضرراً «أكبر 1000 مرة» من المساعدة التي تحاول فرضها على البلد.

وسارعت معظم البلدان في الغرب وأمريكا اللاتينية ومنها الولايات المتحدة للاعتراف بغوايدو رئيساً شرعياً لفنزويلا

## الرئيس الأميركي سيقع قانون تمويل الحكومة وترقب لخطه في كيفية تمويل الجدار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قالت أوساط مطلعة نقلا عن مسؤولين في البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترمب سيقع (اليوم) الجمعة على الأرجح قانون تمويل الحكومة الذي اتفق عليه الحزبان الجمهوري والديمقراطي، وذلك قبل نهاية المهلة التي تنتهي منتصف ليل اليوم نفسه بعد أن يوقع عليه أعضاء الشيوخ والنواب. وانتهى أعضاء الكونغرس في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء من كتابة مشروع قانون أمن الحدود من المتوقع أن يستجيب لطلب ترمب تخصيص 5.7 مليار دولار للمساعدة في بناء جدار على الحدود مع المكسيك. ومن المتوقع أن يصوت مجلسا الشيوخ والنواب على مشروع القانون اليوم.

وإذا لم يصدر التشريع، فسوف يضطر نحو ربع وكالات الحكومة الاتحادية للإغلاق الجزئي بسبب نقص تمويل التشغيل. ولم يفصح ترمب حتى الآن عما إذا كان سيصدق على القانون في يوم الأربعاء إلى أنه سيعدمه ما إن يطلع على التفاصيل النهائية. لكن مصدرين اثنين وسيناتور جمهوري مقرب من البيت الأبيض قالوا إنه سيصدق على الاتفاق على الأرجح. وأكدت تلك الأوساط أن الرئيس ترمب ليس مستعجلاً للتوقيع قبل نهاية المهلة في

مجلس الشيوخ يوافق على تعيين ويليام بار وزيراً للعدل

وافق مجلس الشيوخ الأميركي أمس الخميس على تعيين ويليام بار، مرشح الرئيس دونالد ترمب، لشغل منصب وزير العدل. وبهذا سوف يحل الجمهوري بار محل جيف سيشونز، الذي أقاله الرئيس ترمب في نهاية العام الماضي، وتولى مات واينكر أعمال الوزارة. وشغل بار، 68 عاماً، منصب وزير العدل في ظل حكم الرئيس جورج دبليو بوش.



مهاجرون ينتظرون الحصول على بعض العونات في كولومبيا قريباً من الحدود الفنزيولية (أ.ف.ب)

وأعلن غوايدو الذي اعترفت به نحو خمسين دولة رئيساً انتقالياً لبلاده، الخميس عن تعيين مجلس إدارة جديد لشركة «سيتغو» النفطية الأميركية التابعة لشركة النفط الوطنية الفنزيولية (بيديفيسا)، في محاولة إضافية منه لتخفيف حوكمة نيكولاس مادورو اقتصادياً. وقال غوايدو على «تويتر» إن «مجلس الإدارة الجديد سيتشكل من فنزويليين اكفاء غير فاسدين وليست لديهم أي انتماءات حزبية». ويجري تكرير جزء من النفط الفنزيولي الفتحل في الولايات المتحدة عبر شركة «سيتغو». وقال غوايدو: «بهذا القرار نحن لا نحفي فقط أصولنا لكننا نمنع التدمير الجاري وخسارة الأعمال».

وتدرس الولايات المتحدة بالتوازي فرض حصار على الصادرات الأساسية من الخام الفنزيولي إلى السوق الأميركي ابتداء 28 أبريل (نيسان). وتقدر كاراكاس قيمة الأضرار التي تسبب بها «الحظر الأميركي» بنحو 30 مليار دولار.

وفي مؤشر على هذه الكارثة الاقتصادية، تجدد «بيديفيسا» عماد اقتصاد البلاد التي كانت فيما مضى من بين أكبر خمس

شركات نفطية في العالم، نفسها في حالة إفلاس تامة، تعاني من انخفاض إنتاجها وبيعونها العميقة والعقوبات الأميركية. وقال غوايدو: «قمنا بخطوة إلى الأمام بإعادة بناطنا بيديفيسا»، مؤكداً أنه سيطلب من الاتحاد الأوروبي تجميد الأصول والحسابات الفنزيولية على أراضي الاتحاد.

ويصر الرئيس الفنزيولي الذي ينفي وجود مجاعة في بلده كما يرفض إدخال المساعدات الإنسانية، أن ذلك هو مجرد «استعراض» سياسي يشكل مقدمة لتدخل عسكري أميركي. ووصف غوايدو الأربعاء بأنه «دمية تعمل من حسان طروادة» لصالح واشنطن.

وشدد الرئيس الكولومبي من جهته على ضرورة إبقاء الضغط على كاراكاس، قائلاً: «نتشارك الهدف نفسه مع الرئيس الأميركي وهو تحرير فنزويلا من الديكتاتورية». وقبل ذلك اللقاء، أعلن وزير الخارجية الفنزيولي خورخي أريازا على «تويتر» أن الرئيس الكولومبي ذهب إلى واشنطن للتقوية من رؤسائه (...). التهنئة على إعداده لخطة انقلاب في فنزويلا».

وأوضح الوزير الفنزيولي أن الهدف من تشكيل المجموعة هو «الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة» و«المبادئ القانون الدستوري» خصوصاً تلك المتعلقة ب«سيادة» الدول واحترام «وحدة أراضيها» وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ووجوب حل الخلافات في شكل سلمى.

وأكد أنه في الأيام القليلة المقبلة «سعيداً المجموعة سلسلة من الإجراءات لزيادة الوعي حول الأخطار التي تواجهها شعوبنا حالياً». خصوصاً في فنزويلا. بيد أنه رفض الكشف عن الإجراءات التي يجري التفكير بها. وأضاف أنه «يجب لكل الشعوب أن تعيش من دون تهديد باستخدام القوة،

العالم العربي

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

دعت الصين رعاياها في تركيا إلى زيادة اليقظة والأهتمام بسلامتهم الشخصية وسلامة ممتلكاتهم على خلفية زيادة حدة التوتر الدبلوماسي مع أنقرة بسبب انتقادات حادة للمعاملة الصينية لاقليات الأويغور في شينجيانغ (تركستان الشرقية)... بينما طالبت ألمانيا بتوفير ظروف عمل مناسبة لصحفيها الذين يعملون كمراسلين في تركيا بعد تأخر منحهم بطاقات الاعتماد الصينية. ونقلت السلطات التركية النائية الكردية المضربة عن الطعام إلى المستشفى بعد أن ساءت حالتها الصحية. وقت لت سفارة

الصين في أنقرة، عبر موقعها على الإنترنت أمس (الخميس)، إنه «بعد تقييم شامل للوضع الراهن، ندعو مرة أخرى المواطنين الصينيين في تركيا والسياح الصينيين المتوجهين إليها، إلى زيادة يقظتهم والاهتمام بسلامتهم الشخصية

الابا خاخب مادورو في رسالة مسربة بعبارة «حضرة السيد» وليس «الرئيس»

## دبلوماسية الفاتيكان والأزمة في فنزويلا

الامر الذي فشره بعض الأوساط بأنه لزيادة الضغط على مادورو الذي تزداد عزلة إقليمياً ودولياً.

ويذكر البابا فرنسيس في رسالته بالمناسبات المتكررة التي تجاب فيها الفاتيكان مع طلب مادورو من أجل التوصل إلى حل للأزمة الفنزيولية، «لكن من أسف أجهضت كل المحاولات لعدم إعلانها الاعتراف بالشرعية الجديدة التي يمثلها «الرئيس بالوكالة» خوان غوايدو، أسوة بمعظم الدول الغربية وبلدان أميركا اللاتينية، فيما تحكّمه انظار العواصم المعنية بهذه الأزمة مباشرة إلى البابا التي أدلى بها أمس القاصد الرسولي الحالي في كاراكاس ورئيس المجمع الأسقفي الفنزيولي الكاردينال بالتازار بوزاس الذي قال: «الحكومة أقامت سلطة موازية تهيمن على كل شيء في البلاد، مما يعني أن الشعب ليس موضع اهتمامها الحقيقي بل السلطة. وهي لا تساعد سوى الذين ينتمون إلى الحزب الحاكم ويؤيدون النظام». ويضيف: «انظار العالم ووسائل الإعلام مركزة على الأوضاع المعيشية القاسية في العاصمة، لكن الوضع أسوأ بكثير في المناطق الداخلية والأرياف منذ سنوات عديدة، ليس بسبب العقوبات بل للسياسات الخاطئة والفساد».

ويرى الكاردينال بوزاس المقرب من البابا فرنسيس أنّ لا أمل من الحوار مع النظام «لأن تجارب السنوات الماضية بينت أن الذين يدعون إلى الحوار يتعاضون للتحسين والانتهام بالعمالء... والبابا الحالي بذل جهوداً كثيرة للتوسط من أجل إيجاد حل للأزمة السياسية والمعيشية منذ عام 2015، لكن النظام ظل يماطل ويحاول كسب الوقت إلى أن وصلنا إلى الوضع الراهن حيث لم تعد مؤسسات الدولة أي صدقية».

وشكف القاصد الرسولي في حديثه أن الرئيس الفنزيولي نيكولاس مادورو اتصل به في عام 2002 وطلب منه الحماية عندما كان متعرضاً للتهديد بالقتل «لكن عندما عرضت عليه الكنيسة الحوار مع المعارضة للخرج من الأزمة، انتهت بالاحتجاز ومحاولة قلب النظام». وعن توقعاته بشأن الأمد القصير، يقول بوزاس: «دخلنا مساراً لا عودة فيه إلى الوراء. لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الغلبة ستكون لهذا الطرف أو ذاك. إذا تمكن النظام من الصمود سنشهد مزيداً من وقع الفقر. هناك نافذة مفتوحة على الأمل وعلى واقع جديد. النظام صامد بفضل دعم القوات المسلحة، لكن أفراد القوات المسلحة لهم أسهم التي تعاني هي أيضاً من الأزمة المعيشية الشائعة، ويقدّر ما تمتد هذه الأزمة بقرم ما تزداد احتمالات الوقوع في دوامة العنف التي يجب أن تُبدل كل الجهود لعدم الانجرار إليها».

ومند بداية الفصل الأخير من تطورات الأزمة الفنزيولية أواخر الشهر الماضي يتعرض موقف الفاتيكان لانتقادات شديدة بسبب عدم إعلانها الاعتراف بالشرعية الجديدة التي يمثلها «الرئيس بالوكالة» خوان غوايدو، أسوة بمعظم الدول الغربية وبلدان أميركا اللاتينية، فيما تحكّمه انظار العواصم المعنية بهذه الأزمة مباشرة إلى البابا التي أدلى بها أمس القاصد الرسولي الحالي في كاراكاس ورئيس المجمع الأسقفي الفنزيولي الكاردينال بالتازار بوزاس الذي قال: «الحكومة أقامت سلطة موازية تهيمن على كل شيء في البلاد، مما يعني أن الشعب ليس موضع اهتمامها الحقيقي بل السلطة. وهي لا تساعد سوى الذين ينتمون إلى الحزب الحاكم ويؤيدون النظام». ويضيف: «انظار العالم ووسائل الإعلام مركزة على الأوضاع المعيشية القاسية في العاصمة، لكن الوضع أسوأ بكثير في المناطق الداخلية والأرياف منذ سنوات عديدة، ليس بسبب العقوبات بل للسياسات الخاطئة والفساد».

ويرى الكاردينال بوزاس المقرب من البابا فرنسيس أنّ لا أمل من الحوار مع النظام «لأن تجارب السنوات الماضية بينت أن الذين يدعون إلى الحوار يتعاضون للتحسين والانتهام بالعمالء... والبابا الحالي بذل جهوداً كثيرة للتوسط من أجل إيجاد حل للأزمة السياسية والمعيشية منذ عام 2015، لكن النظام ظل يماطل ويحاول كسب الوقت إلى أن وصلنا إلى الوضع الراهن حيث لم تعد مؤسسات الدولة أي صدقية».

وشكف القاصد الرسولي في حديثه أن الرئيس الفنزيولي نيكولاس مادورو اتصل به في عام 2002 وطلب منه الحماية عندما كان متعرضاً للتهديد بالقتل «لكن عندما عرضت عليه الكنيسة الحوار مع المعارضة للخرج من الأزمة، انتهت بالاحتجاز ومحاولة قلب النظام». وعن توقعاته بشأن الأمد القصير، يقول بوزاس: «دخلنا مساراً لا عودة فيه إلى الوراء. لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الغلبة ستكون لهذا الطرف أو ذاك. إذا تمكن النظام من الصمود سنشهد مزيداً من وقع الفقر. هناك نافذة مفتوحة على الأمل وعلى واقع جديد. النظام صامد بفضل دعم القوات المسلحة، لكن أفراد القوات المسلحة لهم أسهم التي تعاني هي أيضاً من الأزمة المعيشية الشائعة، ويقدّر ما تمتد هذه الأزمة بقرم ما تزداد احتمالات الوقوع في دوامة العنف التي يجب أن تُبدل كل الجهود لعدم الانجرار إليها».

ويذكر أن البابا فرنسيس، خلال رحلة العودة من زيارته الأخيرة إلى أبوظبي، كان قد أعلن استعداده للتوسط في الأزمة الفنزيولية الشرايط على طلب منه الطرفان». لكن رغم أن الطرفين قد طلبا منه التدخل في الأيام الأخيرة، لم تبد خارجية الفاتيكان أي استعداد للتجاوب

عليها». وكذلك سخر من الولايات المتحدة التي تفرض «حظراً» اقتصادياً على فنزويلا، وتعرض لانتقادات شديدة بسبب مساعدة إنسانية لها في الوقت نفسه مساعدة إنسانية عليها.

وكرر أن بلاده «لا تشهد أزمة إنسانية»، معلناً تعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة لدعم الاقتصاد الفنزيولي المتعثر. وقال أرياسا: ««عونا لا نبالح في الشرايط بهذا الحديث»، مضيفاً أنها «ليست أزمة إنسانية. إنه اقتصاد يخضع لحصار». والتي تبعت الأزمة على العقوبات الأميركية، مكرراً أن «الولايات المتحدة تستخدم المساعدات أداة سياسية بهدف تغيير النظام». وأفاد بأن «حكومة تهدك باستخدام القوة

بمهددين بالترحيل من البلاد في غضون أسابيع. كما يتنامى القلق بين الصحافيين حيال أمنهم في حال عدم وجود وثائق سارية إذ إنه من الممكن أن يتم سؤالهم عن هذه الوثائق عند السفر أو أثناء التفتيش، على سبيل المثال. وتكررت وزارة الخارجية الألمانية أن السفارة والقنصلية في تركيا تجريان اتصالات وثيقة مع الجانب التركي والصحافيين المعنئين. كما تعترض الحكومة الألمانية التشاور أيضاً مع شركاء دوليين، إذ إن الكثير من الصحافيين الدوليين في تركيا يواجهون هذا الوضع كل عام.

وفي سياق متصل، عبر مجلس أوروبا عن قلقه إزاء الاعتقالات المتزايدة والفصل التعسفي للصحافيين في جميع أنحاء أوروبا وبشكل خاص في تركيا التي أصبحت تصدر القائمة وتعد الدولة الأعلى نسبة في قرارات الاعتقال والفصل

دبلوماسيون من 16 دولة بينها روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية وسوريا

## فنزويلا تعلن تشكيل مجموعة دولية ضد التدخل في شؤونها

ومن دون تطبيق إجراءات غير قانونية أو قسرية أو أحادية»، في إشارة إلى العقوبات الأميركية. واذ أشار إلى أن المسؤولين الكبار في الولايات المتحدة لم يستبعدوا اللجوء إلى القوة العسكرية لإجبار الرئيس نيكولاس مادورو على التخلي، اعتبر أن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة «أنتهك بشكل صارخ، خصوصاً بالنسبة إلى فنزويلا». وسخر من إعلان زعيم المعارضة خوان غوايدو أن المساعدة الإنسانية الأميركية ستدخل إلى فنزويلا في 23 من الشهر الحالي، قائلاً إنه «ليس هناك سوى حكومة واحدة في فنزويلا ولا يُمكن فرض مهل

واوضح الوزير الفنزيولي أن الهدف من تشكيل المجموعة هو «الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة» و«المبادئ القانون الدستوري» خصوصاً تلك المتعلقة ب«سيادة» الدول واحترام «وحدة أراضيها» وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ووجوب حل الخلافات في شكل سلمى.

وأكد أنه في الأيام القليلة المقبلة «سعيداً المجموعة سلسلة من الإجراءات لزيادة الوعي حول الأخطار التي تواجهها شعوبنا حالياً». خصوصاً في فنزويلا. بيد أنه رفض الكشف عن الإجراءات التي يجري التفكير بها. وأضاف أنه «يجب لكل الشعوب أن تعيش من دون تهديد باستخدام القوة،

العالم العربي

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

دعت الصين رعاياها في تركيا إلى زيادة اليقظة والأهتمام بسلامتهم الشخصية وسلامة ممتلكاتهم على خلفية زيادة حدة التوتر الدبلوماسي مع أنقرة بسبب انتقادات حادة للمعاملة الصينية لاقليات الأويغور في شينجيانغ (تركستان الشرقية)... بينما طالبت ألمانيا بتوفير ظروف عمل مناسبة لصحفيها الذين يعملون كمراسلين في تركيا بعد تأخر منحهم بطاقات الاعتماد الصينية. ونقلت السلطات التركية النائية الكردية المضربة عن الطعام إلى المستشفى بعد أن ساءت حالتها الصحية. وقت لت سفارة

الصين في أنقرة، عبر موقعها على الإنترنت أمس (الخميس)، إنه «بعد تقييم شامل للوضع الراهن، ندعو مرة أخرى المواطنين الصينيين في تركيا والسياح الصينيين المتوجهين إليها، إلى زيادة يقظتهم والاهتمام بسلامتهم الشخصية













## استئناف المفاوضات أمس... ولا قرار بعد عن تمديد المهلة

# تفاوض يخيم على محادثات التجارة الأمريكية - الصينية في بكين

بكين، كبادرة حسن نية تجاه الولايات المتحدة. وفي المقابل، أكد ترمب الأسبوع الماضي أنه لا يتوي مقابلة نظيره الصيني قبل نهاية المهلة التي حددتها واشنطن للصين في الأول من مارس، غير أن «العلاقات الصينية الأمريكية تعتمد كلياً على الرجلين، ويعود إلى شي وترمب أن يتوصلا إلى تسوية»، وفق ما رأى الاقتصادي تزي ماكارفير من «تريفيوم ريسيرتش»، وكالة الصحافة الفرنسية. وقد يساعد تراجع الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) على تلبية اجواء المفاوضات، فقد بلغت قيمته 27,3 مليار دولار، وهو رقم مرتفع، لكنه أقل من 29,87 مليار في ديسمبر (كانون الأول)، و34,54 مليار في نوفمبر (تشرين الثاني). كذلك، ارتفعت قيمة الصادرات الإجمالية للعلاقات الآسيوية بنسبة 9,1 في المائة، فيما تراجعت الواردات بنسبة 1,5 في المائة. وحققت الصين أيضاً فائضاً تجارياً ضخماً بقيمة 39,2 مليار دولار مع سائر العالم، بانخفاض حاد مع ما سجلته خلال شهر ديسمبر 57,06 مليار دولار. غير أن الرسوم الجمركية الإضافية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب العام الماضي، أدخلت 9 مليارات دولار إضافية للخزينة العام الماضي، ما أفضى إلى أقل زيادة سنوية، وهو ما قد يسمح لمجلس الاحتياطي بتثبيت أسعار الفائدة لبعض الوقت.

وتنقلت رويترز عن إيليا سيفيكا محلل سوق الصرف في دبليو إف إكس قوله: «بتوسع مجال الرؤية، فمن المستبعد أن يرفع مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة في ظل استمرار تضخم منخفض». وأضاف أن هناك طلبة سميكة من الدعم الفني للذهب عند نحو 1294 إلى 1307 دولارات. وزاد للبلاديوم 0,6 في المائة في المعاملات الفورية إلى 1403,98 دولار للاوقية، وهبط البلاتين 0,2 في المائة إلى 782 دولاراً للاوقية، بينما صعدت الفضة 0,7 في المائة لتسجل 15,68 دولار.



وزير الخزانة الأمريكية ستيفن منوتشن يلوح للصحافيين قبل انضمامه لفريق التفاوض التجاري في بكين أمس (أب)

الضخم الذي تحققه الصين من مبادلاتها التجارية الخنثائية، أن تضع بكين أيضاً حداً لممارسات يراها الأمريكيون غير منصفة. منها سرقة التكنولوجيا الأمريكية، والملكية الفكرية، ورفع معوقات تعترض عمل الشركات الأجنبية في السوق المحلية الصينية. وبدت الأسواق المالية متقلبة خلال الأيام الماضية، على غرار الإعلام الرسمي الصيني الذي يبدو أنه على ثقة بأن القوتين ستوصلان فعلاً لاتفاق.

ورثت صحيفة «غلوبال تايمز» التي تصدر بالإنجليزية، الخميس، أن «خاتمة إيجابية متوقعة بشأن الأزمة السياسية في السوق» وذلك في إشارة إلى «مادبة» في مقهى كبير في

بكين، كبادرة حسن نية تجاه الولايات المتحدة. وفي المقابل، أكد ترمب الأسبوع الماضي أنه لا يتوي مقابلة نظيره الصيني قبل نهاية المهلة التي حددتها واشنطن للصين في الأول من مارس، غير أن «العلاقات الصينية الأمريكية تعتمد كلياً على الرجلين، ويعود إلى شي وترمب أن يتوصلا إلى تسوية»، وفق ما رأى الاقتصادي تزي ماكارفير من «تريفيوم ريسيرتش»، وكالة الصحافة الفرنسية. وقد يساعد تراجع الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة في يناير (كانون الثاني) على تلبية اجواء المفاوضات، فقد بلغت قيمته 27,3 مليار دولار، وهو رقم مرتفع، لكنه أقل من 29,87 مليار في ديسمبر (كانون الأول)، و34,54 مليار في نوفمبر (تشرين الثاني). كذلك، ارتفعت قيمة الصادرات الإجمالية للعلاقات الآسيوية بنسبة 9,1 في المائة، فيما تراجعت الواردات بنسبة 1,5 في المائة. وحققت الصين أيضاً فائضاً تجارياً ضخماً بقيمة 39,2 مليار دولار مع سائر العالم، بانخفاض حاد مع ما سجلته خلال شهر ديسمبر 57,06 مليار دولار. غير أن الرسوم الجمركية الإضافية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب العام الماضي، أدخلت 9 مليارات دولار إضافية للخزينة العام الماضي، ما أفضى إلى أقل زيادة سنوية، وهو ما قد يسمح لمجلس الاحتياطي بتثبيت أسعار الفائدة لبعض الوقت.

لندن، «الشرق الأوسط» قال أحد كبار المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض، أمس (الخميس)، إن إدارة الرئيس دونالد ترمب لم تتخذ بعد قراراً بشأن ما إذا كانت ستتمدد الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين، الذي يحل في الأول من مارس (آذار) المقبل. ورداً على سؤال عما إذا كانت الإدارة ستسمح بتمديد المهلة لمدة 60 يوماً، قال لاري كودلو مدير المجلس الاقتصادي القومي لشبكة «فوكس نيوز»: «لا أستطيع الحديث عن هذا. لم يُتخذ قرار بعد».

وأعطى كودلو خلال المقابلة تقديماً متفائلاً بين المباحثات التجارية الرفيعة المستوى في بكين، وقال إن فريق التفاوض الأمريكي سيلتقي مع الرئيس الصيني شي جينينغ اليوم (الجمعة). وأضاف: «الأجواء في بكين جيدة».

واستأنفت الولايات المتحدة والصين مفاوضاتهما التجارية في بكين على مستوى رئيسي للوفدين، أمس (الخميس)، قبل نحو أسبوعين من انتهاء مهلة حددتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قبل فرض حزمة عقوبات جديدة على بكين في هذه الحرب التجارية بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. وصافح وزير الخزانة

## صناديق استثمار أوروبية تفقد 100 مليار دولار في 3 أشهر

باريس، «الشرق الأوسط» أظهر تقرير حديث صادر عن شركة إدارة صناديق استثمار فرنسية، أن صناديق الاستثمار الأوروبية فقدت نحو 100 مليار دولار خلال الربع الأخير من العام الماضي نتيجة سحب العملاء أموالهم.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن إيف بيير، الرئيس التنفيذي لشركة «أموندي إس إيه» الفرنسية لإدارة صناديق الاستثمار، القول إن قيمة الأموال التي خرجت من الصناديق زادت على قيمة التدفقات إليها خلال الربع الأخير من العام الحالي، بمقدار 7,4 مليار دولار، في الوقت الذي سجل فيه أغلب شركات إدارة صناديق الاستثمار الأوروبية زيادة الأموال الخارجة عن الأموال الواردة في نهاية العام الماضي.

في الوقت نفسه، ما زالت شركات إدارة الأصول الأوروبية متمسكة بأهدافها الحالي، حيث يستهدف بيير جذب 50 مليار يورو (57 مليار دولار) سنوياً، على الأقل، حتى عام 2020.

باريس، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس، بعد تراجع أسعاره في وقت سابق. وتوقعت توقعات الشركة الفرنسية بشأن استقرار السوق في أوروبا خلال العام الجاري على خروج بريطاني منظم من التكتل الأوروبي. ويعكس التحذير العواقب الوخيمة التي قد يتكبدها منتجو السيارات في أوروبا جراء أي «خروج بريطاني صعب».

وحتى الآن، تتركز المخاوف على مستقبل عمليات التصنيع في المملكة المتحدة مثل «جاغوار» و«لاند روفر»، إلى جانب تأثير إجماع المستثمرين البريطانيين

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط نحو 1%، أمس (الخميس)، مع تسجيل العقود الإجلة لعام برنت أعلى مستوياتها لعام 2019، مدعومة بأمال قريب إنهاء نزاع الرسوم التجارية الصيني الأمريكي. وبعد أن فاقت بيانات التجارة الصينية شاملة واردات الخام، التوقعات.

وفي الساعة 07:54 بتوقيت غرينتش، كانت عقود خام القياس العالمي برنت عند 64,35 دولار للبرميل، مرتفعة 74 سنتاً بما يعادل 1,1% عن الإغلاق السابق. وسجل برنت ذروة 2019 عند 64,43 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وارتفعت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 57 سنتاً أو 1,1%، مقارنة مع أحدث تسوية إلى 54,46 دولار للبرميل.

وتعزز التفاؤل بإمكانية التوصل إلى اتفاق تجارة بين الولايات المتحدة والصين عندما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إن المحادثات تضي على نحو «جيد جداً». ونقلت «رويترز» عن الفونسو إسبارزا كبير محللي السوق في «واندا»، قوله: «هدنة التسعين يوماً (في الحرب التجارية) التي أتفق عليها في ديسمبر (كانون

## «رينو»: الحفاظ على تحالفنا مع «نيسان» ما زال هدفاً

لندن، «الشرق الأوسط» نما الاقتصاد الياباني في الربع الأخير من العام الماضي، مع تعافي إنتاج الشركات والمستهلكين من أثر كوارث طبيعية، لكن من المتوقع أن تتسبب الخلافات التجارية والزيادة المتوقعة لضريبة المبيعات في عرقلة النمو في 2019.

ويماثل معدل النمو السنوي لاقتصاد اليابان بنسبة 1,4 في المائة في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول) متوسط التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز». كما يأتي بعد مراجعة بالرفع إلى انكماش سنوي للاقتصاد بنسبة 2,6 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (سبتمبر) بعد أن تسبب زلزال وفيضانات في توقف مؤقت للإنتاج. وارتفعت الصادرات الحقيقية بنسبة 0,9 في المائة في الربع الرابع من العام الماضي مقارنة بالربع السابق عليه، وفقاً لبيانات مكتب مجلس الوزراء الياباني بما يشكل أسرع نمو في عام. وعلى الرغم من زيادة الضخات، ظلت هناك مخاوف لدى خبراء اقتصاديين بشأن ضعف الصادرات هذا العام إذ لم يُحل النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة. وبالمقارنة مع الربع السابق، زاد الناتج المحلي الإجمالي 0,3 في

## الذهب يصعد وسط توقعات بوقف رفع الفائدة الأمريكية

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس، بعد تراجع أسعاره في وقت سابق. وتوقعت توقعات الشركة الفرنسية بشأن استقرار السوق في أوروبا خلال العام الجاري على خروج بريطاني منظم من التكتل الأوروبي. ويعكس التحذير العواقب الوخيمة التي قد يتكبدها منتجو السيارات في أوروبا جراء أي «خروج بريطاني صعب».

وحتى الآن، تتركز المخاوف على مستقبل عمليات التصنيع في المملكة المتحدة مثل «جاغوار» و«لاند روفر»، إلى جانب تأثير إجماع المستثمرين البريطانيين

## اقتصاد اليابان يتعافى لكن الحرب التجارية تخيم على 2019

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس، بعد تراجع أسعاره في وقت سابق. وتوقعت توقعات الشركة الفرنسية بشأن استقرار السوق في أوروبا خلال العام الجاري على خروج بريطاني منظم من التكتل الأوروبي. ويعكس التحذير العواقب الوخيمة التي قد يتكبدها منتجو السيارات في أوروبا جراء أي «خروج بريطاني صعب».

وحتى الآن، تتركز المخاوف على مستقبل عمليات التصنيع في المملكة المتحدة مثل «جاغوار» و«لاند روفر»، إلى جانب تأثير إجماع المستثمرين البريطانيين

## الذهب يصعد وسط توقعات بوقف رفع الفائدة الأمريكية



سبائك ذهب (رويترز)

## الذهب يصعد وسط توقعات بوقف رفع الفائدة الأمريكية

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس، بعد تراجع أسعاره في وقت سابق. وتوقعت توقعات الشركة الفرنسية بشأن استقرار السوق في أوروبا خلال العام الجاري على خروج بريطاني منظم من التكتل الأوروبي. ويعكس التحذير العواقب الوخيمة التي قد يتكبدها منتجو السيارات في أوروبا جراء أي «خروج بريطاني صعب».

وحتى الآن، تتركز المخاوف على مستقبل عمليات التصنيع في المملكة المتحدة مثل «جاغوار» و«لاند روفر»، إلى جانب تأثير إجماع المستثمرين البريطانيين

## الذهب يصعد وسط توقعات بوقف رفع الفائدة الأمريكية

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس، بعد تراجع أسعاره في وقت سابق. وتوقعت توقعات الشركة الفرنسية بشأن استقرار السوق في أوروبا خلال العام الجاري على خروج بريطاني منظم من التكتل الأوروبي. ويعكس التحذير العواقب الوخيمة التي قد يتكبدها منتجو السيارات في أوروبا جراء أي «خروج بريطاني صعب».

وحتى الآن، تتركز المخاوف على مستقبل عمليات التصنيع في المملكة المتحدة مثل «جاغوار» و«لاند روفر»، إلى جانب تأثير إجماع المستثمرين البريطانيين



الذهب	البنكوكين	امس	السابق
63,86	1309,20	3560,47	3569,24
امس	السابق	السابق	السابق

النفط (برنت)	امس	السابق
63,86	63,84	63,84
امس	السابق	السابق

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,56	9,53	1507	3,03
ج. استرليني £	4,80	4,66	0,49	4,70	0,48	0,38	0,90	22,48	12,20	1929	3,88
يورو €	4,23	4,11	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	19,84	10,77	1703	3,42

## تخطان لاستثمار مليار دولار عبر 270 محطة

## اتفاق بين «أرامكو» و«توتال» لإنشاء محطات وقود في السعودية

الظهران، الشرق الأوسط،

أعلنت «أرامكو السعودية»، و«توتال» الفرنسية، عن توقيع اتفاق لتطوير شبكة لمحطات الوقود في المملكة، وأوضح بيان صحفي أمس الخميس، أن المشروع المشترك نحو مليار دولار على مدى السنوات الست المقبلة، في سوق بيع الوقود بالجزئية في السعودية.

ووقعت «أرامكو السعودية»، ممثلة في الشركة المملوكة لها بالكامل «أرامكو السعودية للبيع بالتجزئة» والمعروفة اختصاراً بـ«ريتلكو»، و«توتال» الفرنسية، ممثلة في شركتها «توتال للتسويق والخدمات»، اتفاقية مشروع مشترك للدخول في سوق بيع الوقود بالجزئية في السعودية.

كذلك استحوذت شركة «أرامكو السعودية للبيع بالتجزئة» (ريتلكو)، و«توتال» لخدمات التسويق على 270 محطة وقود منتشرة في مناطق السعودية، كانت تمتلكها شركة «التسهيلات» وشركة «سهيل»، بالإضافة إلى أسطول ناقلات الوقود التابع لشركتها أيضاً وسيقوم المشروع المشترك بالعمل على تطوير هذه المحطات، ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها للمستهلكين.

وتخطط «أرامكو السعودية» و«توتال» لاستثمار نحو 3,75 مليار ريال (بمليار دولار) في الأوامر الستة المقبلة لتوسيع وتطوير الشبكة الحالية لمحطات الوقود، لتشمل خدماتها سرائح واسعة من المستهلكين في المملكة.

وقال المهندس عبد العزيز القديسي، النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق في «أرامكو السعودية»، ورئيس

مجلس الإدارة للمشروع المشترك: «إن (أرامكو السعودية) مهتمة ومتفائلة للغاية بإحداث نقلة نوعية في قطاع بيع الوقود بالجزئية في المملكة، من خلال التعاون مع شركة (توتال) صاحبة الخبرة الواسعة في هذا المجال». وأضاف القديسي: «إننا نطمح من خلال هذا المشروع الجوي إلى خلق وظائف جديدة وفرص استثمارية في المملكة، هذا بالإضافة إلى رفع مستوى موثوقية الخدمات المقدمة للعملاء، مما يتوافق مع برنامج (جودة الحياة)، وهو أحد برامج تحقيق رؤية 2030»، كما سيساعدنا هذا المشروع على استخلاص كامل القيمة من مواردنا الهيدروكربونية».

وستقوم «ريتلكو» و«توتال» لخدمات التسويق» بالعمل على تطوير هذه المحطات تدريجياً، وعضو اللجنة التنفيذية لشركة «توتال»، «إن (توتال) أول

شركة نفط تستثمر في شبكة بيع الوقود بالجزئية في السعودية، وسيكون لهذا المشروع المشترك دور في تعزيز مكانة (توتال) في الأسواق سريعة النمو في جميع أنحاء العالم».

كما تم أسس توقيع اتفاقية بين كل من «أرامكو السعودية للبيع بالتجزئة» (ريتلكو) و«توتال» لخدمات التسويق» من جهة، وشركة «التسهيلات» للتسويق وشركة «سهيل» للنقل، للاستحواذ على محطات الوقود التابعة لهما، وهو أحد برامج متشعبة بالإضافة في معظم مناطق البلاد، بالإضافة إلى أسطول ناقلات الوقود التابع لهما أيضاً.

وستقوم «ريتلكو» و«توتال» لخدمات التسويق» بالعمل على تطوير هذه المحطات تدريجياً، ولترقاء بمستوى الخدمات المقدمة

والمراق الموجودة بها، والوصول إلى المستوى المأمول الذي يتطلع إليه جميع المستهلكين ومرادو محطاتها. وستتوسع عملية الاستحواذ هذه إلى موافقة الجهات التنظيمية.

وقال المهندس أحمد السبيعي، نائب الرئيس للتسويق والمبيعات لنا بشكل تدريجي، حتى نصل إلى هدفنا بامتلاك وتشغيل المئات من المحطات بحلول 2021، إلى جانب الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستهلكين.

تجدر الإشارة إلى أن «أرامكو السعودية» تشغل وتزود عدداً كبيراً من محطات الوقود حول العالم، بما مجموعه 11 ألف محطة وقود عبر مواقع متعددة حول العالم، عبر الشركات التابعة لها في الصين، وكوريا الجنوبية، والولايات المتحدة الأميركية، واليابان.



جانب من الاتفاق بين «أرامكو» و«توتال» لإنشاء مشروع مشترك في مجال بيع الوقود بالجزئية في المملكة (تصوير: عمران حيدر)

وأكد السبيعي أن قرار الاستحواذ جاء بعد دراسات مستفيضة للسوق المحلية، وفرص الاستثمار الواعدة فيها، ومراعاة معايير دقيقة في اختيار الشركة المناسبة لعملية الاستحواذ.

وأضاف: «سنعمل على توسيع شبكة محطات بيع الوقود التابعة لنا بشكل تدريجي، حتى نصل إلى هدفنا بامتلاك وتشغيل المئات من المحطات بحلول 2021، إلى جانب الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستهلكين».

تجدر الإشارة إلى أن «أرامكو السعودية» تشغل وتزود عدداً كبيراً من محطات الوقود حول العالم، بما مجموعه 11 ألف محطة وقود عبر مواقع متعددة حول العالم، عبر الشركات التابعة لها في الصين، وكوريا الجنوبية، والولايات المتحدة الأميركية، واليابان.

## مؤسسة النقد السعودي تطق برنامجاً للربط مع الأنظمة الحكومية والبنوك

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلقت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، برنامج «تفخيز» الهادف إلى الربط المباشر مع الأنظمة التقنية للجهات الحكومية، والأنظمة التقنية للبنوك والمصارف العاملة في البلاد والتكامل بينها.

وأوضحت «ساما»، أنها تسعى من خلال برنامج «تفخيز» إلى تعزيز مستوى التعاون فيما بينها وبين الجهات الحكومية وتذليل الصعوبات والعوائق التي قد تواجه العمل المشترك بين المؤسسة وتلك الجهات ومواكبة حجم العمل بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030 التي تركز على الاستفادة من الوسائل التقنية

الحديثة وتطبيقات الحكومة الإلكترونية ورفع مستوى الخدمات الحكومية بشكل يساهم في إخصار الإجراءات الإدارية، ورفع مستوى جودتها وسرعة إنجازها.

وأشارت مؤسسة النقد إلى أن الربط الإلكتروني مع برنامج «تفخيز» يضمن المحافظة على سرية المعلومات وإطلاع القضاة

عليها ضمن إجراءات معالجة القضايا المخضرة أمامهم كقضايا الأحوال الشخصية. وقال أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد السعودي، إن وزارة العدل أول الجهات الحكومية التي تم الانتهاء من إجراءات الربط الإلكتروني معها ضمن برنامج «تفخيز».

يذكر أنه تم تأسيس برنامج

## «إيرباص» تطوي صفحة طائراتها العملاقة:

## «380 إيه» إلى التقاعد و2021 تسلّم آخر دفعة

دبي، مساعد الزياتي

بعد 11 عاماً من إقلاع أول رحلة تجارية لطائرة A380 في أكتوبر (تشرين الأول) 2007. قررت «إيرباص» التوقف عن تصنيع الطائرة العملاقة، والتي ستتم آخر عمليات تسليم طائرات A380 في العام 2021 لشركة طيران الإمارات. ومع اتخاذ هذا القرار تطوي «إيرباص» صفحة تصنيع أحد أكثر ابتكارات الإنسان ضخامة كوسيلة نقل جوي، حيث ستسوّج حتى 615 راكبا، والذي يوضح من خلال الطليان أن طيران الإمارات هي الشركة الوحيدة التي كانت تأمل في استمرار البرنامج نظراً لفاعلية الطائرة مع الرحلات التي توفرها الناقل الإماراتية.

واعلنت طيران الإمارات أمس عن طلبية لشراء 70 طائرة من شركة A380، وذلك وفقاً للاتفاقية وقعتها مع الشركة الأوروبية، حيث قالت إن القيمة التقديرية للصفقة تبلغ نحو 72 مليار درهم (21,4 مليار دولار).

ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس فإن الصفقة تتضمن 40 طائرة إيرباص من نوع A330-300 و30 طائرة A350-900. في تعزيز تنوع أسطول طيران الإمارات، ودعم نمو شبكة خطوطها، ومنحنا المزيد من المرونة لخدمة الطلب الموسمي أو الطارئ بصورة أفضل. كما سيعبئ هذا القرار طرازان دوراً مهماً في وضع الخطط المستقبلية لأسطولنا وشبكة خطوطنا.

وستستغل طيران الإمارات طائراتها الجديدة A330neo لخدمة الوجهات الإقليمية القائمة، كما ستلحق لها خدمة مطارات أصغر، ما يفتح المجال لإضافة محطات جديدة إلى شبكة خطوطها العالمية. أما طائرات A350، فسوف تعزز عمليات الناقل على الخطوط الطويلة، ما سيوفر لطيران الإمارات مرونة إضافية في تخصيص السعة الطولية لخدمة الرحلات التي تستغرق ما بين 8 إلى 12 ساعة انطلاقاً من مقرها الرئيسي في دبي.

في المقابل قالت شركة «إيرباص» في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إنه بعد مراجعة متطلبات عملياتها وبلاكتها أحدث تقنيات الطائرات والمحركات، قررت طيران الإمارات تخفيض عدد طليانها من طائرة A380 إلى 162 من 123 طائرة، مما يصعب عدد طائرات A380 المتبقية التي ستسلمها إيرباص للناقل الإماراتية 14 طائرة.

وقالت الشركة الأوروبية، نتيجة لهذا القرار وعدم وجود العديد من الطلبات المتراكمة مع شركات الطيران الأخرى، فإن عمليات تسليم طائرة A380 ستنتهي في 2021.

وقال توم أندرسن الرئيس التنفيذي لشركة إيرباص: «نتيجة لهذا القرار فإنه لا توجد أسس لاستدامة برنامج A380 لعدم وجود العديد من الطلبات المتراكمة رغم الجهود الجماعية التي بذلتها فريق مبيعاتنا مع شركات الطيران الأخرى في السنوات الأخيرة». وأضاف: «استناداً لهذه المعطيات، ستتم آخر عمليات تسليم طائرات A380 في العام 2021. إن تفاصيل هذا القرار مدرجة في النتائج السنوية لعام 2018».

وتابع أندرسن: «لم تكن طائرة A380 إنجازاً هندسياً وصناعياً استثنائياً فحسب، فإلسافرون من جميع أنحاء العالم يحبون الطيران على متن هذه الطائرة الرائعة، وإن هذا القرار مؤلم جداً بالنسبة لنا التي نعلم أن العلم أن الطائرة ستبقى تحلق في الأجواء لتعبد لسنوات القادمة، وستواصل إيرباص تقديم الدعم الكامل لشغلي طائرات A380».

من جهته قال جيوم فوري رئيس شركة إيرباص للطائرات التجارية والرئيس التنفيذي المستقبلي للشركة: «الطالما كانت الطائرة الأيقونة ضمن أسطول طيران الإمارات وساهمت في نجاحاتها المستمرة لأكثر من عشر سنوات». وأضاف فوري: «قرار طيران الإمارات بإبدال طائرات A330neo وA350 إلى أسطولها المستقبلي هو بمثابة تأكيد على ريادة عائلة طائرات إيرباص ذات الهيكل العريض ونحن مطمئنون للثقة الكبيرة التي تضعها طيران الإمارات في إيرباص».

ومن المقرر أن تبدأ شركة إيرباص إجراء الاجتماعات شركتها في الأسابيع القليلة القادمة بخصوص 3000 وظيفة قد تآثر خلال السنوات الثلاث القادمة، مع العلم أن الخطة المستمرة لزيادة إنتاج طائرة A320 والطليبة الجديدة من طراز A380 التي تستغرق عدداً كبيراً من فرص النقل الداخلي ضمن منظومة شركة إيرباص.

نظية بتكلفة 10 مليارات دولار بمينا «كوادر» الباكستاني على المحيط الهندي، كيف تنظرون إلى هذا الأمر؟ - يعدّ هذا الموضوع بالغ الضخامة وسيعود بالنفع على الطرفين؛ فيفضل موقعه الاستراتيجي، فإن الميناء يوفر ميزة في السعر الأقل وسهولة الوصول إلى المنتجات البتروكيماوية السعودية بالنسبة لدول الشرق الأقصى ووسط آسيا.

● ماذا يحمل المستقبل لباكستان والسعودية وفق «رؤية السعودية 2030»؛ خصوصاً مدينة «نيوم»؟ - ستفتح «رؤية السعودية 2030» صفحة جديدة في تاريخ السعودية؛ فهذا المشروع سيتطلب استثمارات ضخمة وأيدي عاملة بأعداد كبيرة. وتتطلع باكستان إلى الشراكة مع السعودية فيما يخص الأيدي العاملة المدربة التي يحتاجها المشروع، بالإضافة إلى ذلك، فإن باكستان تحتل

90% من واردات باكستان من السعودية نفطية... وحجم التبادل التجاري 2,5 مليار دولار

مخزوننا ضخماً من الخبرات في قطاعات البنوك، وتكنولوجيا المعلومات والهندسة والتقنية، وتمتلك أيضاً شركات معروفة في قطاعات الإنشاءات التي تستطيع المساهمة في تحقيق «رؤية 2030» بصفة عامة، ومدينة «نيوم» بصفة خاصة.



غلام ساروار خان (الشرق الأوسط)

مع السعوديين والدول الأخرى في منطقة الخليج. ● ما الاتفاقيات المتوقعة خلال الزيارة؟

- من المتوقع أن تغطي مذكرات التفاهم كثيراً من المجالات المتوقعة، خصوصاً قطاعي الاستكشافات والبتروكيماويات. ومن شأن هذه الشراكة الاقتصادية أن تعزز العلاقات الاقتصادية بين الدولتين الشقيقتين.

● ما التوقعات وأفاق التعاون في قطاعات الطاقة والصناعة والتعدين والخررة، ومنها مصافي النفط والبتروكيماويات والطاقة المتجددة؟ - هناك مستقبل ضخم للتعاون بين البلدين الشقيقتين، وبلوشستان

القول إن زيارة ولي العهد ستضيف زخماً لعقود طويلة من العلاقات الثنائية بين الدولتين؛ فباكستان تبذل إلى توقيع مذكرة تفاهم بين إسلام آباد والرياض لإنشاء مصفاة للنفط بمنطقة كوابر.

● كيف تقيم العلاقات السعودية - الباكستانية، وما أهمية التعاون بين الجانبين؟

- لا تحتاج العلاقات الباكستانية - السعودية إلى مقدمة، فالسعودية مهتمة بالاستثمار في أربعة قطاعات؛ مصفاة النفط، والبتروكيماويات، والطاقة المتجددة، والتعدين، والدولتان تتمتعان بعلاقات أخوية تمتد لعقود طويلة ارتقت إلى مستوى توقعات الطرفين، ولا تزال تتطلع إلى مزيد من التعاون في جميع المجالات التجارية بين البلدين يبلغ 2,5 مليار دولار، متطلعا إلى مشاركة شركات النسيج السعودية في معرض «تكسيو باكستان» في أبريل (نيسان) 2019 لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وفي ماليي نص الحوار: ● ما أهمية زيارة الأمير محمد

## مذكرات التفاهم المتوقعة تغطي كثيراً من المجالات بينها الاستكشافات والبتروكيماويات

بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى باكستان في شهر فبراير (شباط) الحالي، وما أهم الموضوعات التي يمكن مناقشتها بين الجانبين في مختلف المجالات؟

- زيارة الأمير محمد بن سلمان تأتي في وقت تمر فيه العلاقات الثنائية بمنحطف مهم، ويمكن

● ما تقييمك للاستثمار والتجارة بين باكستان والسعودية؟

- تتمتع باكستان والسعودية برابطة قوية وعلاقات متينة؛ فالسعودية كثيراً ما قدمت يد العون لبكستان في أوقات الشدة في فترات كثيرة من تاريخ بلادنا، فالإعلان الأخير عن حزمة الاستثمارات السعودية المالية في قطاعات النفط والطاقة والتعدين تزامن مع زيارات عالية المستوى ستعزز حتماً العلاقات الثنائية في قطاعي التجارة والاستثمار.

● وفي ما يخص التجارة، فإن باكستان تستورد النفط والمنتجات المرتبطة به من السعودية، وهو ما يعادل 90 في المائة من إجمالي فاتورة وارداتنا من السعودية في المقابل، فإن باكستان تصدر الأرز واللحوم ومنتجاتها والتوابل والفواكه والأقمشة والكيماويات والأحذية والمنتجات الجلدية. ويبلغ إجمالي حجم التبادل التجاري بين الدولتين 2,5 مليار دولار، حيث تبلغ قيمة صادرات باكستان للسعودية نحو مليار دولار، فيما تبلغ قيمة صادرات السعودية إلى باكستان ملياري دولار.

● وما توقعاتكم لمستقبل الشراكة الاستثمارية بين البلدين؟ - الاستثمارات المشتركة ستزداد بفضل تبادل الخبرات بصفة مستمرة، سواء بين شركات القطاع العام أو الخاص، ومن المتوقع أن تحصل باكستان على استثمارات من مجالات النفط والطاقة والمعادن، فيما يتوقع أن تحصل السعودية على استثمارات في مجالات التصنيع وفي قطاعي المال وتكنولوجيا المعلومات.



وصفها الكرملين بأنها «ابتزاز» وحذر من عواقبها «الكارثية للغاية»

## الروبل يتراجع على وقع أنباء عن عقوبات أميركية جديدة ضد روسيا

موسكو، طه عبد الواحد



روسية أمام لوحة إلكترونية لأسعار العملات العالمية مقابل الروبل الروسي (رويترز)

خلفت الأنباء حول حزمة عقوبات جديدة على روسيا تم طرحها على الكونغرس الأميركي، ردود فعل غاضبة ومنذدة في موسكو، تراكمت مع التأكيد على تدابير جاهزة تسمح للاقتصاد الروسي بمواجهة تداعياتها. وراى الكرملين في الحزمة الجديدة «ابتزازاً» بهدف تقويض نشاط الشركات الروسية في أكثر من مجال، بينما قالت وزارة المالية الروسية إن تلك العقوبات «مثل شخص يطلق النار بنفسه على قدمه» في إشارة إلى أنها ستلحق الضرر بالمستثمرين الأميركيين. وفي السوق، ورغم دعم وفره له ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية أمس، تراجع الروبل الروسي أمام العملات الرئيسية، على وقع الأنباء عن تلك العقوبات، كما هبطت أسهم عدد من أضخم البنوك الروسية، وشركات نفطية كبرى.

وكشفت «رويترز» عن حزمة عقوبات جديدة ضد روسيا، أعضائها في مجلس الشيوخ الأميركي، وطرحوها على الكونغرس أول من أمس الأربعاء، وقالت وسائل إعلام روسية إن اثنين من المدافعين الرئيسيين عن العقوبات ضد روسيا في مجلس الشيوخ الأميركي، الجمهوري ليندسي غراهام والديمقراطي روبرت مينينديز، أعدا مشروع قانون جديد تشديد القيود على روسيا، وعرضاه على الكونغرس. وتضمن الحزمة الجديدة على منع المستثمرين الأميركيين من الاستثمار في الإصدارات الجديدة

لسندات الدين الروسية، وفي مشروعات النفط في روسيا، وفرض عقوبات على البنوك الروسية التي «تسهم في التدخل في الانتخابات في الدول الأجنبية»، فضلاً عن عقوبات على جميع مشروعات الطاقة الأجنبية بمشاركة الشركات الحكومية الروسية، وأضيف للحزمة الجديدة فرض عقوبات على مشروعات الشركات الروسية خارج روسيا لإنتاج الغاز المسال، هذا فضلاً عن فرض عقوبات ضد 24 «عميلاً لهيئة الأمن الفيدرالي الروسي».

وفي تعليقه على تلك الأنباء قال ديمتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، إن العقوبات الجديدة المحتملة ضد روسيا من قبل الولايات المتحدة يمكن أن تؤدي إلى «عواقب كارثية للغاية». داعياً المواطنين الروس إلى «انتظار الأسوأ» لافتاً إلى أنه لا يمكن توقع «الأفضل» في ظل هيمنة مزاجية العداء لروسيا في الكونغرس، وعبر عن قناعته بأن العقوبات التي يبررها المرشعون الأميركيون «التدخل في الانتخابات

وودور روسيا في سوريا»، ترمي إلى تقويض الدور الروسي في سوريا، وفي القضاء على الإرهاب هناك. اقتصادياً رأى بيسكوف أن النهج الذي تتعمده الولايات المتحدة «الريب من الإبتزاز» في التجارة، يقف وراء العقوبات، وقال إنها تهدف إلى تعطيل مشروعات الطاقة الروسية وتقويض عمل البنوك الروسية بمساهمة الدولة. ووصف هذا الوضع بأنه محاولة للإطاحة بالشركات الروسية المنافسة من السوق،

الروسي أنطون سيلوانوف الأمر ذاته، بالنسبة لتدابير اتخذتها الحكومة بالتعاون مع المركزي الروسي، لضمان عمل القطاع المصرفي في حال تم فرض عقوبات جديدة. وقال إن القيود على الاستثمارات في سندات الدين العام ستلحق الضرر بالدرجة الأولى بالمستثمرين الأجانب، وشبه فرض الولايات المتحدة «الحزمة الجديدة من العقوبات» ب«إطلاق النار بنفسه على قدمه».

ولم يعكس رد فعل السوق تلك المناعة الاقتصادية التي تحدث عنها المسؤولون الروس. ومع الساعات الأولى لانتشار خبر العقوبات الجديدة، مساء أول من أمس الأربعاء تراجع سعر صرف الروبل الروسي حتى 66,54 للدولار الواحد، أي بخسارة 70 كوبكاً عن آخر إغلاق (الروبل 100 كوبك). وخسر 30 كوبكاً أمام اليورو، وتراجع حتى 74,95 روبل لليورو الواحد، وأمس طرأ ارتفاع طفيف على سعر صرف الروبل، تحت تأثير ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية، إلا أن المراقبين يتوقعون عودة الروبل إلى التراجع خلال الأيام القليلة. كما أثر الحديث عن العقوبات الجديدة على أسعار أسهم شركات مالية ونفطية كبرى، وهبطت قيمة أسهم «سبيريتك» العادية في بورصة موسكو نحو 2,6 في المائة، وأسهم «في تي بنك» بنسبة 1,8 في المائة، بينما هبط سعر سهم «روسنفت» بنسبة 1,4 في المائة، وسهم مؤسسة «سيستيم» بنسبة 1,4 في المائة، كما تراجعت قيمة إيصالات إيداع مجموعة «يخين» بنسبة 1,3 في المائة.

أثناء مشاركتها في منتدى ومعرض الاتحاد العربي للأسمدة

«سابك» تعرض تقنيات «ذكية»

## زيادة إنتاجية المزارعين

الرياض، «الشرق الأوسط» مع الاتحاد العربي للأسمدة ووزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية، والدوائر المعنية، لإثراء الخبرة والمعرفة الفنية لدى المزارعين، وتبجحت القافلة في إجراء اختبارات التربة المتقدمة، وعقدت ورش عمل تطبيقية لتحديد أفضل أنواع المغذيات الزراعية في زيادة المحاصيل، كما قدم المشاركون في القافلة الإرشادات اللازمة للحماية من الأمراض والآفات النباتية وطرق معالجتها.

وأكد المهندس سمير آل عبد ربه، نائب الرئيس التنفيذي للمغذيات الزراعية، أن «سابك» تعمل منذ أكثر من 25 عاماً في تعاون وثيق مع الاتحاد العربي للأسمدة، وأعضائه والمزارعين، لمواجهة التحديات الزراعية الحديثة، وتحسين الإمدادات الغذائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وسائر أنحاء العالم، مشيراً إلى أن علماء الشركة يواصلون تطوير درجات معينة من المغذيات الزراعية والحلول المبتكرة لزيادة المحاصيل، لافتاً إلى أن إسبالمات الشركة لا تقتصر على التجارب المخبرية، وأنها تلتزم بتبادل الخبرات ونقلها. وأوضح أن «سابك» تخصص جزءاً كبيراً من الوقت والجهد الذي تبذره لزيادة الحقل ميدانياً، والتواصل مع المزارعين ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة، وتحقيق الاستفادة المثلى من حلول الشركة.

وضمّ منتدى الأسمدة السنوي للاتحاد العربي للأسمدة، أكثر من 500 مسؤول في 130 منظمة من 30 دولة.

أقلت اقتصادها من الانكماش وثبتت على نسبة 0%

## ألمانيا تتجنب «الركود التقني» في الربع الأخير من 2018

قال هذا الشهر إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ربما يلحق أضراراً بالكثير من الشركات الألمانية. وقال عضو مجلس إدارة البنك، يواخيم فوميرلينج، إنه على الرغم من ذلك فإن الهيئة الألمانية للرابح المالية والبنوك الألمانية فعلت الكثير من أجل الاستعداد لخروج بريطانيا غير المنظم من الاتحاد الأوروبي. وأضاف فوميرلينج في تصريح لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية: «ولكن ما يقلقني هو أن الكثير من عملاء الشركات لدى البنوك لم يتشغلوا بالشكل الكافي بعواقب الخروج البريطاني على أعمالهم المالية».

الأول من 2019 يمكن أن يسجل «وتيرة نمو متسارعة من جديد»، لكن الحذر واجب نظراً للمؤشرات على الضغوط الاقتصادية. وقال المعهد الاقتصادي زد إي دابليو إنه من المرجح أن ينمو الاقتصاد الألماني خلال العام الجاري بشكل متواضع، ومن المتوقع أن يسجل معدل نمو بدأ في المائة. ويعاني اقتصاد البلاد من تباطؤ الاقتصاد العالمي في ظل النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، ومخاطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، وغيرها من عوامل عدم اليقين. وكان البنك المركزي الألماني

الحلي ربيعين سنويين متتاليين فإن ذلك يعني «ركوداً تقنياً»، ولكن هذا الركود يكون خفيفاً جداً، وذلك بخلاف إذا تقلص الناتج المحلي طوال العام مقارنة بالعام الذي سبقه. وسجل الاقتصاد الألماني نمواً بنسبة 1,4 في المائة خلال عام، بعدما راجع مكتب الإحصاء تقديرات سابقة أعلنها في يناير (كانون الثاني) (بلغت 1,5 في المائة)، ومقابل 2,2 في المائة في 2017. وخلال الربع الأخير من 2018، جاء الزخم الإيجابي من الطلب الداخلي مع استثمارات «أكبر بكثير من تلك التي سجلت في الربع الثالث من 2018 وخصوصاً في المباني، وكذلك

برلين، «الشرق الأوسط» أعلن المكتب الفيدرالي الألماني للإحصاءات أمس أن الاقتصاد الألماني أفلت بالكاد من الانكماش في الربع الأخير من 2018، حيث ثبت على نسبة 0.0 في المائة، بعد تراجع بنسبة 0,2 في المائة في الربع السابق. وكان المحللون الذين استطاع موقع «فاكتسيت» إراءهم يتوقعون هذا الأداء الذي بلغ أقل من 0,1 في المائة. لكنه يسمح بالافلات من تسجيل انكماش اقتصادي لفصلين متتاليين. ومن المتوقع أن ينعش هذا الزخم الإيجابي إذا انخفض الناتج

برلين، «الشرق الأوسط»

## إندونيسيا تسعى لمضاعفة التجارة مع الاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

وكانت وكالة الإحصاء الإندونيسية أعلنت هذا الشهر نمو معدل 5,17 في المائة، زيادة طفيفة عن العام السابق الذي سجل 5,1 في المائة. لكن معدل النمو جاء أقل كثيراً من المعدل الذي استهدفه الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، عند 7 في المائة. يذكر أن جوكو يسعى إلى الفوز بفترة رئاسة ثانية في الانتخابات المقرر إجراؤها يوم 17 أبريل (نيسان) المقبل. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن لوكيتا قوله للمحافظين في جاكرتا: إن التعاون قد يؤدي إلى اتفاق تجارة حرة في المستقبل. وتبلغ التجارة بين إندونيسيا والاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي 2,79 مليار دولار حالياً، بحسب تانيا تان فالوفايا، وزيرة المسؤولة عن اندماج الاقتصاد الكلي بالتكامل. وتسعى إندونيسيا لتعزيز صادرات زيت النخيل، والفولاذ، والباطات، وتستورد إندونيسيا حالياً القمح، والسماد، والألومنيوم.

وتعاني حكومة الرئيس الإندونيسي من اتساع العجز في ميزان الحساب الجاري وضعف الروبية الإندونيسية، التي تراجعت في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى أقل مستوياتها منذ أكثر من 20 سنة. وبحسب قول الوزير المنسق للشؤون الاقتصادية دارمين ستويتون، علينا أن نعمل بجد أكبر خلال العام الجديد لتحقيق الأهداف الاقتصادية» مضيفاً: «نعمل على تطوير سياسة جديدة للصادرات... نحن نركز على الصادرات».

## هجوم إلكتروني يعلق بنكا يتحكم في نصف اقتصاد مالطا

أمر خطير أن يتم إغلاق بنك يتحكم في نصف الاقتصاد ليوم كامل، ولكن في هذه المرحلة فاق الحذر كل منعتهم منذ مطلع 2009، حسب ما أظهرته بيانات رسمية، أمس (الخميس)، دعمت موقف الرئيس إيمانويل ماكرون الذي خرجت احتجاجات واسعة ضد سياساته الاقتصادية. وقال المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية في فرنسا، إن معدل البطالة تراجع إلى 8,8% ممن هم في سن العمل في فرنسا، باستثناء جزيرة مايوت، من 9,1%، خلال الفصل الأخير من 2018، وهو أقل مستوى للبطالة منذ الربع الأول من 2009، وقت أن كانت آثار الأزمة المالية العالمية تلقي بظلالها على الاقتصاد.

البنك في كل فروعها بالعاصمة فاليتا وماكينات الصرف وخدمات الهاتف الجوال وحتى الخدمات البريدية، وذلك يوم الأربعاء الماضي. وقال رئيس الوزراء جوزيف موسكات للبرلمان في وقت لاحق إن

المخترقين حاولوا سرقة 13 مليون يورو (14,7 مليون دولار) من البنك في خلال محاولة إجراء عمليات تحويل دولية إلى بنوك في المملكة المتحدة وجمهورية التشيك وهونغ كونغ. وفي بيان، طمان البنك عملاءه

تسبب هجوم إلكتروني ضخم في إغلاق التام لثاني أكبر بنك في مالطا، حيث تسبب في حالة من الفوضى بالنسبة للعملاء والتجار. وتم تعليق كل خدمات وعمليات

فالييتا، «الشرق الأوسط»

## تراجع البطالة في فرنسا إلى 8,8% خلال الربع الأخير من 2018



جانب من مظاهرات ذوي السترات الصفراء الذين كان أحد احتجاجاتهم ضد البطالة في فرنسا (إب.أ)

فرنسا من دون أراضي ما وراء البحار، أي بتراجع نسبته 1,7% عن الفصل الذي سبقه. وطالت البطالة الطويلة الأمد 3,4% من السكان العاملين كما في الفصل السابق، وقد تراجعت 0,3 نقطة على مدى عام وتشمل نحو مليون شخص يقولون إنهم يبحثون عن وظائف منذ أكثر من عام. وبقيت نسبة البطالة التي تطلال الذين تجاوزوا سن الخمسين عاماً ثابتة عند 6,1%.

وتقول «رويترز» إنه رغم تباطؤ معدل نمو الوظائف العام الماضي مع مساعي ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو للحفاظ على الزخم الاقتصادي، فإن البلاد لا تزال قادرة على خلق الآلاف من الوظائف الجديدة. وهو ما رفع معدل التشغيل إلى 66,1% من 65,9% في الفصل الثالث، أعلى مستوى منذ 1980، وفقاً لبيانات المعهد. وعمل ماكرون، المنتخب

الإخبارية آراءهم، عند 9,1%، ويدعم تحسين البطالة موقف ماكرون في مواجهة مظاهرات «السترات الصفراء» التي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) ضد زيادة أسعار الوقود وما تسبب فيه من ضغوط معيشية. وفي فرنسا القارية، بلغ هذا المعدل حسب المعهد الوطني للإحصاءات، وفق معايير مكتب العمل الدولي، 8,5%، أي 2,47 مليون عاطل عن العمل، وهذا الرقم أقل بتسعين ألفاً عن الفصل السابق.

وعلى مدى عام تراجع المعدل في كل الأراضي الفرنسية (باستثناء مايوت) 0,2% وفي فرنسا نفسها 0,1%.

وكان المعهد الوطني للإحصاء قد توقع هذا التراجع في نهاية العام، وبذلك انتهى عام 2018 كما في 2017 عندما تراجع معدل البطالة إلى أقل من 9% في الفصل الرابع. أما معدل البطالة بين الشباب فقد انخفض إلى أقل من 20%، وإلى 18,8% في

باريس، «الشرق الأوسط» انخفض معدل البطالة في فرنسا على نحو غير متوقع بنهاية العام الماضي، إلى أقل مستوياته منذ مطلع 2009، حسب ما أظهرته بيانات رسمية، أمس (الخميس)، دعمت موقف الرئيس إيمانويل ماكرون الذي خرجت احتجاجات واسعة ضد سياساته الاقتصادية. وقال المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية في فرنسا، إن معدل البطالة تراجع إلى 8,8% ممن هم في سن العمل في فرنسا، باستثناء جزيرة مايوت، من 9,1%، خلال الفصل الأخير من 2018، وهو أقل مستوى للبطالة منذ الربع الأول من 2009، وقت أن كانت آثار الأزمة المالية العالمية تلقي بظلالها على الاقتصاد.







## الهواء البارد والجاف قد يرفع من احتمالات حصولها

## خطوات عملية بسيطة للوقاية من نوبات الربو في فصل الشتاء



في المساح المغلقة. واستخدام معقم اليدين عندما تكون في الخارج. والحرص على نظافة اليدين هو من أقوى وسائل الوقاية من العدوى الميكروبية في الجهاز التنفسي، مع الحرص على تقليل لمس الأنف والفم باليدين، وايضاً اتباع إتيكيت النظافة الصحية عند السعال أو العطس بتغطية الفم والأنف. 7. تحدث إلى طبيب قبل بدء موسم البرد، وتأكد من مراجعته حالته الصحية، والأدوية التي تتناولها للوقاية من نوبات الربو أو معالجته، واستفسر منه حول كيفية العمل عند بدء الشعور بضيق التنفس أو بدء ظهور علامات التهاب ميكروبي في الجهاز التنفسي، واتبع خطة عمل علاج الربو ونوبات الربو التي يضعها لك طبيبك. إن التعاون مع الطبيب المتابع حالة الربو لديك ووضع خطة علاجية واضحة وسهلة التطبيق هو أحد أهم وسائل التعامل العلاجي مع الربو. حاول كتابة نصائح الطبيب، واسأله عن كيفية تناول الأدوية العلاجية بطريقة صحيحة. وراقب تنفسك وتعرف على العلامات التي قد تدل على بدء نوبة وشيكة للربو، مثل السعال الطفيف أو الضيق في التنفس. وعند حصول النوبات، ابدأ علاجها مبكراً. وتذكر أنك إذا أسرعت في التصرف بطريقة صحيحة، فستكون أقل عرضة للإصابة بنوبة شديدة، ولن تكون في حاجة إلى تناول الكثير من الأدوية للسيطرة على الأعراض. وعند تناول الدواء، تناوله كما هو محدد في الوصفة الطبية، وانتبه لزيادة استخدام جهاز الاستنشاق للإنفاذ السريع، أي العبوة الزرقاء؛ لأن ذلك يعني أن حالة الربو لديك غير مستقرة، ما يتطلب مراجعة الطبيب. \* استشارية في الباطنية

1. الحصول على لقاح الإنفلونزا. وللحصول على أفضل حماية طوال موسم الإنفلونزا، احرص على تلقي لقاح الإنفلونزا، دون تردد أو تأخير. وتحدث مع طبيب المتابع حالة الربو لديك حول مدى الحاجة إلى أي لقاحات أخرى تقي من التهابات الجهاز التنفسي، مثل لقاح التهاب الرئوي Pneumonia Vaccine. 2. تحديد محفزات الربو وتجنبها. هناك عدد من مسببات الحساسية والمهيجات الموجودة في الهواء الخارجي، مثل حبوب اللقاح، والعفن، والهواء البارد، وتلوث الهواء، التي تثير نوبات الربو. حاول التعرف على ما يسبب

للتهابات، وأدوية محاصرات مستقبلات بيتا، كالتي تُستخدم في معالجة ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب. ويشير الأطباء من «كليفلاند كلينك» إلى أن الطقس البارد في فصل الشتاء يمكن أن يكون قاسياً علينا جميعاً. لكن على الذين لديهم للحفاظ على صحتهم قدر الإمكان في فصل الشتاء البارد. وهذه الأشياء ليست مقعدة أو صعبة، بل إنها بسيطة وسهلة التطبيق، ونبت علمياً وإكلينيكياً فأثبتتها العملية، وإحداثها فرقاً واضحاً لدى مرضى الربو. وفيما يلي بعض من تلك الخطوات الصحية العملية لمساعدة مرضى الربو في فصل الشتاء، وهي:

1. الحصول على لقاح الإنفلونزا. وللحصول على أفضل حماية طوال موسم الإنفلونزا، احرص على تلقي لقاح الإنفلونزا، دون تردد أو تأخير. وتحدث مع طبيب المتابع حالة الربو لديك حول مدى الحاجة إلى أي لقاحات أخرى تقي من التهابات الجهاز التنفسي، مثل لقاح التهاب الرئوي Pneumonia Vaccine. 2. تحديد محفزات الربو وتجنبها. هناك عدد من مسببات الحساسية والمهيجات الموجودة في الهواء الخارجي، مثل حبوب اللقاح، والعفن، والهواء البارد، وتلوث الهواء، التي تثير نوبات الربو. حاول التعرف على ما يسبب

للتهابات، وأدوية محاصرات مستقبلات بيتا، كالتي تُستخدم في معالجة ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب. ويشير الأطباء من «كليفلاند كلينك» إلى أن الطقس البارد في فصل الشتاء يمكن أن يكون قاسياً علينا جميعاً. لكن على الذين لديهم للحفاظ على صحتهم قدر الإمكان في فصل الشتاء البارد. وهذه الأشياء ليست مقعدة أو صعبة، بل إنها بسيطة وسهلة التطبيق، ونبت علمياً وإكلينيكياً فأثبتتها العملية، وإحداثها فرقاً واضحاً لدى مرضى الربو. وفيما يلي بعض من تلك الخطوات الصحية العملية لمساعدة مرضى الربو في فصل الشتاء، وهي:

1. الحصول على لقاح الإنفلونزا. وللحصول على أفضل حماية طوال موسم الإنفلونزا، احرص على تلقي لقاح الإنفلونزا، دون تردد أو تأخير. وتحدث مع طبيب المتابع حالة الربو لديك حول مدى الحاجة إلى أي لقاحات أخرى تقي من التهابات الجهاز التنفسي، مثل لقاح التهاب الرئوي Pneumonia Vaccine. 2. تحديد محفزات الربو وتجنبها. هناك عدد من مسببات الحساسية والمهيجات الموجودة في الهواء الخارجي، مثل حبوب اللقاح، والعفن، والهواء البارد، وتلوث الهواء، التي تثير نوبات الربو. حاول التعرف على ما يسبب

سرعة الرياح أو هطول الأمطار. وإذا كنت تعاني من الربو، فقد يكون من الأفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الداخلية على جهاز الهولرة الكهربائي أو الدراجة الخائبة أو في الصالات الرياضية باندية اللياقة البدنية أو السباحة.

3. تقليل القيام بالتمارين الرياضية الخارجية، مثل حبوب اللقاح، والعفن، والهواء البارد، وتلوث الهواء، التي تثير نوبات الربو. حاول التعرف على ما يسبب

على التنفس براحه، مع ظهور صوت الصفير عند محاولة إخراج هواء الزفير من الصدر. وخلال نوبة الربو، ينشأ تورم في بطانة مجاري الهواء بالجهاز التنفسي؛ ما يتسبب في الضيق بتلك المجاري التي يمر عبرها هواء الشهيق للدخول إلى الحويصلات الهوائية بالرئة، التي يمر عبرها أيضاً هواء الزفير للخروج من الرئة. كما تترامق فيها الإفرازات المخاطية ذات اللزوجة الصلبة نسبياً؛ ما يُعيق القدرة على إخراجها لتنقية مجاري هواء التنفس.

نوبات الربو

ويتعتبر الربو من أكثر الأمراض المزمنة انتشاراً بين الأطفال بالذات، ويتسبب لهم في مشكلات صحية متعددة خلال فترة فصل الشتاء. ومن أهم العوامل التي تسبب نوبة الربو استنشاق إحدى المواد التي تتسبب في تهيج جهاز المناعة في الجهاز التنفسي، ومن أهمها سوس الغبار الذي ينتشر في الفراش والسجاد والأثاث، والامكان الملوثة بوبر الحيوانات الأليفة، والعفن، وطلع الزهور والنباتات، إضافة إلى دخان التبغ، وعدد آخر من المهيجات الكيميائية المختلفة في العطور وأماكن العمل. ومن العوامل الأخرى التي يمكنها التسبب في نوبات الربو التعرض المباشر للهواء البارد، وبخاصة هواء فصل الشتاء، وذلك الإخفاص التنفسي الشديد مثل الغضب أو الخوف، والقيام بالنشاط البدني. وهناك بعض أنواع الأدوية التي قد يتسبب تناولها في حصول الربو لدى البعض، مثل الأسبرين وغيره من الأدوية غير الستيرويدية المضادة

## مريض الربو ومراجعة الطبيب

ومتابعته مع الطبيب المختص؛ وذلك لأمريين:

الأول: تتبع العلامات والأعراض التي تدل على عدم استقرار حالة مرض الربو، واحتمالات حصول نوبة الربو.

الأخر: العمل على وضع خطة علاجية وفق ما يلائم حالة المريض، ومتابعة نتائجها للوصول إلى استقرار حالة الربو.

وتجدر ملاحظة، أن نوبات الربو قد تهدد سلامة الحياة؛ ما يتطلب مراجعة الطبيب على وجه السرعة، وبخاصة عند حصول تدهور سريع في ضيق النفس أو الصفير، أو عند عدم التحسن حتى بعد استخدام جهاز الاستنشاق علاج «فنتولين» للربو في العبوة الزرقاء، أو عند الشعور بضيق التنفس عند القيام بنشاط بدني خفيف.

وهذا لا يعني أن مراجعة الطبيب لا تكون إلا في هذه الحالات، بل يُفضل مراجعة الطبيب عند شك المرء في إصابته بالربو، أي إذا كان الشخص يُعاني من سعال أو صفير متكرر يستمر لمدة تزيد على أيام متتالية؛ لأن المهدة للحياة.

وبخاصة عند حصول تدهور سريع في ضيق النفس أو الصفير، أو عند عدم التحسن حتى بعد استخدام جهاز الاستنشاق علاج «فنتولين» للربو في العبوة الزرقاء، أو عند الشعور بضيق التنفس عند القيام بنشاط بدني خفيف.

وهذا لا يعني أن مراجعة الطبيب لا تكون إلا في هذه الحالات، بل يُفضل مراجعة الطبيب عند شك المرء في إصابته بالربو، أي إذا كان الشخص يُعاني من سعال أو صفير متكرر يستمر لمدة تزيد على أيام متتالية؛ لأن المهدة للحياة.

صحيح أن أعراض الربو تختلف من شخص إلى آخر، إلا أن أهمها تشمل: ضيق النفس، وضيقاً أو ألماً في الصدر، وصعوبة في النوم بسبب ضيق النفس أو السعال أو الصفير، وصوت صفير أو أزيز في عملية الزفير، وبخاصة لدى الأطفال، والسعال الجاف، ونوبات الأزيز التي تزيد بسبب الإصابة بأحد فيروسات الجهاز التنفسي، مثل فيروسات نزلات البرد أو الإنفلونزا. وفي بعض الحالات، تزيد تلك الأعراض عند ممارسة التمارين الرياضية، وبخاصة التعرض للهواء الجاف والبارد،

## إرشادات جديدة لمواجهة المرض

## ارتفاع الكولسترول: أسلوب خاص للتعامل معه يراعي كل حالة على حدة

بالرغم من أن ارتفاع الكولسترول في الدم، وما يسببه من نوبات قلبية من ضمن الأسباب المؤدية إلى حدوث أمراض القلب، فقد دأب الأطباء على مدار عقود طويلة على التشخيص المبكر للربو واختبارات للكشف عن نسب الكولسترول في الدم (غالباً عند عمل الفحوص الدورية السنوية)، وأظهرت النتائج أن واحداً من كل ثلاثة أمريكيين يعاني من ارتفاع نسبة الكولسترول منخفض الكثافة (LDL) الذي يعد أخطر أنواع الكولسترول، ويسمى الكولسترول الضار.

عقاقير «ستاتين» المنخفضة للكولسترول الضار لكل من تعرض بالفعل لنوبة قلبية أو لجلطة. ومن بين هؤلاء الأشخاص، هناك البعض ممن يتخطى مستوى «LDL» لديهم 70 مليغراماً لكل ديسيلتر (ملغم-ديسيلتر) على الرغم من تناولهم عقاراً مركزاً من «ستاتين»؛ لذلك يحتاج هؤلاء إلى عقاقير إضافية.

نصائح للقلب

بالنسبة للأشخاص المعرضين لأمراض القلب، لكنهم لم يصابوا بها بعد، فإن الإرشادات تقدم نصائح تفصيلية للأشخاص الذين قد يستفيدون من تناول عقاقير «ستاتين». على سبيل المثال، فإن الأشخاص من الفئة العمرية ما بين 40 و75 عاماً المصابين بداء السكري ولديهم مستوى من الكولسترول الضار يبلغ 70 ملغم-ديسيلتر أو أكثر، فإنه يجب عليهم تناول عقار «ستاتين»، وهو ما يتعين على كل شخص يعاني من ارتفاع مفرط في نسبة «LDL» (190 ملغم-ديسيلتر أو أكثر) أن يفعله.

بالنسبة للأشخاص من غير الفئات المذكورة، فإن الإرشادات تنصح الأطباء باستخدام أداة حسابية لحساب مخاطر أمراض القلب على مدار 10 سنوات، تستطيع أن تفعل ذلك بنفسك من خلال موقع [www.health.harvard.edu/heartrisk](http://www.health.harvard.edu/heartrisk). وكل ما عليك فعله هو أن تعرف إجمالي مستويات الكولسترول للبروتينات الدهنية عالية الكثافة (HDL)، الكولسترول الحميد، ومستوى ضغط الدم. كذلك، تضع الإداة الحسابية في الاعتبار عمرك، وجنسك، وعرقك، وما إذا كنت مدخناً أم لا.

عوامل زيادة الخطر

إن وجود عامل واحد أو أكثر من العوامل التالية ربما يتسبب

عقاقير «ستاتين» المنخفضة للكولسترول الضار لكل من تعرض بالفعل لنوبة قلبية أو لجلطة. ومن بين هؤلاء الأشخاص، هناك البعض ممن يتخطى مستوى «LDL» لديهم 70 مليغراماً لكل ديسيلتر (ملغم-ديسيلتر) على الرغم من تناولهم عقاراً مركزاً من «ستاتين»؛ لذلك يحتاج هؤلاء إلى عقاقير إضافية.

نصائح للقلب

بالنسبة للأشخاص المعرضين لأمراض القلب، لكنهم لم يصابوا بها بعد، فإن الإرشادات تقدم نصائح تفصيلية للأشخاص الذين قد يستفيدون من تناول عقاقير «ستاتين». على سبيل المثال، فإن الأشخاص من الفئة العمرية ما بين 40 و75 عاماً المصابين بداء السكري ولديهم مستوى من الكولسترول الضار يبلغ 70 ملغم-ديسيلتر أو أكثر، فإنه يجب عليهم تناول عقار «ستاتين»، وهو ما يتعين على كل شخص يعاني من ارتفاع مفرط في نسبة «LDL» (190 ملغم-ديسيلتر أو أكثر) أن يفعله.

بالنسبة للأشخاص من غير الفئات المذكورة، فإن الإرشادات تنصح الأطباء باستخدام أداة حسابية لحساب مخاطر أمراض القلب على مدار 10 سنوات، تستطيع أن تفعل ذلك بنفسك من خلال موقع [www.health.harvard.edu/heartrisk](http://www.health.harvard.edu/heartrisk). وكل ما عليك فعله هو أن تعرف إجمالي مستويات الكولسترول للبروتينات الدهنية عالية الكثافة (HDL)، الكولسترول الحميد، ومستوى ضغط الدم. كذلك، تضع الإداة الحسابية في الاعتبار عمرك، وجنسك، وعرقك، وما إذا كنت مدخناً أم لا.

عوامل زيادة الخطر

إن وجود عامل واحد أو أكثر من العوامل التالية ربما يتسبب

## تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط» \*

يعتبر ارتفاع نسبة الكولسترول بقوامه الشمعي الدهني في الدم، وما يسببه من نوبات قلبية من ضمن الأسباب المؤدية إلى حدوث أمراض القلب، فقد دأب الأطباء على مدار عقود طويلة على التشخيص المبكر للربو واختبارات للكشف عن نسب الكولسترول في الدم (غالباً عند عمل الفحوص الدورية السنوية)، وأظهرت النتائج أن واحداً من كل ثلاثة أمريكيين يعاني من ارتفاع نسبة الكولسترول منخفض الكثافة (LDL) الذي يعد أخطر أنواع الكولسترول، ويسمى الكولسترول الضار.

## نتيجة انتشار وسائل التواصل الإلكترونية

## المراهقون وازدياد القلق الاجتماعي



الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي ربما يكونون ودودين ولديهم طاقة في الحديث ولكن المشاعر الموجودة بالرفض لديهم تمنعهم من الاندماج الاجتماعي والدخول في علاقات جديدة ويدخلون في دائرة مفرغة من التفكير والتحليل والقلق. وفي المقابل فإن الأشخاص الذين يتميزون بالخشخشة فقط لا يؤثر الخجل على اختياراتهم الحياتية بنفس القدر المرضى ولا يشعرون بنفس الأعراض الجسدية التي يعاني منها مرضى القلق. رغم أن علاج القلق الاجتماعي فعال ويؤدي إلى نتائج جيدة إلا أن نسبة لا تتعدى 10 في المائة فقط من المرضى هم الذين يحاولون العلاج والانتظام عليه والذي يتكون من العلاج النفسي Psychotherapy والدوائي من خلال جلسات تعلم فيها المراهق مهارات معينة تمكنه من مقاومة الأفكار السلبية التي تسيطر على تفكيره وتعيد ثقته بنفسه ويتم العلاج إما بشكل فردي أو من خلال مجموعة تعاني من نفس الأعراض group therapy. والعلاج الدوائي يكون من خلال الأدوية النفسية التي تعالج القلق

شعور بسيط من التوتر عند وجودهم في المجتمعات الكبيرة خاصة في البداية، ولكن إن يتحول هذا التوتر البسيط إلى قلق أو ميؤوس من الآخرين بالشكل الذي يمنع من الوجود في تلك المجتمعات هو الأمر غير الطبيعي، الذي يحتاج لعلاج نفسي وسلوكي. ويعتبر القلق الاجتماعي من الأمراض الشائعة ويعاني منه 15 مليون فرد في الولايات المتحدة فقط معظمهم من المراهقين. ويعتبر ثاني أشهر سبب للقلق بعد المخاوف الخاصة specific phobias (الفوبيا هي الخوف غير المربر. وتختلف المخاوف من شخص إلى آخر فالبعوض يخاف من الأمراض أو الأماكن الضيقة أو المرتفعة). والمرضى يعانون من أعراض جسدية مثل زيادة ضربات القلب وشعور بالغثاقن والألم بالعدة وإفراز العرق وفي بعض الأحيان النادرة يمكن أن يحدث فقدان كامل للوعي إذا كانت المخاوف قوية بشكل يضغظ نفسياً على المريض.

تتمكن مشكلة المرضى في أن الأعراض يمكن أن تكون من الحدة بحيث تعارض مع الحياة الطبيعية للمريض. وعلى

من التقييم، أو الحكم على الشخص من قبل الآخرين، أو الشعور بأنه غير مساو أو أقل كفاءة عند وجوده في مكان معين، أو أن يبدو أقل كفاءة وحضوراً من الآخرين أو الإحساس بأن حديثه ممل أو مظهره غير لائق.

ويحدث هذا الشعور دون أن يتعرض المراهق لضايقات أو أسباب تؤدي إلى تلك المخاوف، وهو بذلك يختلف عن التمر bullying الذي تكون فيه الرغبة في عدم الوجود في منتدى معين نابعة من شعور قوي وحققيقي بالرفض من قبل الآخرين يتمثل في عبارات سخريية أو أفعال ملموسة سببية.

وهذه المخاوف تكون من القوة بالشكل الذي يجعل المراهق يتجنبها تماماً مهما كانت مهمة مثل المدرسة أو النادي أو دور العبادة وحتى العمل، وحديثاً المنحدرات الاجتماعية الإلكترونية. ومعظم هؤلاء المراهقين ليس لديهم حسابات على مواقع التواصل أو لديهم حسابات وهمية باسماء وصور مختلفة عن شخصياتهم الحقيقية خشية الرفض. وبالطبع يعاني معظم البشر من

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

من المعروف أن القلق واحد من أهم الأمراض النفسية التي تصيب المراهقين بل إنه يعتبر في الأغلب عرضاً مشتركاً مع معظم الأمراض النفسية الأخرى.

وهناك نوع من القلق يسمى القلق الاجتماعي Social Anxiety Disorder أو المخاوف الاجتماعية ورغم أن هذا النوع متعارف عليه في الطب النفسي منذ فترة طويلة إلا أن واحداً من كل الآن تاتي في ظل اجتياح مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت والهواتف الذكية وتعرض المراهقين بشكل خاص لهذا النوع من القلق حيث إنهم الأثر استخداماً لوسائل التواصل الحديثة التي فتحت مجالات أكثر للوجود في محيط اجتماعي أكبر يمرحاحل من المدرسة أو النادي وهو الأمر الذي يمكن أن يضاعف من حجم المشكلة.

الخوف الاجتماعي ويعتبر الخوف الاجتماعي social phobia سلوكاً مرضياً حيث إنه يتمثل في شدة الخوف من عدم التقبل أو الخوف





د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## استشارات

## الدهون الثلاثية

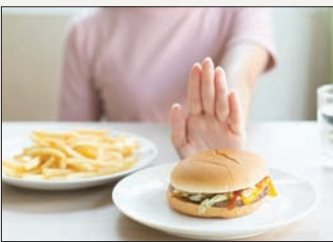
• ما أهمية الدهون الثلاثية في الجسم؟ وكيف تختلف عن الكوليسترول؟ وما أضرار ارتفاع نسبتها في الدم؟  
محمد كريم - القاهرة

القلب. وعند إجراء تحليل الدم للدهون والكوليسترول بعد الصيام لمدة نحو 12 ساعة، يثبت ما إذا كانت نسبة الدهون الثلاثية في الدم طبيعية أو مرتفعة، ودرجة ذلك الارتفاع إن وجد.

ولاحظ معي أن كل من الدهون الثلاثية والكوليسترول لا يستطيعان الذوبان في الماء، ولذا يتطلب وجودهما في الدم أن يحتويهما «ناقل» أو «مركب»، وهذا الناقل هو «مركب» بروتيني تدخل الدهون الثلاثية أو الكوليسترول فيه، كما يدخل البروتين في السيارة، لكي ينتقل من مكان إلى آخر. ولذا لدينا عند قراءة نتائج تحليل الدهون والكوليسترول: نسبة الكوليسترول الخفيف ونسبة الكوليسترول الثقيل؛ وهما بروتينات تحوي دهوناً ثلاثية وكوليسترول، إضافة إلى نسبة الدهون الثلاثية.

وإضافة إلى الإضرار في تناول الدهون، خصوصاً الشحوم الحيوانية المصدر، كما في شحوم لحوم الحيوانات والسمن، فإن ارتفاع الدهون الثلاثية قد ينشأ في حالات اضطراب السيطرة على مرض السكري أو كسل الغدة الدرقية أو ضعف الكبد أو ضعف الكلى أو نتيجة تناول عدد من الأدوية كادوية «محاصرات البيتا» لخفض ضغط الدم أو حبوب منع الحمل أو أدوية مشتقات الكورتيزون وغيرها.

وهناك عدة وسائل ثابتة الفائدة لخفض ارتفاع الدهون الثلاثية، ومن أهمها خفض زيادة وزن الجسم، وتقليل كمية السعرات الحرارية التي يحتويها الطعام اليومي، وتجنب الإفراط من تناول الأطعمة المحتوية على السكريات المكررة، أي السكر الأبيض، والحرص على تناول الدهون الصحية، أي زيت الزيتون الطبيعي أو الأسماك الدهنية أو المكسرات الطبيعية، والحرص على ممارسة الرياضة اليومية، التي من أسهلها وأفضلها المشي السريع أو الهرولة لمدة نحو نصف ساعة في اليوم. وإضافة إلى هذه الوسائل البسيطة والسهلة التطبيق، قد يلجأ الطبيب إلى وصف علاج دوائي لخفض نسبة الدهون الثلاثية في الدم، مثل أحد الأدوية من فئة ستاتين، أو حبوب زيت السمك، أو أدوية فايبرات، أو نياسين.



ولاحظ أن الدهون الثلاثية تختلف عن الكوليسترول من ناحيتي التركيب الكيميائي والوظيفية في الجسم، وإن كان يُطلق عليهما مجازاً لقب دهون. ذلك أن الكوليسترول بالأصل ليس دهوناً بل مادة شمعية مختلفة في تركيبها الكيميائي عن الدهون، وهذه المادة الشمعية ينتجها الكبد بشكل رئيسي، كما تنتجها الأمعاء. ويشكل الكوليسترول الذي تمتصه الأمعاء من كوليسترول الطعام نسبة 20 في المائة فقط من الكوليسترول في الدم، بينما 80 في المائة من كوليسترول الدم يأتي من إنتاج الكبد لهذه المادة الشمعية. ومن ناحية الوظيفة، يستخدم الجسم مادة الكوليسترول في إنتاج عدد من الهرمونات وفي تكوين أغشية الخلايا وفي أجزاء مهمة في تركيب الجهاز العصبي وفي تسهيل امتصاص بعض الدهون الطعام. وبخلاف الدهون الثلاثية التي يستخدمها الجسم مصدر وقود لإنتاج الطاقة، لا يشكل الكوليسترول مصدراً لإنتاج الطاقة.

ولذا من الجيد أن تكون ثمة نسبة طبيعية لكل من الكوليسترول والدهون الثلاثية لأنهما مواد يحتاجهما الجسم، ولكن نشأ عدة مشكلات صحية عن ارتفاع أي منهما أو كليهما. وتحديداً، فإن ارتفاع الكوليسترول أو ارتفاع الدهون الثلاثية، يرفع من احتمالات الإصابة بأمراض الشرايين القلبية أو الدماغية ما يزيد من مخاطر الإصابة بسكتة دماغية أو أزمة قلبية، أو أحد أمراض

## قرحة البرد في الشفاه

• ماذا يعني ظهور قرحة البرد على الشفة؟ وكيف يكون التعامل معها؟

سليمة أ - الدمام

عودة ظهورها، ولذا قد تعود البثور هذه للظهور، إلا أن الأدوية المضادة للفيروسات قد تساعد في الشفاء السريع لها وقد تقلل من تكرار ظهورها. كما تجدر معرفة أن هذا النوع من القروح يمر بعدة مراحل في الغالب، وفي البداية يكون ثمة شعور بالوخز أو الحكة أو الحرقان حول الشفتين لمدة يوم تقريباً، ثم تظهر بعدها بقع مؤلمة صلبة صغيرة، ثم تظهر البثور الصغيرة الملونة بالأسوا. وبعد ذلك تندمج البثور الصغيرة مع بعضها، ثم تتفتت لتكوّن قرحة جلدية مفتوحة السطح وتضخم بالوسائل الشفائية، وبعد ذلك تتكون القشرة على القرحة وتتحف كطبقة مقلقة للقرحة.

ولأن هذه القرحة الفيروسية قابلة للانتقال من شخص إلى آخر، أو الانتقال من منطقة الشفتين إلى مناطق أخرى في الجسم كالعينين أو الأعضاء التناسلية، فإن من المهم عند إصابة الشخص بقرحة البرد هذه، ملاحظة ضرورة تجنب ملامسة تلك القرحة لجلد الآخرين خصوصاً عند ظهور إفرازات البثور، وتجنب مشاركتها في أغراض يستخدمها كالمناشف أو مرطب الشفاه أو فرشاة الأسنان، مع الحرص على نظافة اليدين قبل لمس مناطق أخرى من الجسم أو جسم الآخرين.



هذا ملخص أسلكتك عن قروح البرد التي تظهر فوق أو حول الشفتين وتتكون على هيئة مجموعة من البثور الصغيرة المليئة بالسوائل. وقروح البرد، أو قروح الزكام، هذه شائعة عند حصول إصابات العدوى الفيروسية. وبعد تفتت البثور فيها وخروج السوائل الشفائية المتجمعة فيها، تتحول إلى قرحة ذات حواف وتتكون عليها طبقة قشرية. وعادة تزول قرحة البرد خلال ما بين أسبوعين إلى 4 أسابيع دون أن تترك أي علامات في موضع ظهورها. ويمكن تكرار ظهورها بسبب العدوى الفيروسية، أو الحمى، أو التغيرات الهرمونية كالتغيرات المتعلقة بانقطاع الطمث، أو التعرض للضغط النفسي، أو معاناة الإرقاق البدني، أو التعرض المفرط لأشعة الشمس. وسبب هذه القرحة فيروسات من نوع الهربس.

وتجدر ملاحظة أن هذه القرحة معدية، وبالتالي قد تنتقل من فرد لآخر عبر التلامس القريب، مثل التقبيل، حتى في حالة بدايات تكوينها وعدم رؤية القروح على الشفتين أو الجلد المحيط بهما، أي قبل ظهورها بشكل قرحة. أي أن قرحة البرد معدية. ولا يوجد حتى اليوم علاج لها يمنع ظهورها أو

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:  
istisharat@aawsat.com

## يحدث عند ممارسة الجنس للمرة الأولى أو بعد انقطاع طويل

## «الالتهاب العسلي» للمثانة البولية عند النساء

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة \*



## الوقاية من التهاب المثانة

يمكن منع والوقاية من التهابات المثانة بطرق متعددة، منها:  
• التعود على شرب الكثير من الماء، بما لا يقل عن 6 - 8 أكواب من الماء يومياً (ويوصى به أيضاً عند الإصابة فعلاً بالتهاب المثانة) من خطر الإصابة بالعدوى. فإن ذلك حتماً سوف يقلل

لكن التبول بعد الجماع جزءاً منتظماً من الروتين عند الأزواج، والتبول وإفراغ المثانة بعد ممارسة الجنس هو الأسلوب الأمثل الأكثر فاعلية للوقاية من هذه العدوى عند النساء فهو يساعد على التخلص من أي بكتيريا قد تسلت إلى مجرى البول حيث يتم شطف البكتيريا من مجرى البول وطردها من المثانة أيضاً. استعمال أحد أنواع المرطبات والمرطبات (lubricant) المهبلية مثل ريبليز Replens للحفاظ على رطوبة المهبل وسهولة العملية. كما قد يفيد اللطف في الأداء مع تغيير الأوضاع. يجب المحافظة على نظام الأوعية وعصير الفاكهة (مثل الحمضيات) التي يمكن أن تهيج المثانة. يمكن أن يؤخذ المضاد الحيوي بشكل وقائي (prophylactically) أيضاً إلى أن تناول حبة واحدة من المضادات الحيوية بعد الجماع مباشرة يمكن أن يساعد في الوقاية من التهاب المثانة المرتبط بالجنس، ويتم ذلك بالتنسيق مع الطبيب المعالج.

الشديدة والمعقدة من التهاب المثانة والتي تحدث بشكل متكرر. تحتاج إلى علاج منتظم وطويل الأمد، وفي حالة عدم العلاج، قد تنتقل العدوى في نهاية المطاف عبر الجسم وتصبح خطيرة للغاية، حتى مميتة.

• شيوخ الحالات، يقول الخبراء الطبيون بأن نصف النساء يصابن بالتهاب المثانة مرة واحدة على الأقل في حياتهن. ومع ذلك، فإن هذا الالتهاب يسبب عدوى المثانة في شهر العسل فقط في 4 في المائة من الحالات. ويعتبر التهاب المثانة في شهر العسل أكثر شيوعاً بين الشابات في العشرينات من عمرهن، وكذلك النساء العازبات في الخمسينيات من العمر حيث سجل أن الإبلاغ يزداد لديهن عن أنهن يعانين من هذه المشكلة في هذه المرحلة العمرية.

إن خطر التهاب المثانة في شهر العسل يزداد عند الشابات التي تبدأ ممارسة الجنس مرة أخرى بعد انقطاع عن الممارسة لفترة طويلة من الزمن، وليس للواقي الذكري أي دور في الوقاية لوجود البكتيريا حول المنطقة التناسلية عند المرأة وليس عند الرجل.

## إصابات النساء والرجال

• إصابات نسائية. من الواضح أن بعض النساء يكن أكثر عرضة من غيرهن في الإصابة بعدوى المثانة بعد ممارسة الجنس. في الماضي، كان الافتراض أن سبب ذلك هو وجود قصر شديد خلقي في مجرى البول عند المرأة المصابة ووجود ضعف في العضلة العاصرة للمجرى. أما الآن، فيعتقد أن هناك علاقة أكثر مع مكونات بطانة المثانة التي تزيد من قدرة البكتيريا على الالتصاق بها وإتاحة الفرصة لها للتكاثر. ومع بداية علاقة جديدة، قد تكون المثانة في

التهاب المثانة في شهر العسل فقط في 4 في المائة من الحالات. ويعتبر التهاب المثانة في شهر العسل أكثر شيوعاً بين الشابات في العشرينات من عمرهن، وكذلك النساء العازبات في الخمسينيات من العمر حيث سجل أن الإبلاغ يزداد لديهن عن أنهن يعانين من هذه المشكلة في هذه المرحلة العمرية.

إن خطر التهاب المثانة في شهر العسل يزداد عند الشابات التي تبدأ ممارسة الجنس مرة أخرى بعد انقطاع عن الممارسة لفترة طويلة من الزمن، وليس للواقي الذكري أي دور في الوقاية لوجود البكتيريا حول المنطقة التناسلية عند المرأة وليس عند الرجل.

• إصابات نسائية. من الواضح أن بعض النساء يكن أكثر عرضة من غيرهن في الإصابة بعدوى المثانة بعد ممارسة الجنس. في الماضي، كان الافتراض أن سبب ذلك هو وجود قصر شديد خلقي في مجرى البول عند المرأة المصابة ووجود ضعف في العضلة العاصرة للمجرى. أما الآن، فيعتقد أن هناك علاقة أكثر مع مكونات بطانة المثانة التي تزيد من قدرة البكتيريا على الالتصاق بها وإتاحة الفرصة لها للتكاثر. ومع بداية علاقة جديدة، قد تكون المثانة في

التهاب المثانة في شهر العسل فقط في 4 في المائة من الحالات. ويعتبر التهاب المثانة في شهر العسل أكثر شيوعاً بين الشابات في العشرينات من عمرهن، وكذلك النساء العازبات في الخمسينيات من العمر حيث سجل أن الإبلاغ يزداد لديهن عن أنهن يعانين من هذه المشكلة في هذه المرحلة العمرية.

إن خطر التهاب المثانة في شهر العسل يزداد عند الشابات التي تبدأ ممارسة الجنس مرة أخرى بعد انقطاع عن الممارسة لفترة طويلة من الزمن، وليس للواقي الذكري أي دور في الوقاية لوجود البكتيريا حول المنطقة التناسلية عند المرأة وليس عند الرجل.

## تدهور وظائف الجهاز المناعي المخاطي فيها يزيد شدة

## بكتيريا الأمعاء ودورها في درء أعراض الحساسية

لندن، د. وفا جاسم الرجب

تمثل الالتهابات البكتيرية والفيروسية للجهاز الهضمي سبباً رئيسياً للأمراض والوقفات لدى الأطفال والكبار، لكنها أكثر شيوعاً لدى كبار السن. ويوفر الجهاز المناعي المخاطي الخط الأول في الدفاع ضد مسببات الأمراض التي يصاب بها الإنسان عن طريق الابتلاع والاستنشاق، وخصوصاً منع ظهور حالات التحسس وأمراض الحساسية. وتتأثر وتليفتها سلباً أكثر في المسنين.

تشير الأدلة إلى أن أنواع البكتيريا التي تستعمر جسم الإنسان، والتي تسمى «ميكروبيوم» (microbiome)، تلعب الدور الرئيسي في تنظيم الجهاز المناعي المخاطي، وتؤثر بدورها على أنواع البكتيريا في الأمعاء، بتعرضه لخطر أكثر في توليد الحساسية. وكانت كاترين ناجلر، ومجموعتها البحثية من جامعة شيكاغو، قد وجدت في دراسة سابقة أن الأطفال الذين لديهم حساسية لحليب الأبقار يمتلكون اختلافات كبيرة في بكتيريا الأمعاء عن الذين ليست لديهم حساسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفئران التي لقتح لبن الأبقار المتحسسين، ظهرت لديها تفاعلات شديدة جداً عندما أعطيت حليب الأبقار للمرة الأولى. ولم تظهر تلك التفاعلات نفسها في الفئران التي أعطيت

اختلافات كبيرة في بكتيريا الأمعاء عن الذين ليست لديهم حساسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفئران التي لقتح لبن الأبقار المتحسسين، ظهرت لديها تفاعلات شديدة جداً عندما أعطيت حليب الأبقار للمرة الأولى. ولم تظهر تلك التفاعلات نفسها في الفئران التي أعطيت



صناعية للمساعدة في تسهيل وتقليل التحسس للأغذية، وتامل أن يتم اختبارها في التجارب السريرية في السنوات القليلة المقبلة. ووجدت دراسات أخرى أن البكتيريا المفيدة تقلل الإصابة بالحساسية، إذ اكتشف باحثون

بصورة غير مباشرة في الجسم بكامله، موضحين أن هذه السلالات المختلفة تحفز الجينات الموجودة في جدار الأمعاء التي تؤثر في تطوير نظام المناعة فيها، ومهاجمة البكتيريا المؤذية، وتساعد على هضم الطعام.

وقال الخبراء إن السلالات البكتيرية في أمعاء المواليد الجدد تكون مختلفة عنها عند البالغين، وترى البحوث التي أجريت حول إصابات الأكزيما أن الخليط الصحيح من هذه السلالات يؤثر في طريقة تطور الجهاز المناعة. ويعتبر الخلل في توازن هذه البكتيريا في الفترات الأولى من الحياة المسؤولة عن الإصابة بالاضطرابات الالتهابية، كالتهاب المفاصل الروماتيزمي والربو. ويخطط العلماء لإجراء المزيد من البحوث حول البكتيريا الحيوية، وتأثيرها في الجسم، وتحديد إمكانية استخدامها في علاج أنواع متعددة من الإصابات والأمراض. الهرم المناعي يطلق على الانخفاض المرتبط بالشيخوخة في وظيفة المناعة مصطلح «التشيخ أو الهرم المناعي» (immunosenescence)، وهو يرتبط مع تقلص القدرات لتوليد المناعة الوظيفية، وانخفاض فعالية القلاحت، وزيادة حدوث السرطان، بالإضافة إلى ضعف قدرة الجسم على توليد تتسامح مع المستضادات غير المؤذية (المستضادات مواد تغير الاستجابة المناعية من قبل الجسم، وقد تكون حوائجهم أو فيروسات تدخل الجسم)، وتشير التقديرات الحالية إلى أنه بحلول عام 2050، ستكون نسبة 40 في المائة من سكان بريطانيا يعمر أكثر من 65 سنة، مما يسبب تحديات صحية كبيرة. لذلك فإن الفهم الشامل لتأثيرات التي تسهم في تطوير مناعة الغشاء المخاطي لدى كبار السن يعتبر من الأمور المهمة.

الإصابات والأمراض. الهرم المناعي يطلق على الانخفاض المرتبط بالشيخوخة في وظيفة المناعة مصطلح «التشيخ أو الهرم المناعي» (immunosenescence)، وهو يرتبط مع تقلص القدرات لتوليد المناعة الوظيفية، وانخفاض فعالية القلاحت، وزيادة حدوث السرطان، بالإضافة إلى ضعف قدرة الجسم على توليد تتسامح مع المستضادات غير المؤذية (المستضادات مواد تغير الاستجابة المناعية من قبل الجسم، وقد تكون حوائجهم أو فيروسات تدخل الجسم)، وتشير التقديرات الحالية إلى أنه بحلول عام 2050، ستكون نسبة 40 في المائة من سكان بريطانيا يعمر أكثر من 65 سنة، مما يسبب تحديات صحية كبيرة. لذلك فإن الفهم الشامل لتأثيرات التي تسهم في تطوير مناعة الغشاء المخاطي لدى كبار السن يعتبر من الأمور المهمة.



اليوم... الاتحاد يحل ضيفاً على الرائد... والشباب يصطدم بالوحدة

## التعاون يضاعف جراح أحد برباعية... والفتح يقرب الطاولة على الفيحاء

معاد مدافع الطرف الأيمن بسبب تحمله على بطاقة حمراء في الجولة الماضية، والتعثر بالتعادل أو الخسارة كفيل بفقدان الفريق فرصته في ظل اقتراب أندية منتصف ودخولهم بالمنافسة على المركزين الثالث والرابع، على الجهة المقابلة، يطمح المصري أحمد حسام المدير الفني للوحدة باستثمار الروح العالية التي يعيشها فريقه بعدما أطاح بالرائد في الجولة الماضية واستعاد المركز الخامس 31 نقطة، ويعتمد المصري على الكرة الجماعية، وبناء الهجمات من المناطق الخلفية حتى الوصول لرمي الفريق المنافس يتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين، ويمتلك

سيسعى لمعالجتها في هذا المساء. ويعتمد الروماني ساموديكا على إغلاق مناطق الخلفية، وإرسال الكرات الطويلة المرسله للمهاجمين ولاعبى الأطراف، ويصاحب لاعبي الوسط بمساندة المدافعين، فيما يتفرغ بوديسكو لاعب خط المنتصف لصناعة اللعب وتنفيذ الكرات الثابتة، ومن المرجح أن يدفع بالعاملي أبو بكر تراولي المهاجم الجديد بجانب ناصر الشمراي لاعب الخبرة، ومشاركة عبد المجيد الصليهم منذ بداية المباراة لتعزيز النواحي الهجومية، والبحث عن العلامة الكاملة واستغلال عاملي الأرض والجمهور، بيد أن الروماني سيخسر خدمات حسن

وفي الرياض، يأمل الشباب بتعويض خسارتهم الأخيرة من الفتح في الجولة الماضية، التي أبعده عن المركز الثالث، بعدما توقف رصيده النقضي عند 34 في المركز الرابع، ويبحث أصحاب الأرض والجمهور عن انتصار يعيده للمنافسة من جديد، ورغم العناصر الجديدة التي انتدبها الشبابيون في فترات الانتقالات الشتوية، فإن الوافدين الجدد ليسوا خزانة الثنائي هتمان باهيري وعبد الله الخبيري المنتقلين من



من مباراة الفتح والفيحاء (الشرق الأوسط)

الشباب ضيفه الوحيدة في مواجهة الصراع على المركز الرابع.

ويدخل الاتحاد لمواجهة هذا المساء بنشوة النتائج الأخيرة مع بداية القسم الثاني، مواصلاً نتائجته الرائعة، حيث لم يتعرض الاتحاديون لأي خسارة بعدما تخطى القادسية والوحدة وتعادل مع الشباب والتعاون في الجولة الأخيرة، وارتفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز ما قبل الأخير على سلم الترتيب، ويدرك الكرواتي بيليتش المدير الفني لصحاب الضيافة أن الانتصار في هذه المواجهة كفيلاً باقتراب فريقه من أندية الوسط، وسيتمتع بكامال أرواقه الفنية لتحقيق العلامة الكاملة، بتقديمهم المصري

بهدف عبد الكريم القحطاني، قبل سبع دقائق، على نهاية الشوط الأول بتسديدة منخفضة، واستغل الفتح هفوات الدفاع في الشوط الثاني ليسجل هدفين عبر إبراهيم الشنيحي وعلي الحسن في الدقيقة 69 و79.

ويملك الفتح 28 نقطة في المركز السابع، فيما تواصلت معاناة الفيحاء القابع في المركز 14 بين 16 فريقاً.

وتختتم مساء اليوم مواجهات الجولة، حيث يحل الاتحاد الطامح بمواصلة صحوه القسم الثاني من الدوري والابتعاد عن مناطق الخطر على حساب مستضيفه الرائد جريش الجولات الأخيرة، ويستقبل

الرياض، طارق الرشيد

قاد المهاجم عبد الفتاح آدم فريقه التعاون لفوز بأربعة أهداف دون رد، ضمن منافسات الجولة 20 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وجاءت الأهداف التعاونية بقدّم عبد الفتاح آدم «هاتريك».

وأضاف توأمبا الهدف الرابع، وقفز التعاون للمركز الخامس بـ33 نقطة، بينما ضلّ أحد في المركز الأخير بـ13 نقطة.

من جهته، حوّل الفتح تأخره إلى فوز 2 - 1 على الفيحاء ليصعد للمركز السابع.

وتقدم الفيحاء على ملعبه بهدف عبد الكريم القحطاني، قبل سبع دقائق، على نهاية الشوط الأول بتسديدة منخفضة، واستغل الفتح هفوات الدفاع في الشوط الثاني ليسجل هدفين عبر

إبراهيم الشنيحي وعلي الحسن في الدقيقة 69 و79. ويملك الفتح 28 نقطة في المركز السابع، فيما تواصلت معاناة الفيحاء القابع في المركز 14 بين 16 فريقاً.

الوحدواويون البرازيلي أوتيريو الذي يعتبر العقل المدبر للفريق وخلف كل الكرات الخطرة، وستمنح عودة على النمر لمواجهة هذا المساء قوة إضافية في منتصف الميدان للضيوف، لكنهم سيخسرون خدمات الكونغولي كابووجو كاسوغيو الذي تعرض لإصابة خطيرة في الجولة الأخيرة ستغيبه طويلاً عن الملاعب، وسيغوض أحمد عبده غيايه.

عبد الفتاح آدم لاعب التعاون سجل هاتريك في شباك أحد أمس (تصوير: علي الظاهري)

الفريق «المركاتو» الشتوي، ولا شك أن الخساسة في المواجهة الأخيرة كشفت للروماني ساموديكا المدير الفني للشباب كثيرًا من الأخطاء التي

الخطر والوصول للمناطق الدافئة في منتصف الترتيب، حيث غابت الانتصارات الرائدة منذ افتتاح القسم الثاني من المسابقة، وتعادل مع الهلال والشباب قبل أن يخسر من الاتفاق والوحدة على أرضه وبين جماهيره، وتوقف عند النقطة 23 في المركز الـ11، وعانى أصحاب الأرض والجمهور في المباريات الأخيرة من الغيابات العريضة، المتمثلة في غياب

الخطرات والوصول للمناطق الدافئة في منتصف الترتيب، حيث غابت الانتصارات الرائدة منذ افتتاح القسم الثاني من المسابقة، وتعادل مع الهلال والشباب قبل أن يخسر من الاتفاق والوحدة على أرضه وبين جماهيره، وتوقف عند النقطة 23 في المركز الـ11، وعانى أصحاب الأرض والجمهور في المباريات الأخيرة من الغيابات العريضة، المتمثلة في غياب

الخطرات والوصول للمناطق الدافئة في منتصف الترتيب، حيث غابت الانتصارات الرائدة منذ افتتاح القسم الثاني من المسابقة، وتعادل مع الهلال والشباب قبل أن يخسر من الاتفاق والوحدة على أرضه وبين جماهيره، وتوقف عند النقطة 23 في المركز الـ11، وعانى أصحاب الأرض والجمهور في المباريات الأخيرة من الغيابات العريضة، المتمثلة في غياب

## إديرلان سانتوس يتجاوز الاختبارات الطبية... ويستعد لفتح الأهلي يستعيد عبد الفني قبل موقعة الوصل الإماراتي



لاعب الأهلي لدى وصولهم إلى دبي أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

لقائمة الاستثمار بعد خضوعه لعملية في عضلات البطن وحاجته لما يقارب الثلاثة أشهر قبل أن يعود لمداعب الكرة مجددًا مع بقية زملائه اللاعبين. وأدى فريق الأهلي أول حصصه التدريبية في دبي مساء أمس الخميس على الملعب الريفي في نادي الوصل وحرص الجهاز الفني للفريق عدم إجهاد اللاعبين من خلال فرض عدد من التدريبات اللياقية بجانب تطبيق عدد من الجمل الفنية على أن يؤدي الفريق الحصص التدريبية الأخيرة مساء اليوم الجمعة على ملعب المباراة ملعب زعبيل بنادي الوصل.

من جهة أخرى نجح اللاعب إديرلان سانتوس المدافع البرازيلي الذي تعاقب معه النادي الأهلي خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة في تجاوز الاختبارات الطبية التي أجراها له الجهاز الطبي قبل مغادرة الفريق إلى الإمارات للتأكد من تجاوزه الإصابة التي لحقت به في (العضلة الضامة).

وغادر اللاعب سانتوس ضمن بعثة الأهلي إلى الإمارات ويات جاهزاً للمشاركة في المباريات ابتداءً من لقاء الفتح القادم بعد أن غيبته الإصابة عن المشاركة في المباريات الأخيرة لفريقه أمام الحزم والنصر.

جدة، محمد باسنيدي وصلت ظهر أمس إلى دبي الإماراتية بعثة فريق الأهلي استعداداً لملاقاة فريق الوصل الإماراتي يوم غد السبت على ملعب زعبيل في نادي الوصل ضمن ذهاب دور الثمانية لكأس زايد للأندية العربية الأبطال.

وفضل الأوروغوياني خورخي فوساتي مدرب الأهلي ضم جميع عناصره للبعثة المغادرة إلى الإمارات تحضيراً للمباراة في البطولة العربية بجانب الإعداد لمباراة الفتح في الجولة 21 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن تقرر مغادرة الفريق بعد مباراة الوصل إلى الأحساء مباشرة لخوض مباراة الفتح تجنباً لتعرض اللاعبين للإرهاق في حال العودة إلى جدة والمغادرة مجدداً إلى الأحساء.

وضمنت بعثة الأهلي المغادرة إلى الإمارات الثنائي حسين عبد الفني قائد الفريق بعد تماثله للشفاء من إصابة عضلية لحقت به بجانب اللاعب مانويل خوزيه لاعب الوسط الإسباني الذي تم إبقاؤه ضمن قائمة فريق الأهلي وإكمالته الموسم الحالي مع تحويل زميله اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي

## الهلال يكثف تحضيراته لمواجهة الاتحاد السكندري «عربياً»



زوران لدى إشرافه على تدريبات الهلال (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

ديجينك وأندي كاريلو وكارلوس إدواردو وغوميس وجوناثان سوريانو. وتخص لوائح البطولة العربية على تسجيل خمسة لاعبين أجانب فقط لكل مرحلة من مراحل البطولة.

وينظر أن تشهد مباراة الغد عودة الإسبانين البرتو بوتيا وجوناثان سوريانو للمشاركة في لقاء بعد غياب بوتيا عن المباراة السابقة وسوريانو عن المباريات الثلاث الماضية. ويعقد في الخامسة من عصر اليوم في قاعة المؤتمرات الصحافية في استاد جامعة الملك سعود المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة الهلال والاتحاد السكندري المصري بحضور مدربي الفريقين الكرواتي زوران جوفينكو بسبب استبعادهم من قبل الكرواتي زوران ماميتش مدرب الفريق. واختار زوران الخماسي ميلوش

انتقلت تحضيرات الهلال تاهيا لمواجهة الاتحاد السكندري المصري في ذهاب دور الثمانية لكأس زايد للأندية الأبطال العرب والذي يسجري مساء الغد على استاد جامعة الملك سعود الرياضي للملعب الرسمي لنادي الهلال. واستأنف اللاعبون تدريباتهم بعد الراحة التي منحت لهم بعد خوضهم مباراة القادسية في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والتي كسبها الهلال 4-1. وسيقتد الهلال في لقاء الغد لثلاثة من محترفيه الأجانب وهم العماني علي الحبسي والإسباني البرتو بوتيا والإيطالي سيباستيان جوفينكو بسبب استبعادهم من قبل الكرواتي زوران ماميتش مدرب الفريق. واختار زوران الخماسي ميلوش

## النصر ينتعش بالإجازة والمكافآت... ويستعد لـ «أجمك» الأوزبكي



لاعبو النصر يحتفلون بفوزهم الأخير على الأهلي (تصوير: عدنان مهدي)

الرياض، عبد الله الهلالي

عاد الفريق النصرافي تدريباته استعداداً للقاء أجمك الأوزبكي يوم الثلاثاء المقبل في الملحق الآسيوي المؤهل لدوري أبطال آسيا.

وكان مدرب الفريق روي فيتوريا منح اللاعبين إجازة يوم أول من أمس الأربعاء بعد فوز الفريق على الأهلي في كلاسيكو الجولة الماضية ضمن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بهدفين سجلهما هدف الفريق المغربي عبد الرزاق حمد الله. ومنحت إدارة النصر اللاعبين مكافآت بلغت 50 ألف ريال لكل لاعب بعد الفوز على الأهلي.

من جهة أخرى ورغم استعادة مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا لخدمات اللاعب النيجيري أحمد موسى بعد أن منح الجهاز الطبي الضوء الأخضر للاعب للدخول في التدريبات الجماعية إلا أن النجم النيجيري بالإضافة إلى المغربي نور الدين أمرباط والبرازيليين بيتروس وبرونو أوفيني لن يكونوا متاحين

الرازق حمد الله. كما توالت الأخبار الإيجابية على الفريق النصرافي بعد أن أعلن الجهاز الطبي جاهزية الدولي المنتقل حديثاً للنصر عبد الله الخبيري حيث من المرجح أن يوجد ضمن قائمة الفريق النصرافي لقاء أجمك الأوزبكي كما اطمأن مدرب الفريق للجهة اليسرى للفريق بعد المستوى الكبير الذي ظهر به عبد الرحمن العبيد رغم أن ظهوره في لقاء الأهلي يعتبر الظهور الأول كلاعب أساسي منذ فترة طويلة.

ويعمل الجهاز الفني بالنصر على جانبين، فبالإضافة إلى الاستعداد للقاء الملحق يعمل المدرب كذلك على إعداد الفريق للقاء الفيحاء يوم السبت ما بعد المقبل حيث سيكون هناك برنامج خاص للنيجيري أحمد موسى كما يبحث فيتوريا ضمن خياراته لتعويض غياب المحووفين المغربي نور الدين أمرباط لتراكم البطاقات الصفراء وسلطان الغنام للموقوف بقرار لجنة الانضباط.

يذكر أن قائمة النصر من الأجناب للبطولة ضمت كلا من الحارس الأسترالي براد جونز دي باولا والمهاجم المغربي عبد

يذكر أن قائمة النصر من الأجناب للبطولة ضمت كلا من الحارس الأسترالي براد جونز دي باولا والمهاجم المغربي عبد

يذكر أن قائمة النصر من الأجناب للبطولة ضمت كلا من الحارس الأسترالي براد جونز دي باولا والمهاجم المغربي عبد



## كأس الاتحاد السعودي لكرة الصالات ينطلق اليوم

الرياض، «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم منافسات كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم لأندية الصالات في نسختها الأولى، وذلك بمشاركة 25 نادياً، بنظام خروج المغلوب في مختلف مناطق المملكة.

ويستضيف البطولة على صالة نادي الوحدة في مكة المكرمة، بينما يواجه السراوات نظيره مصد على صالة استاد المحالة في أبها، فيما يواجه منيف فريق جرش على صالة مدينة الملك فهد في الطائف.

ويستضيف البطولة نظيره القادسية على صالة هيئة الرياضة بالدمام، بينما يواجه العلا فريق العلمين على صالة هيئة الرياضة في المدينة المنورة، ويلتقي الفاو مع رضوى على صالة مدينة الأمير ناصر بن عبد العزيز في وادي الدواسر.

ويستضيف الأمجاد مع الشعب على صالة مدينة الملك فيصل في جازان، ويواجه أجدد فريق و.ج على صالة نادي المجد في ينبع، والصمود مع النهضة على صالة مدينة الأمير عبد الله في عرعر، ويواجه العرض فريق طويق على صالة هيئة الرياضة في الرياض، ويلتقي عرعر مع الصحاري على صالة مدينة الأمير عبد الله في عرعر، وأخيراً الجبلين مع الريان على صالة الأستاذ الرياضي في حائل.

جوانكا؛ لا أصدق ما حدث... وتسجيلي هدفين لم يعد يعني لي شيئاً

## رباعية الفيصلي «الدراماتيكية» تفجر غضب الاتفاقيين



لاعب الاتفاق فرطوا في فوز بمتناول اليد أمام الفيصلي (تصوير: عيسى الديبسي)



طفل اتفاقي يبكي بعد خسارة الفريق (تصوير: عيسى الديبسي)

منصات التتويج. ومن المؤكد أن التراجع في بطولة الدوري يجبر الإدارة على تركيز جهودها

الدمام؛ علي القطان

أثارت الخسارة الرباعية التي تعرض لها الاتفاق على يد الفيصلي، أول من أمس، ردود فعل غاضبة بين أنصار النادي، زاد من شدتها تعرض شبكات الفريق لثلاثة أهداف خلال «10 دقائق» قلبت تقدمه 3-1 إلى خسارة قاسية.

وكان الفيصلي قلب تأخره أمام مستضيفه الاتفاق إلى رباعية مثيرة (4-3) في الدقائق الأخيرة من اللقاء الذي جمعها ضمن منافسات الجولة 20 من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأفتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق جوانكا بهدفين على التوالي، قبل أن يقلص الكويتي فهد الأنصاري النتيجة، وفي شوط المباراة الثاني أضاف محمد الكويكبي هدف التعزيز لفريقه الاتفاق، وعاد بريرا مهاجم الفيصلي بفريقه لأجواء المباراة من جديد من «علامة الجزاء».

وكانت المباراة تتجه لانتصار اتفاقي صريح، بيد أن فهد الأنصاري عدل النتيجة في الوقت بدل الضائع، قبل أن يرسل لويس غوستافو ذقيفة بعيدة المدى لتسكن شبكات الاتفاق.

وارتفع رصيد الفيصلي إلى 27 نقطة وقفز للمركز السابع، بينما تجدد رصيد الاتفاق عند 27 وتراجع للمركز الثامن.

وعانى الاتفاق من ثغرة دفاعية منذ بداية الموسم كلفته الخسارة في كثير من المباريات، لكن حارسه الجزائري رايس ميولحي تصدى لكثير من الأهداف وانقذ فريقه من فرص محققة كادت تودي به في خسائر أكبر.

مثل أحد الفجاء، أو من فرق الوسط مثل الفيصلي، وهذه النتائج تشير إلى خلل كبير في منظومة عمل كرة القدم في النادي.

ويوجه اللوم مباشرة لإدارة النادي التي تقضي موسمها الأخير في قيادة الاتفاق برئاسة خالد الدليل بأنها تفتقر الخبرة الكافية للقيادة الفنية والإدارية وحل المشكلات التي يتعرض لها النادي، وتحديد الفريق الأول لكرة القدم، مع ترقب الاتفاقيين أن تنتهي هذه الإدارة مهامها وقد حققت جزءاً من وعودها بعودة الفريق مجدداً إلى

في المباراة الأخيرة. ومع إصرار الإدارة على أن تعادلتها أو تحركاتها؛ الشكوى باستعارة اللاعب عبد الله الحافظ من الهلال وهو الغائب لفترة طويلة عن أجواء المباريات نتيجة الإصابة القوية التي تعرض لها قبل أشهر.

وأثار الاتفاق الجدل بضم التونسي أحمد العكايشي لدعم خط الهجوم رغم أن هذا الخط يعد من أفضل خطوط الفريق من حيث الأرقام ووجود الأسماء، وفي مقدمتهم اللاعب الأرجنتيني جوانكا الذي ينافس بقوة على نيل لقب هداف الدوري لهذا الموسم بعد أن سجل هدفين

ورغم ذلك، فإن إدارة النادي اكتفت خلال الفترة الشتوية باستعارة اللاعب عبد الله الحافظ من الهلال وهو الغائب لفترة طويلة عن أجواء المباريات نتيجة الإصابة القوية التي تعرض لها قبل أشهر.

ومن المؤكد أن التراجع في بطولة الدوري يجبر الإدارة على تركيز جهودها

## الهلال والاتحاد يديشان مشوارهما في بطولة الطائرة العربية



فريق طائرة الاتحاد (الشرق الأوسط)

قادر على المنافسة، ولو تحدثنا عن الفرق المرشحة للمنافسة على لقب البطولة، فسنجد الترجي التونسي، والشرطة القطري، والريان القطري، والهلال السعودي، وهي تمتلك الأدوات

والإمكانات العنصرية، وكل ما نتمناه التوفيق لمغلي الوطن الهلال والاتحاد للوصول إلى مراكز متقدمة.

وقال إداري فريق الاتحاد حسن باسويدان: «بلا شك؛ البطولة قوية ويشارك فيها أقوى الفرق العربية التي حضرت من أجل المنافسة على اللقب، وإذا تحدثنا عن فريق الاتحاد، فهو جاهز، ونامل التوفيق مع شقيقنا الهلال في تحقيق نتائج إيجابية».

وكانت 3 فرق أعلنت انسحابها من البطولة؛ هي الصفاقسي التونسي، والأهلي البحريني، وأهلي بنغازي الليبي.

ويسعى الاتحاد لتحقيق الفوز في أولى مبارياته عندما يلتقي جباليا الفلسطيني، ومن واقع العناصر والإمكانات؛ فالفرق الاتحادي هو الأقرب لتحقيق الفوز، وتتمثل قوة الفريق في الثنائي المحترف تومي وهنري، اللذين يتميزان بالضربات الساحقة والإرسالات القوية.

فيما يلعب الهلال أمام وادي موسى الأردني، وتعد مباراة مهمة للهلال الذي يسعى لتحقيق الفوز، وقد استعد لهذه البطولة

بدا اليوم الجمعة ممثلاً لكرة الطائرة السعودية؛ الهلال والاتحاد، مشوارهما في بطولة الأندية العربية لكرة الطائرة التي تستضيفها تونس خلال الفترة من 12 إلى 24 فبراير (شباط) الحالي بمشاركة 18 فريقاً، وقسمت الفرق إلى 4 مجموعات، ويلعب الهلال في المجموعة الثانية التي تضم وادي موسى الأردني والسلام العماني والمكناسي المغربي والشرطة العراقي، فيما يلعب الاتحاد في المجموعة الرابعة التي تضم غاز الجنوب العراقي، والجمع البترولي الجزائري، وجباليا الفلسطيني، والسويطي الليبي.

تونس؛ عماد الفوز



فريق طائرة الهلال (واس)

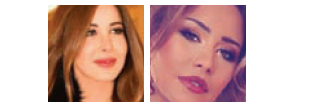
## هذا الأسبوع



## من الرياض.. المرأة الحامل سيدة في العلاج والولادة

احذروا المخاطر الصحية لدخان الحطب

دليلك إلى عروض صالات السينما السعودية



نجوم العدد: شيرين عبد الوهاب، نانسي عجرم، ماريا كاري، بلقيس، إبراهيم الحكمي.

مجلة المرأة العربية SAYIDATY

إلهام علي: اختيار حياة الفهد لي صدمني وقد أغنى!

للشباب فقط: هل تقبلون أن تخضمو لجهاز يقرأ أفكاركم؟

في السعودية: إنصاف قانوني للزوجات المهجورات

الدكتور العالمي أحمد اسماعيل يوضح العوامل المؤثرة على المثلية

أبرز عروض «هوت كوتور» لربيع وصيف 2019

PARIS GLAM

أنانقتك باريسية هذا الموسم



## حكم «الفيديو» يتدخل لأول مرة في البطولة ضد أياكس... ودورتموند سيواجه صعوبة كبرى إياباً ريال مدريد وتوتنهام يضعان قدماً في ربع نهائي دوري أبطال



تاجليا فيكو لاعب أياكس (يمين) يسجل برأسه في مرمى الريال قبل أن يتدخل حكم الفيديو ليُلغى الهدف (أ.ب.)



سون هيونغ مين نجم توتنهام يفتتح أهداف فريقه في مرمى دورتموند (أ.ب.)

وأوضح المدرب الأرجنتيني غوتزه أساسيا في الهجوم بسانده الإنجليزي الشاب جايدون سانشو والأميركي كريستيان بوليسيشتش على الجناحين.

وعبر سانشو عن خيبته بعد أن لعب أمام عائلته وقال: «لا أعرف كيف أصف ما حصل في الشوط الثاني. قدما كل ما تمكنا لنكنهم كانوا أفضل. لعبنا جيدا في الشوط الأول. يجب أن نبقي مركزين طوال المباراة».

وكان توتنهام تغلب على دورتموند ذهاباً وإياباً في دور المجموعات الموسم الماضي قبل أن يخرج على يد يوفنتوس الإيطالي في هذا الدور.

كما عادت النتيجة أسوأ هزيمة لدورتموند خارج أرضه في دوري الأبطال. وقال لوسيان فافر مدرب دورتموند: «لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول. حصلنا على بعض الفرص. دافعنا بشكل جيد وتقديمنا للشوط في بداية الشوط الثاني فرطنا في كل شيء. الهدف الأول كان هدية. بعد ذلك لعبنا بتسرع الأمور كانت صعبة جدا علينا. بعد الهدف الثاني كان من الصعب الحفاظ على الكرة وصنع الفرص».

وتابع: «هناك فترات في الموسم لا تسير الأمور فيها بشكل جيد وهذا ما حدث. نحن بحاجة لتحليل الأمر والاجتهاد لتفادي الأخطاء وتصحيحها».

وأوضح المدرب الأرجنتيني غوتزه أساسيا في الهجوم بسانده الإنجليزي الشاب جايدون سانشو والأميركي كريستيان بوليسيشتش على الجناحين.

وأوضح بوكيتينو: «لن أقول إن الفريق كان متوترا لكن الشوط الثاني كان أفضل كثيرا. أوضحنا للاعبين في الاستراحة بعض المواقف التي كان يمكن أن تكون مختلفة. حاولنا مساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة وتقديم أفضل ما يمكن. كنا بحاجة إلى بعض الحظ. بالنسبة لي انتهى الشوط الأول من مواجهة لكنها نتيجة جيدة جدا».

كما خرج المهاجم الكوري سون هيونغ-مين ليُشيد بقدرة زميله المدافع فيرتونغن على اللعب في عدة مراكز، وأنه لعب دورا حاسما في الفوز.

وشارك فيرتونغن في الساحة اليسرى في ظل غياب داني روز وأحرز اللاعب البلجيكي هدفا وصنع آخر. وقال سون بعد المباراة: «بيان فيرتونغن رائع في الجانب الفني ويمكنه اللعب في أي مركز. أنا سعيد لأجله وهو يستحق ذلك. سجل هدفا وصنع آخر».

في المقابل، خاض دورتموند الفائز باللقب القاري مرة واحدة عام 1997 المباراة في غياب أفضل هدافين في صفوفه وهما ماركو رويس والإسباني باكو الكاسر

الصريح على ضيفه بوروسيا دورتموند 3 - صفر. وتم إلغاء الهدف الشمالي الختامي في الشوط الثاني بأهداف الكوري الجنوبي سون هيونغ مين في الدقيقة 47 والبلجيكي يان فيرتونغن (83) والإسباني فرناندو يورنتي في مصلحة فريق كبير».

واستمر غياب هدف توتنهام هاري كين وزميله ديلي الي بداعي الإصابة، في حين ارتأى مدرب الفريق اللندني الشمالي الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو إشراك البرازيلي لوكاس مورا أساسيا في خط المقدمة على حساب الإسباني المخضرم يورنتي إلى جانب الكوري الجنوبي سون.

وقال بوكيتينو بعد الفوز: «كان شوطا ثانيا رافعا. الأول كان صعبا... وبعد التسجيل لعبنا بثقة أكبر».

وحذر بوكيتينو فريقه من الإفراط في الثقة بعد هذا الفوز، وأشار إلى أن هناك الكثير من العمل لا بد من إنجازه في لقاء الإياب على ملعب دورتموند. وقال بوكيتينو: «هذا أداء هائل من لاعبي فريقنا. كل اللاعبين أبطال. إنهم يستحقون الإشادة بسبب أدائهم المذهل هذا الموسم. انتهى النصف الأول من المباراة، لكن علينا الذهاب إلى دورتموند والتفكير في الفوز. إنها نتيجة جيدة لكن أمامنا الكثير من العمل».

أداء جيدا لكن للأسف تم إلغاء هدفنا ربما هذا الأمر من السهل أن يصب في مصلحة فريق كبير».

وتابع: «لكننا وصلنا للعب بشكل جيد وحصلنا على فرصنا. للأسف ولم نخرج نتيجة أفضل».

ويسعى أياكس لتتاهل إلى دور الثمانية لأول مرة عاما بينما لم يخرج بطل أوروبا من هذا الدور في نحو عقد من الزمن.

خطأ توتنهام خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي للمسابقة القارية للمرة الأولى منذ عام 2011 بفوزه

ببوروسيا دورتموند 3 - صفر. وتم إلغاء الهدف الشمالي الختامي في الشوط الثاني بأهداف الكوري الجنوبي سون هيونغ مين في الدقيقة 47 والبلجيكي يان فيرتونغن (83) والإسباني فرناندو يورنتي في مصلحة فريق كبير».

شأن الخصم، لكن أحيانا ثمة وقت (قصير) لا نأخذ القرارات، ما قمت به».

لكن بعد نحو ساعة من ذلك، بدا أن راموس يسعى للترجع عما ادلى به، إذ كتب عبر حسابه على «تويتر»: «أريد أن أوضح أنني لم اتعمد نيل البطاقة (الصفراء)، كما لم أفعل ذلك ضد روما (الإيطالي) في دوري الأبطال (في إطار دور المجموعات)».

وأضاف: «سادع الفريق من المرحلات كمشجع على أمل المشاركة في ربع النهائي». وتضمن البطاقات الصفراء المكتسبة في المسابقة لائحة بعد ربع النهائي.

في المقابل خرج لاعبو أياكس وهم في حسرة على ضياع فرصة الفوز وقال نجم خط الوسط فرنكي دي يونغ: «كفريق قدما

ضد المنافس لاستفادة من سرعتنا. حققنا نتيجة رائعة على أرضنا».

ونفى راموس قائد الريال أن يكون قد تعمد الحصول على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ودخل قلب الدفاع راموس المباراة وفي رصيده بطاقتان صفراوان من مباريات سابقة، ما يعني أن البطاقة الثالثة ستؤدي إلى إيقافه لمباراة واحدة. وحصل راموس على البطاقة قبل نهاية المباراة بدقة واحدة بعد عرقلة قاسية بحق مهاجم أياكس الدنماركي كاسبر دولبرغ، وبعدما كان زميله ماركو أسينسيو قد سجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 87.

ولج راموس في تصريحات بعد المباراة إلى أنه تعمد الحصول على البطاقة ليغيب تاليا عن مباراة الإياب، بدلا من المخاطرة بنيلها في المباراة المقبلة والغياب بالتالي عن ذهاب الدور ربع النهائي، علما بأن الاتحاد الأوروبي للعبة (وييفا) سبق له إضافة إيقاف مباراة ثانية كعقوبة بحق اللاعبين الذين يتعمدون نيل بطاقة صفراء في مراحل معينة.

وقال راموس بعد المباراة: «صراحة وبالنظر إلى النتيجة، ساكون كاندا إذا قلت إنني لم أفكر بالموضوع، هذا ليس للتقليل من شأن الخصم، لكن أحيانا ثمة وقت (قصير) لا نأخذ القرارات، ما قمت به».

ويعتقد أن حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ويعتقد أن حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ضد المنافس لاستفادة من سرعتنا. حققنا نتيجة رائعة على أرضنا».

ونفى راموس قائد الريال أن يكون قد تعمد الحصول على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ودخل قلب الدفاع راموس المباراة وفي رصيده بطاقتان صفراوان من مباريات سابقة، ما يعني أن البطاقة الثالثة ستؤدي إلى إيقافه لمباراة واحدة. وحصل راموس على البطاقة قبل نهاية المباراة بدقة واحدة بعد عرقلة قاسية بحق مهاجم أياكس الدنماركي كاسبر دولبرغ، وبعدما كان زميله ماركو أسينسيو قد سجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 87.

ولج راموس في تصريحات بعد المباراة إلى أنه تعمد الحصول على البطاقة ليغيب تاليا عن مباراة الإياب، بدلا من المخاطرة بنيلها في المباراة المقبلة والغياب بالتالي عن ذهاب الدور ربع النهائي، علما بأن الاتحاد الأوروبي للعبة (وييفا) سبق له إضافة إيقاف مباراة ثانية كعقوبة بحق اللاعبين الذين يتعمدون نيل بطاقة صفراء في مراحل معينة.

وقال راموس بعد المباراة: «صراحة وبالنظر إلى النتيجة، ساكون كاندا إذا قلت إنني لم أفكر بالموضوع، هذا ليس للتقليل من شأن الخصم، لكن أحيانا ثمة وقت (قصير) لا نأخذ القرارات، ما قمت به».

ويعتقد أن حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ويعتقد أن حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ويعتقد أن حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ويعتقد أن حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ويعتقد أن حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

ويعتقد أن حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة بهدف تفادي احتمال الغياب عن ربع النهائي.

لأياكس أمستردام في الشوط الأول، بعد اللجوء إلى تقنية المساعدة بالفيديو في التحكم (في إيه آر)، وهي الحالة الأولى في تاريخ دوري الأبطال.

ويعد أن احتسب الحكم السلوفيني دامير سكومينا الهدف قام حكم الفيديو المساعد باستدعائه لمراجعة اللعبة لوجود تسلل ضد دوسان ناديتش.

وشعر تيبو كورتوا حارس ريال، الذي أُنقذ قرار حكم الفيديو المساعد ماء وجهه بعد الخطأ الذي أدى إلى الهدف، أن الحكام اتخذوا القرار الصحيح، وقال بعد المباراة: «قرار صحيح؟ اعتقد هذا. عندما حدث كنت أشك في وجود تسلل. عندما وضع اللاعب الكرة في المرمى أردت العودة والإسكاب بها».

وأضاف: «بسبب تدخل (تاديتش) لم أستطع التحرك بشكل سريع. لحسن الحظ حكم الفيديو المساعد موجود لأن اللعبة كان يمكن أن تمر».

وساند سيرجيو راموس، الذي شارك في المباراة 600 مع الريال وسيغيب عن مواجهة الإياب بسبب إيقاف، قرار حكم الفيديو المساعد، وحذر أياكس من أنه سيواجه مهمة شاقة في مباراة الإياب.

وأضاف: «قلت من قبل إنني مساند لحكم الفيديو المساعد لأنه سيجعل كرة القدم أكثر عدلا بمرور الوقت. نعلم كيف نعاني ونقرأ المباراة ونصنع المساحات

ويستعد يوفنتوس لمواجهة مضفة أتلتيكو مدريد الإسباني المقبل في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، واختيار سهل أمام ضيفه فروزينوني اليوم في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإيطالي، قرر خلاله مدربه ماسيميليانو اليغري إبقاء نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو على دكة البدلاء.

ويغرد يوفنتوس خارج السرب محليا حيث يتعد بفارق 11 نقطة عن مطارده المباشر نابولي، وهو الفريق الوحيد الذي يبقى دون خسارة في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، فيما يتصدر رونالدو لائحة الهدافين برصيد 18 هدفا (من أصل 20 في مختلف المسابقات).

وهي المرة الثانية فقط التي سيبدأ فيها رونالدو مبارياته مع يوفنتوس على دكة البدلاء منذ انتقاله إلى صفوفه قادما من ريال مدريد الصيف الماضي، بعد الأولى ضد مضيفة أتالانتا في 26 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وفتحه اضطر اليغري لإشراكه عندما كان فريقه متخلفا 1 - 2، فكان عند حسن ظنه بإدراكه التعادل (2 - 2).

وجعل اليغري وفريقه من المسابقة القارية أولوية هذا الموسم، وهي من الأسباب الأساسية للتعاقب مقابل نحو 100 مليون يورو مع رونالدو الهداف التاريخي للمسابقة القارية والذي احتفل قبل أيام بعيد ميلاده الـ 34.

ويعود الأرجنتيني بولو ديبيلا إلى التشكيلة الأساسية في مباراة اليوم بعدما اكتفى بدور البديل في المباريات

لندن، «الشرق الأوسط» وضع كل من ريال مدريد، حامل اللقب في الموسم الثلاثة الماضية، وتوتنهام الإنجليزي، قديما في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بعدما تفوق الأول على أياكس الهولندي في عقر دار الأخير 2 - 1، والثاني على بوروسيا دورتموند الألماني بثلاثية نظيفة.

على ملعب «يوهان كرويف أرينا»، كان أياكس أمستردام الطرف الأفضل طوال فترات المباراة والأكثر تسديدا على مرمى منافسه، لكن ريال مدريد بخبرة لاعبه عرف من أين تؤكل الكتف ونجح في تسيير المباراة لصالحه.

وسجل هدفي الريال المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقة 60 وبديله ماركو أسينسيو (87)، ولأياكس المغربي الدولي حكيم زياتش في الدقيقة 75.

ويحمل النادي الملكي الرقم القياسي في عدد القاب المسابقة (13)، أحرز أربعة منها في الموسم الخمسة الماضية، علما بأنه الوحيد الذي أحرز لقب المسابقة خمس مرات تواليا، وذلك بفوزه بالنتيجة الخمس الأولى لها منذ انطلاقها (بصيفها القديمة) عام 1956.

وهذا ثامن فوز للريال على أياكس في البطولة القارية الأولى مقابل 4 خسارات في 13 مباراة. وشهدت المباراة إلغاء هدف

في وقت مبكر من المباراة، حيث سجل راموس هدفه الأول في وقت مبكر من المباراة، وهو الهدف الوحيد الذي يبقى دون خسارة في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، فيما يتصدر رونالدو لائحة الهدافين برصيد 18 هدفا (من أصل 20 في مختلف المسابقات).

وهي المرة الثانية فقط التي سيبدأ فيها رونالدو مبارياته مع يوفنتوس على دكة البدلاء منذ انتقاله إلى صفوفه قادما من ريال مدريد الصيف الماضي، بعد الأولى ضد مضيفة أتالانتا في 26 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وفتحه اضطر اليغري لإشراكه عندما كان فريقه متخلفا 1 - 2، فكان عند حسن ظنه بإدراكه التعادل (2 - 2).

وجعل اليغري وفريقه من المسابقة القارية أولوية هذا الموسم، وهي من الأسباب الأساسية للتعاقب مقابل نحو 100 مليون يورو مع رونالدو الهداف التاريخي للمسابقة القارية والذي احتفل قبل أيام بعيد ميلاده الـ 34.

ويعود الأرجنتيني بولو ديبيلا إلى التشكيلة الأساسية في مباراة اليوم بعدما اكتفى بدور البديل في المباريات

ويعود الأرجنتيني بولو ديبيلا إلى التشكيلة الأساسية في مباراة اليوم بعدما اكتفى بدور البديل في المباريات

ويعود الأرجنتيني بولو ديبيلا إلى التشكيلة الأساسية في مباراة اليوم بعدما اكتفى بدور البديل في المباريات

## إقالة مورينيو كلفت يونايتد 20 مليون إسترليني



مورينيو

لندن، «الشرق الأوسط» كشف نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، أمس، أن إقالة مديره السابق البرتغالي جوزيه مورينيو من منصبه في ديسمبر (كانون الأول) كلفت نحو 20 مليون جنيه إسترليني.

وفي تقرير النتائج للربع الثاني من السنة المالية، أورد الفريق في خاتمة «أمر استثنائية» مبلغ 19.6 مليون جنيه إسترليني (25 مليون دولار)، يُؤثر إلى التعويضات التي دُفعت لمورينيو ومساعدين غادروا معه إثر إقالته في 18 ديسمبر (كانون الأول) على خلفية أسوأ بداية في الدوري المحلي للفريق منذ عام 1990. وأوكل مانشستر يونايتد مهمة التدريب بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم إلى لاعبه السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير، الذي حقق بداية لافتة شملت عشرة انتصارات وتعادلا في مبارياته الـ 11 الأولى، إلى أن تلقى الخسارة الأولى، الثلاثاء، بسقوطه أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي (2 - صفر) في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وتمكن الفريق في عهد سولسكاير من التقدم إلى المركز الرابع في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال في الموسم المقبل، وذلك بفارق نقطة أمام أرسنال (الخامس) وتشيلسي (السادس).

وأشاد نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للنادي إد وودوود بالأثر الإيجابي لتعيين سولسكاير الذي دافع عن الوان النادي بين 1996 و2007 في عهد المدرب السابق «السير» اليكس فيرغسون، ويعتمد بشكل أساسي في مهمته الحالية على مايك فيلان، البديل اليميني السابقة للاستقلندي. وقال وودوود: «تعيين أولي ومايك كمدرّب مؤقت ومساعد مدرب كان له أثر إيجابي في كل النادي»، مضيفا: «نحن مسرورون بتحسين الأداء منذ ديسمبر وننتقل قدما إلى ختام قوي لموسم 2018 - 2019». وفي التقرير المالي، أشار النادي إلى تحقيق إيرادات قياسية في الربع الثاني من السنة المالية بلغت 208.6 ملايين يورو.

9 نقاط خلف نابولي والذي يعيش في دوامة بعد سحب شارة القائد من مهاجمة الدولي الأرجنتيني ماورو إيكاردي ومنحها لحارس المرمى الدولي السلوفيني سيمير هاندانوفيتش، اختبرا صعبا أمام ضيفه سميدوريا الأحد.

ودفع القرار إيكاردي، هداف سميدوريا قبل الانضمام إلى إنتر، إلى رفض السفر مع فريقه لخوض المباراة ضد رايبند فيينا النمساوي أمس في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بحسب ما كشف مدربه لوسيانو سبالييتي، كما أن الشك يحوم حول مشاركته ضد سميدوريا.

وقال سبالييتي: «كان قرار نزع شارة القائد عن إيكاردي صعبا ومؤثرا شارك فيه جميع أعضاء النادي واتخذ لمصلحة الإنتر، استدعي لفينا لكنه لم يرغب في الوجود معنا هناك».

يأتي ذلك في خضم تقارير عن احتمال رحيل المهاجم البالغ 25 عاما عن صفوف الفريق، في ظل عدم التوصل إلى اتفاق بشأن تجديد عقده المقرر أن ينتهي عام 2021. ويتقدم إنترميان بفارق 4 نقاط فقط عن غريمه ميلان الرابع و5 نقاط عن أتالانتا وروما ولاتسيو التي ويحل ميلان ضيفا على أتالانتا في اختبار صعب، خصوصا أن الأخير حقق الفوز في مباراته الأخيرة على كالياري وسبال وجرد يوفنتوس من لقب الكاس بالفوز عليه بثلاثية نظيفة. ولن تكون حال لاتسيو أفضل من ميلان عندما يحل ضيفا على جنوا الثالث عشر الأحد، فيما يختم روما المرحلة باستضافة بولونيا السابع عشر الإثنين المقبل.

## في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الإيطالي وسعيًا لتعزيز صدارته يوفنتوس يلتقي فروزينوني اليوم استعداداً لأتلتيكو مدريد



رونالدو نجم يوفنتوس (في الوسط) سيجلس على مقاعد البدلاء اليوم لإراحتة لمباراة أتلتيكو (إ.ب.)

لورنتسو إينسينيبي شدد على أن الحافز لا يزال كبيرا بالنسبة لفريقه رغم اقتراب يوفنتوس من إحراز اللقب الثامن تواليا. وقال حامل شارة القيادة بعد انتقال الدولي السلوفاني ماريك هامسيك إلى داليان الصيني: «لم يقض يوفنتوس على حماسنا، كنا نعرف أنه سيكون من الصعب مجارته، نعرف أنهم فريق رائع، لكننا أيضا أقوياء». وتابع إينسينيبي: «البطولة ما زالت طويلة. أهدرنا بعض النقاط التي كنا نستحقها، لكننا بالتأكيد لن نستسلم».

ويخوض إنترميان الثالث بفارق

الأقرب للحفاظ على لقبه الإيطالي، يشتعل الصراع بين الكثير من الأندية على المراكز المؤهلة لبطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويأمل نابولي في استغلال عامل الأرض والجمهور لاستعادة نعمة الانتصارات بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه فيورنتينا في المرحلة الماضية. وأهدر نابولي 4 نقاط في مبارياته الثلاثة الأخيرة ما وسع الفارق بينه وبين يوفنتوس من 7 إلى 11 نقطة.

ويستشكك ثلاثيا هجوميا إلى جانب الكرواتي ماريو ماندزوكيتش وفيدرريكو برنارديسكي.

وكما أن يوفنتوس سيستعيد ثلاثية الدفاعي أندريا بارزالي وليوناردو بونوتشي وجورجو كييليني الذين عادوا إلى التدريبات بعد غياب بسبب الإصابة. ويبدو يوفنتوس مرشحا فوق العادة لتخطي عقبة فروزينوني التاسع عشر قبل الأخير وتوسيع الفارق إلى 14 نقطة عن نابولي الذي ينتظره اختبار صعب الأحد ضد تورينو التاسع.

وبينما يبدو أن يوفنتوس هو



## التاريخ يؤكد أن أيام ساري معدودة ومحنة تشيلسي تبدو طويلة الأمد

سبتي، ثارت تساؤلات بشأن اتجاه النادي. ورغم كل ما قيل عن «نهج ساري الثوري» ظهر تشيلسي من دون روح، وافتقد لاعبيه للدافع في ظل غياب خطة حقيقية لمواجهة فريق المدرب غوارديولا.

وتحتاج تشيلسي تشيلسي المتقدمة في العمر لعملية كبيرة لإعادة البناء وبيت الحيوية فيها للارتقاء إلى مستوى الطموحات.

فإذا كان تشيلسي مقتنعاً بأن ساري هو المدرب القادر على قيادة الفريق، فالنادي بحاجة لمساندته بشكل تام وتغيير سياسة التعاقدات لتتحول من ضم لاعبين يريدتهم المدرب إلى لاعبين يعمل معهم المدرب. لكن في حال فقد الثقة في ساري يتوجب البحث عن مدرب يتمتع بسجل جيد في تطوير اللاعبين الشبان، لأن تشيلسي لا يزال يفتقر لاعبين شبان موهوبين ثم يعيرهم أو يبيعهم. وربما تشكل الفوضى الحالية فرصة لإحداث تغيير جذري في تفكير النادي؟

وهذه هي أسوأ هزيمة لتشيلسي في الدوري منذ سقوطه 7 - صفر أمام نوتنغهام فورست في 1991، وستطرح تساؤلات بشأن اتجاه الفريق مع الإيطالي ساري بعدما تراجع إلى المركز السادس برصيد 50 نقطة متأخراً بنقطة واحدة عن المربع الذهبي.

وقال أرنولد كينغ قائد تشيلسي، إنها «واحدة من أسوأ الليالي في مسيرتي. من الصعب شرح ماذا حدث. عندما خسرت 6 - صفر يجب علينا تقبل أننا لم نلعب بشكل جيد وارتكبنا الكثير من الأخطاء. انتصارنا 2 - صفر على سيتي في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) في ستامفورد بريدج كان لناً لعبنا بشكل جيد وكنا متحمدين. هذا لم يحدث في مواجهة الثمانية».

وأضاف: «كل ما أستطيع فعله هو الاعتذار للجماهير لأن ما حدث ليس مقبولاً».



تشيلسي تلقى أسوأ هزيمة في الدوري منذ سقوطه 7 - صفر أمام نوتنغهام فورست في 1991 (أ.ف.ب)

الذي جرى ضمه في الأساس لتيسير انتقال الفريق إلى فلسفة ساري داخل الملعب، إلى المشكلة الكبرى بالفريق. ربما كان اللاعب ليصبح أكثر فاعلية لو أنه محاط بمجموعة مختلفة من اللاعبين، أو ربما حال توافر قدر أكبر من الإبداع بمراكز أخرى داخل الملعب. المؤكد أنه مرور الوقت تبدو هذه التجربة محكوم عليها بالفشل.

الحق يقال إن المدرب ساري بدأ عهده مع تشيلسي بطريقة واحدة، حيث حقق 5 انتصارات متتالية ولم يخسر في الدوري حتى أواخر نوفمبر تشرين الأول الماضي. لكن بعد الهزيمة 4 - صفر أمام بورنموث، تم الحسارة المذلة أمام مانشستر

أنطونيو كونتي المطرود عندما أعلن تعيين ساري مكانه. إلا أن الاختلاف الأكبر يظل أن غوارديولا لم يعان قط من مذلة كذلك التي عايشها ساري أخيراً. بالتأكيد واجه مشكلات تكتيكية من حين لآخر، وتركزت في الغالب حول الاعتماد على كرات مرفطة في الارتفاع عند خط الدفاع مع قلة تمرير الكرة، لكن بدا من الممكن بسهولة إيجاد حل لذلك.

إلا أن غوارديولا لم يعان قط من مثل هذا الانهيار والتداعي وسلسلة الأداء السريء والمضطرب التي قدمها تشيلسي بعيداً عن أرضه هذا العام. الأكثر إثارة للقلق كيف تحول جورجينيو

بالنظر إلى أنه اضطر للنضال لشق طريقه نحو الدوري الممتاز قادماً من دوريات الهواة. ومع هذا، يبقى ساري أشبه بمخاطرة كبيرة. واللافت أن كل هزيمة يتعرض لها تخلق قدراً أكبر بكثير من الشكوك عما تفعله الانتكاسات التي مني بها غوارديولا أمام لستر سيتي وإيفرتون خلال موسمه الأول مع مانشستر سيتي. من ناحية أخرى، قدم غوارديولا إلى نادٍ جرى بناؤه من أجله، فقد احتشد الرئيس التنفيذي ومدير الكرة والكثير من اللاعبين حول في استقباله، وحرصوا على أن يكون هو في المركز. أما تشيلسي فلم يكن قد أنهى ارتباطاته تماماً مع

حصل ساري على الوقت اللازم، ليست هناك ضمانات بأنه سينجح في مهمته. من ناحية، دافع جوسيب غوارديولا عن ساري الذي ينظر إليه باعتباره صديقاً، وتحدث عن صعوبة فرض فلسفة ما وكيف أنه جابه صعوبات كبيرة خلال الموسم الأول. إلا أن الموقفين غير متقاربين على نحو يسمح بعقد مقارنات بينهما. من ناحية، قدم غوارديولا إلى نادٍ جرى بناؤه من أجله، فقد احتشد الرئيس التنفيذي ومدير الكرة والكثير من اللاعبين حول في استقباله، وحرصوا على أن يكون هو في المركز. أما تشيلسي فلم يكن قد أنهى ارتباطاته تماماً مع

الوصول للنتائج المرجوة - خاصة بالنظر إلى التعليمات التي أصدرها أبراموفيتش بالسعي وراء شراء مشتر - لم تكن هناك ضمانات بخصوص إلى متى سيظل مالكا للنادي. ويكشف الإخفاق في تعيين مدير رياضي جديد بعد استقالة مايكل إمينالو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 الكثير عن غياب التخطيط طويل الأمد داخل النادي. إلا أن مستوى الأداء خلال المباريات الأخيرة أثار قضية شائكة: فحتى إذا

خلال السنوات الأخيرة. وتشير الأرقام إلى أن ساري المدرب الدائم أو شبه الدائم 11 لتشيلسي في غضون 11 عاماً منذ نهاية الحقبة الأولى لجوزيه مورينيو مع النادي. وتبدو حقبة ساري الأكثر تفرداً بينها على الإطلاق.

الحقيقة أن قرار تعيين ساري كان يعني ضمناً الالتزام بخطة طويلة الأمد وإجراء عملية إعادة بناء شامل للفريق. كما أنها تعني قبول احتمالات حدوث تراجع في النتائج قبل أن يبدأ التحسن. منذ شراء رومان أبراموفيتش النادي عام 2003، كان هذا هو النهج الذي سار عليه تشيلسي.

هناك أمر لا يبعث على الشعور بالارتياح وراء تعيين ساري مدرباً لتشيلسي. في كل الأحوال، هذا نادٍ يتسم بقوة الصبر، وكثيراً ما ضربت الفوضى أركانه هناك.

لندن، جوناثان ويلسون

تخبر هزيمة تشيلسي الأخيرة تساؤلات صعبة: ما هو المستوى الذي يعتبره النادي البقاء؟ وأي مستوى من الهزيمة يتعين على أي نادٍ عندها تغيير خطته على المدى البعيد؟ بل هل ثمة خطة طويلة الأمد من الأساس لدى تشيلسي؟ حتماً أثارت الهزيمة أسوأ لتشيلسي على مدار 28 عاماً هذه التساؤلات الخطيرة وغيرها، وتوحي جميع السوابق بأن مثل هذه التساؤلات ستنتهي برحيل المدرب، ماوريسيو ساري.

في واقع الأمر، لظالم كان هناك أمر لا يبعث على الشعور بالارتياح وراء تعيين ساري مدرباً لتشيلسي. في كل الأحوال، هذا نادٍ يتسم بقوة الصبر، وكثيراً ما ضربت الفوضى أركانه هناك.



تري كم بقي من الزمن على رحيل ساري؟ (رويترز)

### يلقي الضوء على مشكلات الرياضيين المحترفين الذين لا يرتقي أداءهم إلى الصفوة في عالم الكرة

## «في سندرلاند حتى أموت»... فيلم وثائقي يظهر معاناة «اللاعب العادي»

التي تتعدى استخداماتها، لأنه من الصعب تحديد إمكانيات اللاعب والتنبؤ بمستقبله، والدليل على ذلك أنه لم يكن أحد يتنبأ بأن هاري كين سيصبح أحد أفضل المهاجمين في العالم عندما كان يلعب على سبيل الإعارة لكل من ليتون أورينجت وميلول. لكن الشيء الذي يمكن قياسه هو الجهد والالتزام من جانب كل لاعب يسعى لتطوير وتنمية موهبته. لقد واصل مايكل جويس العمل حتى وصل إلى المرتبة الرابعة والستين في قائمة أفضل لاعبي التنفس في العالم، وصعد 15 مركزاً بعدما كتب عنه فوستر والإس. إننا لا نعلم أو نهتم حتى بهوية اللاعب الذي كان يحتل المركز الخامس والستين والثالث والستين، لكننا نشير إلى جويس تحديداً لأنه بذل كل ما في وسعه من أجل تحقيق هدفه.

ويلقي الفيلم التسجيلي «في سندرلاند حتى أموت» الضوء على كيفية تحقيق الأحلام من جانب البعض والمسيرة المخيبة للأمل من جانب البعض الآخر، بالشكل الذي حث زوجتي، التي لم تكن تحب الرياضة مطلقاً، بالاهتمام بشكل فعال بكرة القدم. لكن في الوقت الذي كان فيه النادي يعاني من صدمة كبيرة على المستوى الجماعي، فإنه أظهر أيضاً كيف يمكن للشخص أن يرتقي فوق الشكوك التي تدور في رأسه ويتغلب على صافرات الاستهجان من قبل الجمهور والضغوط التي يواجهها ويحاول أن يقدم أفضل ما لديه.

في الجولة الخامسة من كأس الاتحاد الإنجليزي لعب نادي نيوبورت كاونتي أمام مانشستر سيتي. ورغم أن هذه المباراة قد فقدت الكثير من مكانتها، فإنها تظل واحدة من الأماكن القليلة التي يمكنك فيها أن ترى رياضة بها كل أشكال التنوع، بدءاً من لاعبي الصفوة والنخبة وصولاً إلى اللاعبين الذين لديهم الجودة التي تمكنهم فقط من ممارسة كرة القدم.



جماهير سندرلاند تشجع فريقها المرشح للعودة لدوري الدرجة الأولى بعد احتلاله المركز الرابع في الدرجة الثانية (الشرق الأوسط)

المدير التنفيذي السابق للنادي، مارتن بين، يرغب في عدم دفع هذا الراتب الكبير للاعب السابق في صفوف المنتخب الإنجليزي ونادي مانشستر سيتي ويبدو أنه طالبه بأن «يكون رجلاً» ويرحل عن النادي.

لكن روبروب بقي في النادي، وهو السبب الذي جعل مسؤولي وجمهور النادي يشعرون بالإحباط منه. ويمكن أن نتفهم السبب الذي جعل روبروب، الذي انضم إلى بلاكبيرن في بداية هذا الموسم، متردداً في الرحيل وترك هذا المقابل المادي الكبير. لكن من الصعب أن ترى أن مسيرة الكروية تصل للمسيرة الكروية لهانيمان. صحيح أن روبروب لعب في مستوى أعلى من هانيمان وحصل على أموال أكثر، لكنه لم «يعرف مطلقاً» حجم إمكاناته الحقيقية». ويجب الإشارة إلى أن هذه العبارة هي واحدة من الإكليسيات القليلة في الرياضة

على أن يترك بصمة باسمه في أداء الفريق. وقد نجح بالفعل في القيام بذلك وأصبح الآن قائداً للفريق، لكن في دوري الدرجة الثانية، وبدلاً من أن يلعب أمام ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز بات يلعب أمام نادي أكرينغتون ستانلي. لكن هذا هو الصراع من أجل البقاء في عالم كرة القدم، ورغم كل شيء فقد حقق هانيمان شيئاً مهماً، ليس فقط لأن دوري الدرجة الثانية لا يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الجيدين، ولكن لأن هانيمان كان لديه رغبة قوية في أن يصبح لاعباً مهماً في الفريق، كما يتضح من الفيلم الوثائقي.

أما اللاعب الذي كان يشعر بالخجل من الظهور أمام الكاميرا فكان روبروب، والذي كان يبدو محققاً في ذلك، فهو لم يكن يتشارك مع الفريق الأول بالنادي، وكانت هناك شائعات تشير إلى أنه يحصل على 70 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع. وكان

يلعب في المستوى الثالث من رايضة؟ ويعمل نادي سندرلاند جاهداً للصعود من دوري الدرجة الثانية، ونفس الأمر ينطبق على لاعبي الفريق أيضاً، لكن هل يجب أن نقول عليهم إنهم لاعبون فاشلون في حال

### يلقي الفيلم التسجيلي الضوء على كيفية تحقيق الأحلام من جانب البعض والمسيرة المخيبة للأمل من جانب البعض الآخر

عدم نجاحهم في الصعود؟ وكان من بين اللاعبين الذين ظهروا بقوة في الفيلم التسجيلي عن نادي سندرلاند اللاعب جورج هانيمان، الذي تخرج من أكاديمية الناشئين بالنادي، مثل بكفور، ولعب في الدوري الإنجليزي الممتاز وكان مصمماً

تشرع أنه رياضي بارع في عمله، لكك تدرج على الفور أنه، مثل مايكل جويس، لن يصل إلى القمة. وخلال الشهر الماضي، انضم ويليامز إلى تشارلتون أثلتيك الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى. وبالتالي، فإن السवाल الذي يطرح نفسه بقوة

الآن هو: إذا كان النجاح يتحقق فقط من خلال الرغبة في تحقيق المزيد وعدم الاكتفاء بأن تكون في المركز الثاني، وغير ذلك من الأشياء الأخرى التي يتم ترديدها في غرف خلع الملابس وملاعب التدريب، فهل يمكن للاعب أن يشعر بالرضا لكونه

إذا كان جيداً بالدرجة الكافية أم لا. وتجب الإشارة إلى أن واحدة من أفضل المقالات المكتوبة في عالم الصحافة الرياضية كانت تلك التي كتبها الكاتب الراحل ديفيد فوستر والإس في أواخر عام 1996 عن مايكل جويس، الذي كان يحتل آنذاك المرتبة التاسعة والستين بين أفضل لاعبي التنس في العالم. ولم يكن معظم قراء فوستر والإس قد سمعوا عن جويس من قبل، رغم أنه كان لاعباً رائعاً ويكسر حياته لتلك اللعبة ولتطوير مستواه باستمرار. وأشار فوستر والإس بكل هدوء إلى أن جويس يمكنه التغلب على أي منافس من خلال لعب الكرة في أي زاوية، لكن ما ينقصه هو أنه لا يمكنه القيام بذلك «بطريقة متقنة مثل أغاسي»، مشيراً إلى أن هذا هو الفرق بين اللاعب الجيد واللاعب العظيم. وعندما تشاهد ويليامز

لندن، أندرو أنتوني

يلقي الفيلم الوثائقي «في سندرلاند حتى أموت»، والذي يعرض على ثمانية أجزاء على شبكة «نيتفليكس»، الضوء على جانب نادراً ما نراه في عالم كرة القدم ولا تتم مناقشته في وسائل الإعلام. إنه لا يركز على المشكلات التي تحدث وراء الكواليس للمديرين الفنيين الذين يعانون من الميزانيات المحدودة للتعاقد مع اللاعبين الجدد وملاك الأندية الذين يتطلعون لتحقيق أرباح من بيع اللاعبين.

لكن هذا الفيلم يلقي الضوء على محنة الرياضيين المحترفين الذين لا يرتقي أداءهم إلى الصفوة في عالم كرة القدم. لقد كان سندرلاند، الذي كان في الفيلم الوثائقي قد هبط إلى دوري الدرجة الأولى وكان في طريقه إلى دوري الدرجة الثانية، يعمل كـ«نقطة انطلاق» للاعبين المحترفين في اتجاهات مختلفة. وكانت هناك مواهب شابة في طريقها للصعود، مثل حارس مرمرى المنتخب الإنجليزي الحالي جوردان بيكفور الذي كان قد انتقل إلى إيفرتون، ونجوم أخرى لامعة في طريقها للصفوف، مثل جون أوشيه، الذي حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خمس مرات مع مانشستر يونايتد، ولاعبون يلعبون على سبيل الإعارة ولم يقدموا أداء جيداً في أماكن أخرى، مثل لاعب خط الوسط الويلزي جوني ويليامز، الذي كان يلعب مع سندرلاند على سبيل الإعارة من نادي كريستال بالاس، ولاعبون يبدو أن مستقبلهم المشرق قد بات فجأة خلفهم، مثل لاعب إيفرتون السابق جاك رودويل.

وعندما تشاهد مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، فإنك ترى لاعبين يؤدون مستويات رائعة للغاية كل أسبوع، وهو الأمر الذي يعطي صورة خادعة لكرة القدم، كما نرى قمة جاك جيلدي يطل على البحر ولا تدرج أن هناك مرماً هامطاً أسفله في أعماق المياه. وفي حقيقة الأمر،



## «عجّات كثير» لنور التونسية بالتعاون مع مروان خوري

مع الملحن محمود عبد بعد أغنيتهما السابقة «الله يخلينا لبعض» التي قدمت على طريقة الدويتو مع الفنان اللبناني آدم في عام 2016 بعد أن صورتها فيديو كليب مع المخرج اللبناني بسام الترك. وقد طرحت أغنية «عجّات كثير» عبر قناة شركة «إيه تو بي ميديا بروداكشن» على «يوتيوب»، إلى جانب الإذاعات الخليجية والعربية، وجميع المكتبات الموسيقية الإلكترونية وتطبيقات مشوارها الغنائي، تتمنى أن تلاقي إعجاب محبيها. ومن كلمات الأغنية في مقدمتها «عجّات كثير عافلة والله بكير، كان أملي أيامي تحلي وتيقالي كثير... عجّات كثير عا آخرتي حرقت الأيسام يا دني بشرقك شو عملتي قتليني حرام». وأغربت نور التونسية عن سعادتها بالتعاون الأول الذي جمعها مع الفنان الشاب مروان خوري، الذي قدم لها كلمات للأغنية متميزة حملت معاني جميلة في الحب، متمنية تكرار التجربة معه في أعمال جديدة مقبلة. كما أثنى على تعاونها الجديد

بيروت، «الشرق الأوسط»

أغنية جديدة باللهجة اللبنانية أطلقتها الفنانة التونسية نور، وتحمل عنوان «عجّات كثير». وتعاونت في كلماتها مع الفنان اللبناني مروان خوري، في حين تولى تلحينها الموسيقي محمود عيد، الذي تتعاون معه للمرة الثانية.

ونور المعروفة في أدائها الطربي تقول، إنها تحقق من خلال هذه الأغنية خطوة جديدة ومختلفة في مشوارها الغنائي، تتمنى أن تلاقي إعجاب محبيها. ومن كلمات الأغنية في مقدمتها «عجّات كثير عافلة والله بكير، كان أملي أيامي تحلي وتيقالي كثير... عجّات كثير عا آخرتي حرقت الأيسام يا دني بشرقك شو عملتي قتليني حرام». وأغربت نور التونسية عن سعادتها بالتعاون الأول الذي جمعها مع الفنان الشاب مروان خوري، الذي قدم لها كلمات للأغنية متميزة حملت معاني جميلة في الحب، متمنية تكرار التجربة معه في أعمال جديدة مقبلة. كما أثنى على تعاونها الجديد

بيروت، «الشرق الأوسط»

أغنية جديدة باللهجة اللبنانية أطلقتها الفنانة التونسية نور، وتحمل عنوان «عجّات كثير». وتعاونت في كلماتها مع الفنان اللبناني مروان خوري، في حين تولى تلحينها الموسيقي محمود عيد، الذي تتعاون معه للمرة الثانية.

ونور المعروفة في أدائها الطربي تقول، إنها تحقق من خلال هذه الأغنية خطوة جديدة ومختلفة في مشوارها الغنائي، تتمنى أن تلاقي إعجاب محبيها. ومن كلمات الأغنية في مقدمتها «عجّات كثير عافلة والله بكير، كان أملي أيامي تحلي وتيقالي كثير... عجّات كثير عا آخرتي حرقت الأيسام يا دني بشرقك شو عملتي قتليني حرام». وأغربت نور التونسية عن سعادتها بالتعاون الأول الذي جمعها مع الفنان الشاب مروان خوري، الذي قدم لها كلمات للأغنية متميزة حملت معاني جميلة في الحب، متمنية تكرار التجربة معه في أعمال جديدة مقبلة. كما أثنى على تعاونها الجديد

بيروت، «الشرق الأوسط»

أغنية جديدة باللهجة اللبنانية أطلقتها الفنانة التونسية نور، وتحمل عنوان «عجّات كثير». وتعاونت في كلماتها مع الفنان اللبناني مروان خوري، في حين تولى تلحينها الموسيقي محمود عيد، الذي تتعاون معه للمرة الثانية.

ونور المعروفة في أدائها الطربي تقول، إنها تحقق من خلال هذه الأغنية خطوة جديدة ومختلفة في مشوارها الغنائي، تتمنى أن تلاقي إعجاب محبيها. ومن كلمات الأغنية في مقدمتها «عجّات كثير عافلة والله بكير، كان أملي أيامي تحلي وتيقالي كثير... عجّات كثير عا آخرتي حرقت الأيسام يا دني بشرقك شو عملتي قتليني حرام». وأغربت نور التونسية عن سعادتها بالتعاون الأول الذي جمعها مع الفنان الشاب مروان خوري، الذي قدم لها كلمات للأغنية متميزة حملت معاني جميلة في الحب، متمنية تكرار التجربة معه في أعمال جديدة مقبلة. كما أثنى على تعاونها الجديد

بيروت، «الشرق الأوسط»

أغنية جديدة باللهجة اللبنانية أطلقتها الفنانة التونسية نور، وتحمل عنوان «عجّات كثير». وتعاونت في كلماتها مع الفنان اللبناني مروان خوري، في حين تولى تلحينها الموسيقي محمود عيد، الذي تتعاون معه للمرة الثانية.

ونور المعروفة في أدائها الطربي تقول، إنها تحقق من خلال هذه الأغنية خطوة جديدة ومختلفة في مشوارها الغنائي، تتمنى أن تلاقي إعجاب محبيها. ومن كلمات الأغنية في مقدمتها «عجّات كثير عافلة والله بكير، كان أملي أيامي تحلي وتيقالي كثير... عجّات كثير عا آخرتي حرقت الأيسام يا دني بشرقك شو عملتي قتليني حرام». وأغربت نور التونسية عن سعادتها بالتعاون الأول الذي جمعها مع الفنان الشاب مروان خوري، الذي قدم لها كلمات للأغنية متميزة حملت معاني جميلة في الحب، متمنية تكرار التجربة معه في أعمال جديدة مقبلة. كما أثنى على تعاونها الجديد

بيروت، «الشرق الأوسط»

أغنية جديدة باللهجة اللبنانية أطلقتها الفنانة التونسية نور، وتحمل عنوان «عجّات كثير». وتعاونت في كلماتها مع الفنان اللبناني مروان خوري، في حين تولى تلحينها الموسيقي محمود عيد، الذي تتعاون معه للمرة الثانية.

ونور المعروفة في أدائها الطربي تقول، إنها تحقق من خلال هذه الأغنية خطوة جديدة ومختلفة في مشوارها الغنائي، تتمنى أن تلاقي إعجاب محبيها. ومن كلمات الأغنية في مقدمتها «عجّات كثير عافلة والله بكير، كان أملي أيامي تحلي وتيقالي كثير... عجّات كثير عا آخرتي حرقت الأيسام يا دني بشرقك شو عملتي قتليني حرام». وأغربت نور التونسية عن سعادتها بالتعاون الأول الذي جمعها مع الفنان الشاب مروان خوري، الذي قدم لها كلمات للأغنية متميزة حملت معاني جميلة في الحب، متمنية تكرار التجربة معه في أعمال جديدة مقبلة. كما أثنى على تعاونها الجديد

بيروت، «الشرق الأوسط»

أغنية جديدة باللهجة اللبنانية أطلقتها الفنانة التونسية نور، وتحمل عنوان «عجّات كثير». وتعاونت في كلماتها مع الفنان اللبناني مروان خوري، في حين تولى تلحينها الموسيقي محمود عيد، الذي تتعاون معه للمرة الثانية.

ونور المعروفة في أدائها الطربي تقول، إنها تحقق من خلال هذه الأغنية خطوة جديدة ومختلفة في مشوارها الغنائي، تتمنى أن تلاقي إعجاب محبيها. ومن كلمات الأغنية في مقدمتها «عجّات كثير عافلة والله بكير، كان أملي أيامي تحلي وتيقالي كثير... عجّات كثير عا آخرتي حرقت الأيسام يا دني بشرقك شو عملتي قتليني حرام». وأغربت نور التونسية عن سعادتها بالتعاون الأول الذي جمعها مع الفنان الشاب مروان خوري، الذي قدم لها كلمات للأغنية متميزة حملت معاني جميلة في الحب، متمنية تكرار التجربة معه في أعمال جديدة مقبلة. كما أثنى على تعاونها الجديد

تشارك في تصوير مسلسل «سلاسل الذهب» و«الحرملك»

## جيني إسبر: الدراسة ليست ضرورية ليبرع الممثل في مهنته

بيروت، فيزيان حداد



الممثلة جيني إسبر تجسد في مسلسل «الحرملك» دور المسؤولة عن خان الجوّاري

تقول: «لم أعد أخاف هذا النوع من التجارب بعد مئات الأعمال التي سبق وشاركت فيها بحيث صار المشاهد يعرفني عن كثب. كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم مساهمة كبيرة في تقريب بين الفنان ومعجبيه. فحياتنا الخاصة ككواليس أعمالنا التمثيلية صارت متاحة على الملأ، وهي تجتاح هذه الوسائل مما أسهم في اختصار المسافات بيننا». وعن رأيها في انتشار هذه الظاهرة ترد: «أجدنا سبباً ذا حدين، فأننا محظوظة من ناحية كوننا نعيش في زمن وسائل التواصل الاجتماعي مما

أحب الأعمال التراجيدية رغم أنها تسرق مني طاقة أكبر. فبرأيي هناك خيط رفيع بين الأثنين، وتكمن خصائص كل منهما في الأداء المتقن». ومن سلسلة «السهوى والجدى» تشارك جيني إسبر في خمس أسبوعيات بعنوان «حب للإيجار» فتلعب دور فتاة مغلوب على أمرها تظلمها بيتها فتعمل في مجال عرض الأزياء فتأخذ حياتها نمطاً مختلفاً يضعها على طريق سائك وغير مستقيم. وعما إذا كان هذا النوع من الأدوار تتردد في المقابل كي لا تتأثر صورتها لدى المشاهد

كوسى) يتزوج من عدة نساء، وأنا واحدة منهن أتية من عائلة فقيرة، فيقرر والدي أن يزوجني كي يتخلص من حملي الثقيل عليه. ومن هنا تطلق المفارقات والأحداث التي تجعلني أتواجه مع زوجته الأولى في أجواء مشوّقة». وعما إذا كانت تحزن اليوم إلى الأعمال الكوميدية بعدما شاركت في مسلسل «صبايا» في أجزاءه الثلاثة ترد: «أهوى كثيراً التمثيل في أعمال كوميدية، إذ أشعر بانها تصل إلى قلب المشاهد وتلامسه عن قرب. وهي بالمقابل تتطلب جهداً من الممثل لأن المبالغة في الأداء قد تقتل العمل. وفي المقابل

لاخر. ولذلك لا أعرف ما إذا كان أحد هذه الأعمال التي صورتها سيكون عرضها متاحاً في موسم رمضان المقبل». وتجسد جيني إسبر في «الحرملك» الذي يتناول حقبة تاريخية من أيام السلاطين في سوريا، دور المسؤولة عن خان الجوّاري في القصر. وعما إذا كان المسلسل يشبه في حبكة وأحداثه العمل التركي «حريم السلطان» ترد: «هناك تشابه ضئيل بينهما، إذ إن البيئة التركية تختلف عن تلك السورية». وعن «سلاسل الذهب» تقول: «هو أيضاً يحكي عن البيئة الشامية وعن صناعات حثك (بسام

قالت الممثلة السورية جيني إسبر، إن الدراسة ليست ضرورية ليبرع الممثل في مهنته. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «برأيي، المهية والجهد في العمل يشكلان عنصرين أساسيين في مشوار الفنان بشكل عام. فمعهد التمثيل يساهم دون شك في تكوين شخصية الفنان على قواعد وركائز مهمة، إلا أن تطبيقها على أرض الواقع يختلف تماماً وهو أمر لمسته شخصياً بعد دراستي في معهد التمثيل الأوكراني». وتشير إسبر التي عرفها المشاهد العربي في أعمال درامية سورية ولبنانية ومصرية إلى أن الممثلين من الجيل القديم والذين يعدون اليوم مدارس تمثيل بخبراتهم وأدائهم المحترف، غالبيتهم لم يدخلوا الجامعات للتخصص في التمثيل، إلا أن موهبتهم الغدّة هي التي وفقت وراء سطوع نجمهم. وتتابع: «إنهم يختلفون كثيراً عن نجوم التمثيل اليوم فهم يتمتعون بقدرات تمثيلية هائلة سببها شغفهم وحبهم لهذه المهنة. كما أنهم رغم كل النجاحات التي حققوها لا يزالون يتمتعون بالتواضع. وعندما نقف أمام أحد منهم نشعر بأنه لا يزال ينقصنا الكثير كي نتشبه بهم أو أن نحظى بجزء من حرفيتهم». وجيني التي تشغل حالياً في تصوير عدة أعمال درامية بينها «سلاسل الذهب» و«الحرملك» لا تؤكّد ولا تنفي إمكانية عرض أحدها في موسم رمضان المقبل، وتعلّق: «هذا الموضوع لا يمكنني البحث أو التحكم فيه لأنه لا يعود لي. فليدّ حالياً نحو 5 أعمال درامية لم يتم عرضها بعد لسبب أو

## بنات الملاكمة خارج الحلبة



بنات الملاكمة  
9KSA 6GMT

ابتداءً من 17 فبراير  
الأحد - الخميس

#بنات\_الملاكمة  
mbc.net/banatalmolakama



# يوميات الشرق

أعمال أكثر من 70 فناناً تقدم للجمهور في معرض بالهواء الطلق

## مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية يفتح دورته السابعة



يمثل المهرجان مبادرة من مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة



المهرجان يُعيد التآلق والحيوية والحياة لقرية الجزيرة الحمراء التاريخية



جانب من مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية

تقدم فيها خلاصة تجربتها الرائعة في مجال فن التصوير الفوتوغرافي الجميل. ويقدم المهرجان أيضاً أعمال المصور البريطاني جيليان روبرتسون المقيم في دولة الإمارات والفنان الكولومبي ليوناردو مونتويا المقيم في الولايات المتحدة، والعاقد للحصول على جائزة مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية.

وسيقدم المهرجان أيضاً عرضين في الهواء الطلق في متحف رأس الخيمة الوطني لفيلمين وثائقيين يومي 22 و23 فبراير (شباط)، بين الساعة 7:00 مساءً والساعة 8:00 مساءً. وهما الفيلمان الفائزان بمنحة مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية لعام 2018.

الفيلم الأول، «أمينة»، حوار بين شاعر ونقاد وإسراة. إنه السيرة التجريبية للشاعر أحمد العسم الذي عاش حياته كلها في رأس الخيمة، وهو يروي ويشارك المناطق الساحرة في رأس الخيمة التي ألهمت حواراته حول الأسرة والفقدان والحب والوطن. والفيلم من إخراج ربيكا بيمر،



يقدم مهرجان رأس الخيمة أعمالاً لفنانين محليين وإقليميين ودوليين في الهواء الطلق

المهرجان مرة أخرى هذا العام. ومن الفنانين النجوم الذين يقدمون أعمالهم في المعرض هذا العام الفنانة الزائرة الفخرية كارين نور التي حازت على منحة عبر سفارة الولايات المتحدة

أعمالها سابقاً في استوديو ومعرض مؤسسة القاسمي، وحليمة الشحي، التي تقدم في المعرض منحوتة حديثة رائعة بعنوان «روح»، فضلاً عن عودة مريم المطوع ونورة الشحي إلى

العمل التي يقدمها المهرجان، فتعرض في المتحف الوطني في رأس الخيمة حيث كان يُنظم المهرجان سابقاً. وتجدر الإشارة إلى أن مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية يمثل مبادرة من مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة. وفي سياق الاستعدادات لافتتاح المهرجان، قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي: «يسرني أن افتتح هذه الليلة للفنون البصرية من مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية الذي كان له الأثر الأكبر في تطور المشهد الفني في الإمارة معتمداً على دعم المواهب المحلية وإذكاء الحماس بين سكان إمارة رأس الخيمة للاهتمام بالفنون الجميلة. والواقع أن لهذا المهرجان دوراً كبيراً في دعم التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للإمارة. الأعمال الفنية التي سنشهدها اليوم تسلط الضوء على ماضيها وحاضرنا فنبرز دور تقليدينا وتشيد بنجاحاتنا وتعزز تمسكنا بالعمل على تحقيق

رأس الخيمة، «الشرق الأوسط»

تُفتتح هذه الليلة باستقبال على السجادة الحمراء في قرية الجزيرة الحمراء التاريخية، الدورة السابعة من مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية بحضور الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم رأس الخيمة، وعدد من كبار الشخصيات والفنانين وهواة اقتناء التحف الفنية ومئات من عُشاق الفن، للاحتفال بالتطور الفني في الإمارة والاحتفاء بالمواهب الفنية المحلية.

يقدم المهرجان معرضاً في الهواء الطلق لأعمال نحو 70 فناناً من الأسماء المحلية والإقليمية والدولية الشهيرة، ليعيد التآلق والحيوية والحياة لقرية الجزيرة الحمراء التاريخية الرائعة التي رمت أخيراً، من خلال عرض أعمال الفن المعاصر الغني بالألوان تحت سقف من النجوم المتألئة. ويستمر المعرض حتى 20 أبريل (نيسان) المقبل، ليُجسد بصورة مثالية موضوع هذا العام «القاء القديم والجديد». أما أعمال النحت وعروض الأفلام ورش

معرض يضم إبداعات 3 فنانين ويعكس انتعاش الحركة الفنية

## مناظرة فنية في أنيليه القاهرة بين التجريدية والسريالية والتصوير

القاهرة: داليا عاصم

يحتضن للفنانين والكتاب، 3 معارض فنية تقدم تجارب متفردة لـ3 فنانين مصريين، كل منهم له حضوره الخاص وفلسفته اللوتية، وهم: حمدي الزيني، ونيفين محمد، وياسر جاد.

وعن معرضه المعنون بـ«طوف وشوف»، يقول الفنان حمدي الزيني لـ«الشرق الأوسط»: «حاولت أن يعكس المعرض 40 عاماً من مسيرتي الفنية مع تجاربي المتنوعة، فأنا اعتبره بداية جديدة مرحلة مغايرة... المسعى يهدف لإرشاد المتلقي إلى أن المعرض يأخذ قوتها من الأزمنة والأمكنة يسلط عليها الضوء في محاولة لإعادة التفكير فيها».

محطات عبر الزمن يرتحل عبرها المتلقي ما بين عصر الممالك والصور الخالية له، وما بين القاهرة الفاطمية والريف المصري وشواطئ الإسكندرية، مقدماً الموروثات الثقافية المصرية بضرابتها الرشيقة، موضحاً: «أود أن أقول إننا ننتمي إلى هذا الموروث بكل تنوعه وثرائه، ونرى فيه ما نفخر ونزوه به كأبطال».

نقلات نوعية في تناول أفكار متعددة المشارب، تعكسها لوحات معرض الزيني، وحول سبب انشغاله بالحقيقة الزمنية الملوكية التي جسدها عبر 4 لوحات، يضيف قائلاً: «شعرت بأننا نحتاج أو نخوض حرباً في شتى مناحي الحياة، كما أننا نحتاج إلى مواجهة الكثير من الأشياء والسلبيات في حياتنا وعبرت عن ذلك بلغة التشكيل بتجسيد تلك الحالة، من المواجهة، إما بالخامات أو بدوات الرسم.

استعان الزيني عبر نحو 40 لوحة بأدوات متنوعة (قلم رصاص - سوفت باستيل - أكريليك - جواش - ألوان مائية - أكريل - زيت) مقدماً فن البورتريه واللوحات الانطباعية والتصوير واللوحات التعبيرية لمناظر طبيعية تعكس بهجة الحياة بكل صورها.



لوحتان للفنان ياسر جاد



إحدى لوحات الفنان حمدي الزيني

ما يفسر وجود لوحات ترمز ما بين الأكريليك والأكريليك، ويقول: «أحياناً العقبان التي تواجه الفنان أثناء عمله على اللوحة تجعله يتطور ويغير من أفاقه الفنية وهذا يصنع فرصاً للابتكار وتصنع لوحات فيها دهاء وأفكار جميلة». أما الفنانة الدكتورة نيفين محمد، الأستاذة بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، فتقول عن معرضها «لفصل واتصال»: «حاولت فيه أن أعبر عن المساحات المنفصلة، والوصل فيما بينها في

واللون فتشعر بأنها تتحكم في العناصر وتدمجها.

لوحات باعثة على التأمل والتفكير، هي دعوة الفنانة نيفين محمد، لإطلاق العنان للفكر والخيال، بلوحات مزجت فيها التجريد مع السريالية، وعن الحالة الإبداعية المصاحبة لتلك اللوحات المتفردة في سياقها الجمالي والفكري، تقول الفنانة نيفين: «التفكير في اللوحة هو أصعب مرحلة بالنسبة لها، وتظل اللوحة في حالة بناء مستمر حتى تصل إلى حل مرض لها ولعلاقات متناسية بين عناصرها؛ لذا تجدني مساحات وتكوينات متصدعة، وأحياناً وصلات هندسية، وعلاقات عضوية وعلاقات مستوحاة من الطبيعة وتقليباتها، ونظراً لكون العناصر ليس لها مدلول واقعي فهي دعوة للمتلقي ليعمل إسقاطاته على اللوحات».

وإضافة للتناظر الفني بين المعرضين الذين يحتلان الطابق العلوي من أنيليه القاهرة، يقدم الفنان ياسر جاد في معرضه «ترسو» أفكاراً جديدة، مستغلاً فكرة المديبات اللوتية المنطية التي يستخدمها الفنانين بين «الزيت والتريبتينا»، صانعاً من اللون الواحد تجليات عدة، مستعيناً بخلفيات مذهبة ونحاسية أضفت سحراً صوفياً على اللوحات، مجسدة أبعاداً تعطي للمتلقي أريحية وتترك لخياله العنان، ولا سيما في مساراته الحياتية.

يطلق الفنان ياسر جاد، صرخة لإنقاذ العمارة الشعبية في الواحة المصرية التي تتعرض للدمار، قائلاً: «الهوية المصرية، وبخاصة في واحة سيوة، واحة الخارجة، والواحة البحرية تتعرض للتدمير مع إهمال هذا الإرث المعماري المهم؛ لذا حاولت أن أقدم عبر المعرض قيمة هذا التراث وتفرد بتدرجات لونية وتؤكددها وتعيد تصميمها بدرجات لونية متدرجة؛ لتعطي أبعاداً لسطح الصورة تصطبح المتلقي إلى ما هو أبعد من إطار اللوحة، معطية إحياء قوياً باتها من الفنانين القلائل الذين يتحكمون في اللوحة والخامة (الضياء).

تعبيراً عن إعجابه وحبّه لبلاد الأرز

## «همسات الوقت في فقرا»... تحية موسيقية

### من راوول دي بلازيو إلى لبنان



راوول دي بلازيو خلال المؤتمر الصحافي لإطلاق معزوفته «همسات الوقت في فقرا»

بيروت: فيثيان حداد

«أفتخر بتقديمي هذه المعزوفة لأثار فقرا في كفرنديان التي مهما فعلت لها يبقى صغيراً جداً مقابل أهميتها التاريخية. فأنا أصغر من أن أستحق هذا الشرف». بهذه الكلمات عبر الموسيقي العالمي الأرجنتيني الأصل راوول دي بلازيو عن سعادته في إهدائه معزوفة «همسات الوقت في فقرا» لبلد الأرز وبالتحديد لأثار قلعة فقرا في كفرنديان.

وفي مؤتمر صحافي عقد في فندق «تير برون» في كفرنديان وبدعوة من رئيس بلديتها بسام سلامة وحضور وزير السياحة أفديس كيدانيان وممثل عن وزارة الثقافة محمد الداود، أطلقت هذه المعزوفة التي وقع توزيعها الموسيقي ميشال فاضل. وعرض في المناسبة كليب شريط مصور يروج للسياحة في فقرا كفرنديان على إيقاع أهم المنتجعات السياحية في البلدة، التي يقصدها السياح طيلة فصول السنة للترنح خلال الشتاء أو لتضية العطلات في ربوعها خلال الصيف.

وأشار وزير السياحة أفديس كيدانيان خلال المؤتمر عن الجهود المبذولة من قبل بلدية كفرنديان في سبيل الترويج للسياحة الداخلية، مما يجعلها قدوة لغيرها من البلدات التي في هذا الإطار. فيما شدد ممثل وزير الثقافة ودائماً خلال المؤتمر الذي حضره حشد من أهل الصحافة والإعلام وفعاليات المنطقة، على أهمية احترام المعايير العالمية في المحافظة على الإرث التاريخي لموقع فقرا الأثري.

والمعروف أن آثار فقرا هي من المواقع السياحية القليلة في لبنان التي يعتمد فيها الدليل السياحي السمي بثلاث لغات (عربي وفرنسي وإنجليزي)، بحيث يستطيع زائرها أن يتزود بمساعات إلكترونية توفر له كل المعلومات التاريخية التي يرغب في معرفتها عن الموقع.

ومع أن النسخة الأخيرة لهذا العمل (همسات الوقت في فقرا) الفني، لم توضع للمناسبات الأخيرة له بعد، لكن تسجيله يندف في مدينة كيبف، إلا أن بلدية كفرنديان أكتفت بالنسخة الموسيقية المنقحة من قبل راوول دي بلازيو على البيانو لإطلاقها في هذا الوقت، بسبب وجوده حالياً في لبنان إثر إحيائه حفلين موسيقيين على خشبة مسرح كارينو لبنان السابقين.

ويروي دي بلازيو أنّ فكرة تأليفه موسيقى خاصة بهديها إلى لبنان راوود منذ زيارته الأولى له. فهو يعشق هذا البلد ويصف أهله بأنهم يتذوقون الفنون على أنواعها وبشكل راق، وعندما زار قلعة فقرا في كفرنديان الضيف الفائت وأنهر بجماليتها قرّر أن يقدم لها هذا اللحن خصوصاً بعدما اكتشف أنّ له أصدقاء فيها منذ أيام الطفولة. فكارلوس العضم أحد سكان البلدة هو من موالي الأرجنتين وكان والده هناك يملك منزلاً استأجره منه أهل راوول دي بلازيو عندما كان هذا الأخير لا يزال في الخامسة من عمره. وعندما صادف والتقى راوول بكارلوس في لبنان تأثر بالمفاجأة وقال له مازحاً: «أنا هو ابن الجيران الذي كان يزعمك في عزة البدائي على ألة البيانو».



## مشروع سعودي لتدريب 100 ألف امرأة على مفاهيم التربية الحديثة



مشروع «أمومة» يمتد ليشمل جميع مناطق البلاد ويحظى باهتمام الجهات غير الربحية

الدمام، إيمان الخطاف  
تقوم مجموعة من السعوديات بمبادرة في جمع المناطق لتدريب الأمهات على مفاهيم التربية الحديثة. وطلقت جمعية الشقائق بجدة فكرة المبادرة التي تحمل اسم «مشروع أمومة» منذ أشهر، واتسع ليجلبي 19 مدينة، ويسهم في تدريب آلاف الأمهات.

وأوضحت إبتسام الحربي مديرة «مشروع أمومة»، أن المشروع يهدف إلى تدريب 100 ألف أم قبل نهاية العام الحالي، وسبق ذلك تأهيل 641 مديرة على تقديم حقائق الأم المربية، وهي حقائق معتمدة من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ثم انطلق لتدريب الأمهات في 19 مدينة سعودية.

وأشارت إلى أن بذرة المشروع انطلقت من مدينة جدة التي تحثي هذا الأسبوع بتخريج الدفعة الثالثة من المديرات.

ورجحت أن يصل عدد المديرات قريباً إلى 700 مديرة على مستوى السعودية، وكل مديرة تقدم 80 ساعة للأمهات المتدربات. وتابعت: «في هذا العصر نحتاج كثيراً للتربية وتعريف الأمهات على كيفية التعامل مع الجيل الجديد». وأكدت الحربي أن المشروع حظي باهتمام عربي كبير، إذ تم تقديمه في الكويت مع طلبات لتقديمه في اليمن والسودان والأردن، مؤكدة أن سلوك الأمهات اللاتي تدربن تحسن بعد إتمام البرنامج بنسبة تتراوح بين 67 و80 في المائة.

وبيّنت أن المشروع يستهدف أمهات الأطفال قياسياً.

بوصفه واحداً من رواد السرد في المملكة، حيث كان له السبق في كتابة القصة القصيرة منذ نهاية السبعينات الميلادية. وصدرت له مجموعات قصصية عدة، كان أبرزها: «أحزان عشية برية» و«رائحة المدن» و«ظلال رجال هاربون». وصدرت أعماله الكاملة عام 2010 عن نادي حائل الأدبي بالمشاركة مع «دار الانتشار العربية». وحظيت تجربة الحميد بعد من الدراسات النقدية في الصحف المحلية والعربية، كما أن مجموعاته القصصية كانت مادة لعدد من الأطروحات العلمية التي تناولت الأدب السعودي، وتحديداً فن القصة القصيرة. وعُدَّ عدد من النقاد أن تجربة الحميد ثرية على المستوى الفني والموضوعي، كما تميّز بإنجاز فني قصصي خاص سمته التجديد ومواكب التطور.

وبمناسبة «اليوم العالمي للقصة»، أقام «منتدى الثلاثاء» في القطيف أمسية شملت قراءة في تجربة القصة المحلية تحت عنوان: «القصة السعودية وتطورها... قراءة في التجربة والأشكال» للنقاد الأدبي يوسف شعري، في حين قدم كل من هشام الزاهر وموسى الثنيان، قراءات سردية، ودار الأمسية القاص زكريا العباد. وبمناسبة «اليوم العالمي للقصة»، أعلن نادي الباحة الأدبي عن توقيع عدد من الإصدارات القصصية، شملت مجموعة «طيف» للقصص، جعلت من هذا المشروع «الف خيمة وثيمة» للقصص محمد ربيع، ومجموعة «كانت هناك» للقاص عبد الخالق الغامدي.

## إطلاق استراتيجية مفصلة تتسق مع «رؤية 2030» الشهر المقبل بدر بن عبد الله: 2019 عام الثقافة في السعودية



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي مع مجموعة من المثقفين السعوديين

المرح والمخرجة هناء العمير. وذكر الخالدي أنه سيصاحب المهرجان «معرض سيتم الكشف عن تفاصيله في يوم الافتتاح، وهو يهدف إلى الاحتفاء بكتاب وكاتبات القصص القصيرة على مستوى المملكة بطريقة خاصة، كما سيتم إصدار كتاب يضم كثيراً من شهادات نقاد وأدباء لإنتاج الأدبي للشخصية المكرمة القاص جاز الله الحميد».

الجلسات الحوارية والنقدية التي تسهم في إثراء المشهد الأدبي. وذكر الدكتور مبارك الخالدي، مشرف لجنة «بيت السرد»، أن فعاليات المهرجان تشمل كذلك إقامة حفل توقيع لإصدارات حديثة في القصة القصيرة، كما ستقام أسبابت إبداعية لأسماء بارزة من أجيال مختلفة في هذا الفن. ويتضمن برنامج المهرجان أمسية قصصية خاصة يشترك فيها كُتّاب وكاتبات للقصة القصيرة من دول عربية مختلفة، كما ستقام ندوة بعنوان: «القصة العربية القصيرة على الشاشة: أسباب الندرة وملائح الحضور»، وسيشارك فيها المترجم والنقاد السينمائي أمين صالح (البحرين)

تمتيزاً للقطاع الثقافي في المملكة، وانطلاقاً جديدة للقطاع الثقافي، بالإضافة إلى تحقيق أهداف مهمة: منها نشر الثقافة في جميع محافظات ومدن المملكة، وتحقيق الريادة عربياً، إلى جانب تعزيز صورة المملكة في المجتمع الدولي. إلى ذلك، وجه وزير الثقافة السعودي التهنئة لكُتّاب القصة القصيرة في المملكة بمناسبة «اليوم العالمي للقصة» الذي صادف يوم أمس. كما أعلن عن إعادة طباعة أول مجموعة قصصية سعودية، وقال الأمير بدر: «هذه كتب فن القصة القصيرة في المملكة باليوم العالمي للقصة». وأضاف: «أغتنم الفرصة لاستذكركم وإعادة طباعة أول مجموعة

الدمام: ميريلا الخويلدي

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة السعودي، عن قرب إطلاق استراتيجية ثقافية تتوافق مع «رؤية السعودية 2030».

وقال الأمير بدر في تغريدة له عبر المدونة القصيرة «تويتر»، إنه سيعلن في 10 مارس (آذار) المقبل عن رؤية واستراتيجية وزارة الثقافة، واصفاً هذه الاستراتيجية بأنها «تهدف إلى تعزيز المشهد الثقافي السعودي بما يتسق مع (رؤية السعودية 2030)». واصفاً العام الحالي 2019 بأنه عام للثقافة. واجتمع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، أمس، مع نخبة من الأدباء والفنانين والمبدعين السعوديين، واستمع في اللقاء إلى ملاحظات ومقترحات المثقفين، بهدف تعزيز وتطوير القطاع الثقافي بالمملكة.

وبيّن وزير الثقافة أن الوزارة تعمل على تحقيق تطلعات القيادة، مشيداً بما شهده القطاع الثقافي من اهتمام خادم الحرمين الشريفين، وتوجيه ومتابعة ولي العهد. كما دعا المثقفين والمنقّات إلى عدم التردد في طرح أفكارهم ومقترحاتهم، مؤكداً أن الوزارة تعمل على إطلاق استراتيجيتها الشاملة في 10 مارس 2019؛ والتي تهدف إلى النهوض بالمشهد الثقافي، وتدفع بالحراك الإبداعي إلى مزيد من التقدم والريادة، تماشياً مع (رؤية المملكة 2030). وعبر وزير الثقافة عن ثقته بأن الاستراتيجية الجديدة بما تشتمل عليه من برامج ومبادرات ستجعل من العام الحالي عاماً

## إطلاق «مدرسة» للتعليم الإلكتروني في ألف قرية ليس فيها إنترنت



الشيخ محمد بن راشد يستمع لشرح من أحد ممثلي البرنامج خلال حفل إطلاقه أمس (الشرق الأوسط)

متر، وهو قابل للتوسيع بسهولة، ويمكن لأي شخص يحمل جهازاً ذكياً الوصول للمحتوى والاستفادة منه.

وعلى مستوى الأفراد، يمكن توفير محتوى منصة مدرسة التعليمي على وحدات التخزين الخارجية المحمولة (يو إس بي) وتوصيلها بأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية للوصول إلى المحتوى التعليمي في حال عدم توفر الإنترنت، بالإضافة إلى توفير محتوى «مدرسة» في «مدرسة ذكية» عبارة عن حقيبة مدمجة تعمل بشكل متصل تعليمي بشكل متكامل يمكن نقله بسهولة، وتحتوي 20 جهازاً لوحياً، وجهازاً لبث محتوى، وجهازاً للعرض الضوئي، ومكبرات صوت. وتضم الدروس التعليمية المختلفة لمصصة «مدرسة» مواد تعليمية أخرى باللغة العربية تشمل مجموعة مختصة من الكتب الإلكترونية، والفديوهات الثقافية، وتعمل كتقنية بث أو اتصال مركزية لتتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى من خلالها باستخدام الأجهزة اللوحية أو أي أجهزة ذكية أخرى.

المناطق النائية في العالم العربي التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت. وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن «مدرسة» ستوفر حلولاً تقنية نوعية تتغلب على تحدي عدم توفر الإنترنت في بعض المناطق في العالم العربي، ومنها اتصال الطالب أو المعلم أو المدرسة على سبيل المثال جهاز «مدرسة» اللوحي المحل مسبقاً بمحتوى المنصة التعليمي والذي تدوم بطاريته 8 ساعات على الأقل، فضلاً

تقنية مبتكرة هي حقيبة «مدرسة» الذكية، وجهاز «مدرسة» اللوحي، وجهاز بث المحتوى التعليمي المتخزن، ووحدات التخزين الخارجية المحمولة التي تنتج المحتوى التعليمي الذي تقدمه «مدرسة» حتى من دون توفر اتصال الطالب أو المعلم أو المدرسة بالإنترنت من خلال حلول مبتكرة ذكية تعمل على تطبيقها لتسهيل الوصول إلى منصة «مدرسة» في

والرياضيات باللغة العربية لجميع المراحل التعليمية...»، أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، موقع «مدرسة» في 1000 قرية، بهدف توفير منصات تعليمية إلكترونية متنقلة للقرى النائية وللاطفال حتى لو سكنوا قمع بشبكة الإنترنت. ويوفر المشروع حلولاً تعليمية بديلة للطلاب العرب في المناطق غير المتصلة بالإنترنت، للاستفادة من محتوى منصة «مدرسة»، والتي تعد الأكثر تميزاً من نوعها على مستوى العالم العربي، ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، حيث تضم 5 آلاف درس تعليمي بالفديو تشمل مواد العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء، وتغطي المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر.

دبي: «الشرق الأوسط»  
مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، موقع «مدرسة» في 1000 قرية، بهدف توفير منصات تعليمية إلكترونية متنقلة للقرى النائية وللاطفال حتى لو سكنوا قمع بشبكة الإنترنت. ويوفر المشروع حلولاً تعليمية بديلة للطلاب العرب في المناطق غير المتصلة بالإنترنت، للاستفادة من محتوى منصة «مدرسة»، والتي تعد الأكثر تميزاً من نوعها على مستوى العالم العربي، ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، حيث تضم 5 آلاف درس تعليمي بالفديو تشمل مواد العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء، وتغطي المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر.

قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «طلقتنا اليوم مبادرة لتوفير منصة (مدرسة) والتي تضم 5000 درس تعليمي مصور في العلوم

### سودوكو

9	4	3						
2	3		1					
9		3	7		5			
	2		4	8				
		6		2				
				5				
6			9					7
	4		2	8	6			

الحل السابق

3	2	4	8	5	6	9	1	7
5	8	7	9	4	1	2	3	6
9	1	6	2	3	7	4	5	8
4	5	8	1	6	9	3	7	2
6	9	1	3	7	2	5	8	4
2	7	3	4	8	5	6	9	1
1	4	9	7	2	3	8	6	5
7	6	2	5	9	8	1	4	3
8	3	5	6	1	4	7	2	9

لعبة (سودوكو) هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضمن 9 خانعات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

تخفيف الرياح العاتية الغبار والأترية والرمال عبر الأجزاء الغربية من شمال السعودية. ويتجرح ممر الأمطار الغزيرة والحواصف الرعدية من الكويت وفي اتجاه الجنوب الغربي حتى غرب أواسط السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تجلب الجبهة الباردة الأجواء الممطرة والرياح العاتية إلى أجزاء كبيرة من المنطقة. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شمال وغرب سوريا وحتى لبنان. كما تخفيف الرياح والرمال والأترية على أجزاء من الجنوب.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تخفيف الرياح العاتية الغبار والأترية والرمال من ليبيا عبر مصر، وتخفيف العاصفة الشديدة بعض الأمطار الغزيرة والحواصف الرعدية من شمال شرقي ليبيا وفي اتجاه الشرق على طول وبالقرب من السواحل الشمالية المصرية.

### أوروبا

يجلب المرتفع الجوي المستقر في أواسط القارة ظروفاً جوية حافة عبر أواسط وغرب أوروبا مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شمال اسكتلندا والنرويج. وتتساقط الأمطار الغزيرة والثلوج على أجزاء من أوروبا الشرقية مع تراكبات ثلجية قليلة مقصورة على المناطق المرتفعة.

### أمريكا الشمالية

تستمر الرطوبة في التدفق عبر الساحل الغربي للولايات المتحدة وتمتد على طول الطريق إلى جبال الروكي. وتنهزم الثلوج بغزارة في سبيرا. وينتشر نظام الحواصف الضعيفة مع بعض الثلوج المنهمرة من شمال مينيسوتا وحتى شمال ميشيغان. ويستمر تساقط الثلوج على سواحل الأطلسي الكندية.









مونتاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## بين «وارسو» و«سوتشي»... يكرم المرء أو يهان

في الوقت الذي افتتح فيه مؤتمر وارسو بدعوة أميركية لحشد السياسات والصفوف ضد المخاطر الأمنية، خاصة في منطقة الشرق الأوسط، كان مؤتمر آخر يختم أعماله في سوتشي الروسية، جمع روسيا وإيران وتركيا.

مؤتمر وارسو، ولا تخفى دلالة الاسم الذي كان علماء على المعسكر الشرقي ضد المعسكر الغربي، أيام الحرب الباردة، كانت إيران الخمينية فيه هدفاً عاجلاً لبناء سياسات جديدة وحازمة.

في مؤتمر وارسو عاصمة بولندا بحضور 60 بلداً، الذي انطلق أمس الخميس، أكد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، أنه يجب العمل على مواجهة النظام الإيراني ودعم شعبه، وذلك لأن «النظام الإيراني نشر الفوضى ويقوم بترويع شعبه»، وأضاف «على الأوروبيين التعاون معنا ومع الشعب الإيراني ضد خطر النظام».

أما في مؤتمر سوتشي الروسية الذي انتهى أمس الخميس، فقد هاجم رئيس جمهورية إيران حسن روحاني، أمام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بصفاته الرئيس الروسي، بوتين، أميركا لأنها «تدعم الإرهاب».

مؤتمران متناقضان في الوقت نفسه، والاختيار أصبح واضحاً بين الطريق الأميركي، مع سند عربي ودولي، أو الطريق الروسي الإيراني التركي.

سياسات حسن روحاني وقاسم سليمانى التي حُصّ وزير الخارجية الأميركي، من وارسو، العالم على مكافحتها في الشرق الأوسط، ليست ضارة فقط من وجهة نظر واشنطن الترمبية، بل هي كذلك مدمرة ومررة قبل وصول، بل ترشح دونالد ترمب للرئاسة الأميركية.

نوع البلاء الأسود، أمنياً وسلماً أهلياً، منذ أربعة عقود على ديار العرب، الخليج والعراق وسوريا ولبنان واليمن، هو من قادة النظام الخميني. هذه تجربتنا الخاصة، وليس إملاءات الغرب وواشنطن خاصة، كما يهذي بعض مثقفي العرب «المانعين» من ديناصورات التاريخ.

عطفاً على كل ما سبق، وغيره، فمصلحة العرب - وليس عرب إيران الخمينية - هي في إنجاح مسار «وارسو» ضد مسار «سوتشي» وغير «سوتشي» من مدن روسيا أو إيران أو تركيا... هكذا الأمر بوضوح تام. وبما للتاريخ، هل يعيد نفسه اليوم بين معسكرين، لكن هذه المرة ليس بشعارات يسارية شيوعية نقض ميمينية رأسمالية، بل بين كتلة تضم نظامين يرعيان الإسلام السياسي، الشيعي والسني، إيران وتركيا، مع روسيا القومية هذه المرة، ضد كتلة تضم دولاً باحثة عن السلم والتنمية الاقتصادية البحتة؟

يا للتاريخ وعجائبه حقاً.



الممثلة الأميركية بري لارسون حضرت حفل «كابتن مارفل» في سنغافورا قبل عرض الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### ذكرى وفاة الطرب

ما زلنا نحتفل كل عام بذكرى وفاة أم كلثوم. يومها قال محمد عبد الوهاب جملة، أو نبوءة فنية، أو حكماً لا استثناف فيه ولا تمييز:

«3 فبراير (شباط) 1975 توفي الطرب».

الطرب كلمة لا ترجمة حرفية لها في اللغات الأخرى. لها مرادفات وشروحات وأوصاف، أما الطرب بالمعنى الذي عشناه وعرفناه وأسهرنا الليالي وجمع الأمة على موعد واحد، فهذا لا مثيل له إلا مع سيدة واحدة عُرفت بلقب الست.

وعصر الست، لم يعد ممكناً الذين كانوا يعتقدون أن أغانيها الطويلة تخدر الجماهير، نسوا أن الناس في أيامها كانت فرحة ومتفائلة ومزهوة بآمالها. وهم لم يغفوا خلفها خدرهم ونشوتهم فقط، بل غنوا معها معاني حياتهم وطموحاتهم وكراماتهم ورجولتهم.

الست كانت تغني للعائلة والمجتمع وصدق المحبين، فتفرش في العروق العزاء للهاثمين بلا نوى، وتشارك السعداء في عودهم، وترفع في اللسان العربي مستوى اللحن والقصيد والترانيم، وتعود بهم أبداً إلى طمائي الزهايرية يوم كانت طفلة لن يعرف العرب نداً لها.

ربما نكتب الآن إلى جيل لم يعرف عنها إلا في الكتب والمسلسلات والمذكرات. وأقر باننا لا نعرف عن ذائقته الكثير. ولسنا في معرض المقارنة بين ما يسمع هو اليوم، وبين ما سمعناه في لقاء أم كلثوم وعبد الوهاب، أو السنباطي، أو بليغ حمدي. ففي ذلك ظلم منا وظلم عليه. لكن الشيء الوحيد المؤكد في هذه المسألة، أن الطرب قد توفي في 3 فبراير 1975. لا شك أنه لا يزال هناك غناء وموسيقى والأحان وجماليات، لكن الطرب، بالمعنى الذي وضعته أم كلثوم على المسرح، راح معها وراحت معها صورة الفنانة التي يضعها الرؤساء والزعماء إلى جانبهم، ويقفون على خاطرها في قضايا الوطن، ويسألونها أن تضع حنجرتها وقلبها ومحبة الناس لها، في خدمة المعركة. أجل، فنانون آخرون فعلوا ذلك أيضاً. وثارت قلوب الناس مع أنشيد عبد الحليم. لكن عبد الوهاب بدأ يؤدي مجرد عرض أوركسترا، من زمن فاروق إلى زمن السادات.

أم كلثوم كانت الناس تغني خلفها. كانت تحبها وتصدقها، وكانت تكف لها احتراماً لم يعرفه فنان آخر في مصر. وعندما نتذكرها رغم كل هذا البعد، فلأننا لا يمكن أن ننسى فيها تلك الشخصية العظيمة، الست.

## قراصنة يوزعون تطبيقات مزيفة عبر هواتف «آيفون»

وامتدعت مايكروسوفت كورب التي تملك لعبة ماينكرافت عن التعقيب.

ولم يتضح بعد حجم موزعو التطبيقات المقلدة بدلا من آبل وغيرها من مبدتي التطبيقات القانونية.

وسعت آبل منذ إطلاق متجرها في عام 2008 لتصوير هاتف آيفون على أنه أكثر أماناً من هواتف أندرويد المنافسة لأن آبل تراجع جميع التطبيقات التي توزع على أجهزتها وتعتمدها.

وإضافة «تعمل باستمرار على تقييم حالات الانتهاك ومستعدون للتحرك على الفور».

ما قد يدعم منع سوء استغلال الشهادات.

وامتدعت سبوتيفاي صاحبة تطبيق لتسجيل الموسيقى والأغاني عن التعليق على مسألة التطبيقات المعدلة لكنها قالت في وقت سابق من الشهر الجاري إن شروطها الجديدة لاستخدام خدماتها ستحظر المستخدمين الذين «يصنعون أو يوزعون أدوات الهاتف وكذلك كلمة مرور للولوج إلى جميع حسابات المطورين بحلول نهاية الشهر الجاري وهو ما قد يدعم منع سوء استغلال الشهادات.

وامتدعت سبوتيفاي صاحبة تطبيق لتسجيل الموسيقى والأغاني عن التعليق على مسألة التطبيقات المعدلة لكنها قالت في وقت سابق من الشهر الجاري إن شروطها الجديدة لاستخدام خدماتها ستحظر المستخدمين الذين «يصنعون أو يوزعون أدوات

الرسم والقواعد في الألعاب مما يحرم آبل وغيرها من صناعات التطبيقات القانونية من الأرباح.

وبهذا ينتهك موزعو التطبيقات المزيفة قواعد تطوير برامج آبل التي تمنح توزيع التطبيقات عبر متجر آبل فقط.

كما يمثل تحميل نسخ معدلة مخالفة لشروط الخدمة في جميع التطبيقات التي تقدمها آبل.

ولم ترد توتو أب ويناذا هيلبر وأب فالي وتويك بوكس على عدة طلبات للتعقيب.

ولا تملك آبل أي طريقة لرصد التوزيع الفعلي لهذه الشهادات أو انتشار التطبيقات المعدلة بشكل غير قانوني على هواتفها لكنها تستطيع إلغاء هذه الشهادات إذا كشفت سوء استخدامها.

وقال المتحدث باسم آبل لـ «رويترز» «ينتج المطورون الذين يستغلون شهادات التطوير الخاصة بنا اتفاقية برنامج آبل للمطورين وسيتم إلغاء شهاداتهم وإذا تطلب الأمر سنستجدهم كلية من برنامج المطورين».

استخدام شهادات رقمية في اختراق برنامج من ابتكار آبل لتمكين الشركات من توزيع تطبيقات آبل الخاصة بالعمل على موطئها دون الحاجة لاستخدام متجر آبل للتطبيقات الخاضع لرقابة مشددة.

وعن طريق استخدام ما يطلق عليها شهادات المطورين للشركات توفر عمليات القرصنة نسخاً معدلة من تطبيقات الكترونية غير قانونية، مثل توتو أب ويناذا هيلبر وأب فالي وتويك بوكس، لوسائل



صورة من شريط فيديو للفهد الأسود في مقاطعة لايبكيبيا في كينيا (رويترز)

## للمرة الأولى من أكثر من 100 سنة كاميرات ترصد فهداً أسود نادراً في كينيا

وتنشر: «الشرق الأوسط»

وقال نيكولاس بيلفولد من فريق سان دييغو وكبير الباحثين أيضاً في برنامج للحفاظ على الفهود في مقاطعة لايبكيبيا «هذه الصور مجتمعة أول صور مؤكدة منذ قرابة مائة عام لفهد أسود في أفريقيا».

بورارد لوكاس قادرة على كشف البقع التي تغطيها.

وبينما كان هو يلتقط صوراً ثابتة، ثبت باحثون من مؤسسة سان دييغو وز غلوبال بدرسون فهود المنطقة، كاميرات فيديو على مقربة، ونشروا ما توصلوا إليه في الدورية الأفريقية لعلم البيئة.

قال باحثون إنه تم التقاط صور لفهد أسود أفريقي نادر في كينيا. في أول تسجيل يمكن التحقق من صحته لذلك الحيوان منذ قرابة مائة عام.

وثبتت الصور لوكاس البريطاني ويل بورارد لوكاس كاميرات حساسة للحركة لالتقاط صور للحيوان الذي يشط أكثر في الليل في مخيم لايبكيبيا البري في يناير (كانون الثاني).

وقال لـ «رويترز»: «بوسعي وضع إضاءة تشبه تلك المستخدمة في

## الجمبري يساعد في تطوير علاج مناعي للسرطان

القاهرة، حازم بدر

قدمت إنزيمات توجد في الجمبري وبعض القشريات، حلاً يساعد في تطوير أحد العلاجات المناعية للسرطان، والمعروفة بخلايا كارتني (CAR - T)، التي دخلت حالياً مرحلة التجارب السريرية.

ويستخدم العلاج بخلايا كارتني (CAR - T) مستقبلاً صناعية تعرف باسم «CAR» أو «كار»، لكن التحدي الأساسي الذي يواجهه العلماء في هذا الإطار، هو عدم وجود اختبار سريع واقتصادي ودقيق للكشف عن نجاح «كار» في استهداف الأورام، وهي المشكلة التي عالجها فريق بحثي أميركي في بحثه المنشور في دورية «Scientific Reports» أول من أمس، باستخدام إنزيمات توجد في الجمبري وبعض القشريات تُعرف باسم لوسيفيراز «Luciferase»، التي تمنح هذه الكائنات التوهج والقدرة على إنتاج الضوء في أعماق البحار.

ويقول د بريت تشودري، الباحث الرئيسي بالدراسة لـ «الشرق الأوسط»: «نحن ببساطة ندمج إنزيمات لوسيفيراز البحرية مع المستقبلات الصناعية (كار) داخل خلايا كارتني المصنعة، لإنتاج بروتين يجمع بينهما يسمى (CD19 - Luciferase) أو (سي دي 19 - لوسيفيراز)».

ويضيف: «عندما تتم إعادة



إنزيم الجمبري يقدم خدمة للعلاج المناعي (differncecamp)

## مصر: إحباط تهريب زني عسكري يعود لأيام الصفيوين

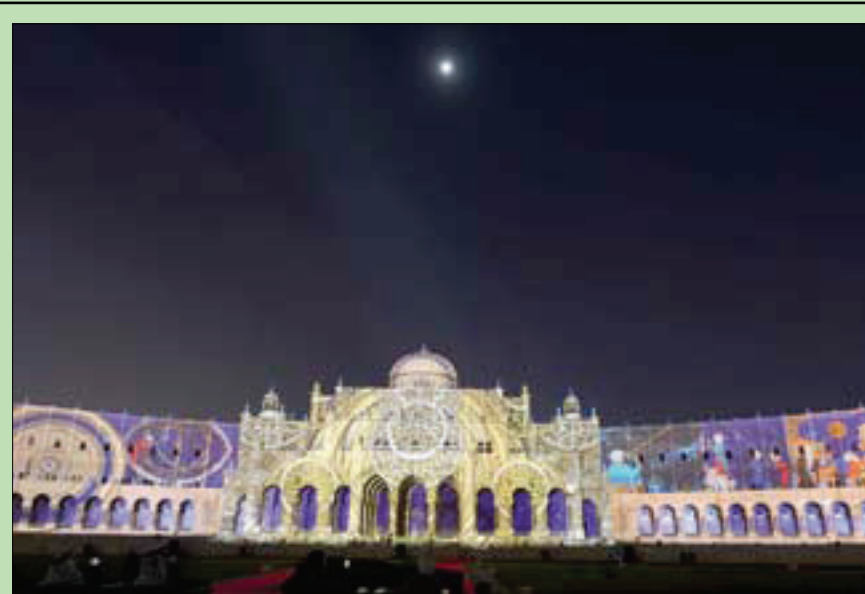
أقرت أثريتها.

وحسب همام، قامت اللجنة بتحرير محضر بالنيابة العامة بجميع المصنوعات ومصادرتها لصالح وزارة الآثار.

من جانبه، قال محمد عثمان، مدير عام المنافذ الأثرية البحرية: إن القطع المضبوطة عبارة عن جزء من زي عسكري مكون من خوذة رأس، وثلاث قطع دروع هذه القطعة من القطع الفريدة، حيث يوجد مثيلاتها معروض بمتحف الفن الإسلامي، لكنها ترجع إلى العصر المملوكي.

أعلنت الإدارة المركزية للمنافذ والوحدات الأثرية بالموانئ المصرية، إحباطها تهريب خمس قطع أثرية عبارة عن جزء لزي عسكري يرجع للعصر الإسلامي، بميناء الإسكندرية البحري.

وقال حمدي همام رئيس الإدارة، في بيان صحافي، الخميس: إنه فور ضبط القطع الأثرية قامت وزارة الآثار بتشكيل لجنة أثرية لمعاينة القطع التي



مبنى بلدية إمارة الشارقة مساءً خلال مهرجان أضواء 2019 (أ.ف.ب)